رئيس التحرير
سَعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات — الاربعاء ٢٢ تموز ١٩٩٢م – ٢٢ محرم ١٤١٣هـ العدد ٨٢٥٢ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة / بغداد – جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

الدعوة لتقديم اسماء المؤهلين لالقاء محاضرات جامعية

■ بغداد / الجمهورية : علمت (الجمهورية) ان ديوان رئاسة الجمهورية دعا جميع دوائر الدولة تزويد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باسماء منتسبيها المؤهلين لالقاء محاضرات في جامعات القطر ، كل حسب اختصاصه ، او الاشراف على الرسائل الجامعية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات والمعاهد الفنية . ودعا ديوان الرئاسة ايضا ، في اعمام وجه الى جميع دوائر الدولة ، الى ذكر الجامعة او الكلية او المعهد ، والمواضيع والاختصاصات ، وعدد الساعات التدريسية التي يمكن ان يساهم فيها هؤلاء التدريسيون . ويذكر ان هذه الدعوة تاتي في اطار المناقشات التي تراسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حول وضع التعليم الجامعي في العراق وسبل النهوض به وتطويره □

القائد يواسي الملك حسين بوفاة الشريف راكان

■ بغداد/واع . بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة الى اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية لوفاة الشريف راكان غازي ناصر اثر حادث مؤسف .. وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية

تلقينا باسف بالغ نبا وفاة الشريف راكان غازي ناصر اثر حادث مؤسف ، واذ نتقدم لجلالتكم بعميق المواساة والتعازي ندعو الله العزيز القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمكم واسرة الفقيد الكريمة الصبر والسلوان ، ويجنب الشعب العربي الشقيق في الاردن كل مكروه . انا لله وانا اليه راجعون . والسلام عليكم .

اخوكم صدام حسين

فريق (جانسن – سيلفر) يكذب بهدف اعطاء مبررات لتأزيم الموقف
الفعاليات العراقية والعربية تحتج بغضب على تصرفات فرق التفتيش الامريكية

■ بغداد / الجمهورية : ازدادت حدة التظاهرات الشعبية طوال يوم امس امام مبنى وزارة الزراعة والري المحاصر من قبل فريق التفتيش الدولي رقم (٣٩) ، حيث زحفت الجماهير منذ الصباح الباكر وهي تهتف للعراق العظيم وقائده الفذ السيد الرئيس صدام حسين ، وتستنكر الاعمال الاجرامية لفريق الاوغاد . وتظلمت جماهير مناطق الامين ونواب الضباط وحي النفط والكرادة والمنصور والفضيلية وغيرها من مناطق بغداد ومحافظات القطر تظاهرات احتجاج امام مبنى الوزارة ، اضافة الى تظاهرات الطلبة الموريتانيين واللبنانيين والتونسيين والجزائريين والسودانيين الدارسين في العراق . ونظمت نقابات الاطباء واطباء الاسنان والاطباء البيطريين والمعلمين والاقتصاديين تظاهرات مماثلة بينما ارسل الاشقاء الاردنيون المقيمون في العراق باقة ورد الى العاملين في وزارة الزراعة والري لموقفهم البطولي وصمودهم الرائع وتحديهم لفريق الكلاب الضالة .

وقد افتعل رئيس فريق التفتيش اليهودي (مارك سيلفر) الضابط في الجيش الامريكي زوبعة جديدة امس ، حين صرح لوكالة رويتر بان (الجانب العراقي لم يؤمن الحماية الكاملة للفريق) وادعى بانهم مهددون بالخطر جراء غضب الجماهير العربية والعراقية . وفي هذا الصدد قال السيد حسام محمد امين ممثل الجانب العراقي ان الحماية كافية جدا بدليل عدم وقوع اي حادث حتى هذه اللحظة ، رغم الاندفاع الجماهيري الكبير ، وردا على ادعاء (سيلفر) بانه طلب تشديد الحماية . قال السيد حسام محمد امين ان ذلك غير صحيح ، ولكن رئيسة الفريق السابقة (جانسن) ودوغلاس انكلاند كانا قد قدما طلبا بهذا الشان وتمت الاستجابة لطلبهما . ومع ذلك قال سيلفر (اننا نشعر ان حياتنا في خطر . وقد ابلغنا نيويورك بذلك) وعلل السيد محمد امين ادعاء سيلفر بانه يرجع الى عقدة رد الفعل الذاتي التي تنتابه نتيجة عمله المشين . وان كل هذه التخرصات يقصد بها تصعيد الموقف ضد العراق . وتضليل الراي العام العالمي . والتعتيم على عمليات الابتزاز التي يمارسها فريق التفتيش . واضاف السيد حسام محمد امين (اقول جازما ان حديث سيلفر لم يات من وحي المخلوف الشخصية بقدر ملجاء بقرار امريكي لتصعيد الموقف . والدليل على ذلك ان جميع اعضاء فريقه ممتنون لما يبديه الجانب العراقي من مساعدة وما يبذله من جهد استثنائي لتوفير الحماية لهم . ليس فقط امام مبنى الوزارة . وانما امتدت الحماية الى اماكن اقامتهم .. وهذا خارج واجبنا)□

لجان التفتيش تأخذ توجيهاتها من واشنطن
اصوات عالمية تندد بمحاصرة وزارة الزراعة والري العراقية

■ العواصم/واع : اهتمت اجهزة الاعلام والصحافة في عواصم الوطن العربي والعالم بموقف العراق المبدئي والثابت من موضوع تفتيش مبنى وزارة الزراعة والري . فقد قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية الصادرة في لندن امس ان اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة العراق الستراتيجية تاخذ توجيهاتها مباشرة من واشنطن ، بالرغم من ان مركزها تابع للامم المتحدة في نيويورك . واضافت الصحيفة في تقرير لمراسلها في نيويورك (ليونارد دويل) ان اللجنة الخاصة ترتبط بعلاقات وثيقة جد بوكالة المخابرات المركزية الامريكية ووكالة الاستخبارات العسكرية الامريكية ووكالة الامن القومي الامريكي . واوضحت ان الضباط الامريكيين لعبوا دورا بارزا في مهمات اللجان الخاصة العديدة لمتابعة البحث عن مواقع الاسلحة العراقية .

وابرزت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن تاكيد العراق استعداده لدعوة عدد من الخبراء المختصين في الحقول النووية والكيمياوية والصاروخية والبيولوجية من بلدان محايدة من اعضاء مجلس الامن لزيارة مقر وزارة الزراعة وتفتيشه والاطلاع على مافيه .

وركزت صحيفة الدستور الاردنية على ان بامكان الخبراء تفتيش الوزارة وتاكيد حقيقة بانه لايوجد في المقر اي شيء مما تدعي اللجنة واشارت صحيفة الراي الاردنية الى تاكيد السيد نائب رئيس الوزراء على ان طلب تفتيش مقر وزارة الزراعة والري عمل استفزازي يقصد به اهانة العراق كما اشارت الى تاكيد السيد وزير الخارجية مجددا رفض العراق القاطع لاستغلال

البقية ص٢

القائد يتلقى بشرى تحميل منشآت محطة صدام الكهرومائية بالحمولة القصوى لاول مرة

■ بغداد/واع – تلقى الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن بمناسبة تحميل منشآت محطة صدام سد الكهرومائية بحمولتها القصوى لاول مرة منذ انشائها ولحد الان والبالغة (١٠٣٨) ميكا واط . وفي ما ياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى قائد الجمع المؤمن سيف الامة المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ان ابناءك المجتمعين في موقع محطات صدام الكهرومائية لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة التي تزامنت بمناسبة تحميل منشآت محطة صدام الكهرومائية بالحمولة القصوى لاول مرة منذ انشائها لحد الان حيث بلغت الطاقة المولدة في المحطات الثلاث (١٠٣٨) ميكا واط وهي اعلى من الطاقة التاسيسية للمحطة منذ تاسيسها وتم انجازها بافضل مما كانت عليه في السابق . ان ابناءك من مجاهدي اعمار محطة سد صدام تملأ قلوبهم البهجة والفخر والاعتزاز بهذا الانجاز الكبير وهو الثمرة الطيبة التي حققها ابناؤك المجاهدون حيث

البقية ص٢

الرئيس القائد تلقى تهنئة بوتو وبريماداسا

■ بغداد/واع .

فخامة الرئيس صدام حسين ارجو قبول خالص التهاني بمناسبة العيد الوطني العراقي في ١٧ تموز حيث يتفانى شعب وحكومة العراق في اعادة البناء والتنمية بعد ان لجتاز كل مايعيق مسيرته . اتضرع الى الله بان يتخطى العراق الصعاب كي ياخذ دوره الفعال في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي . ارجو قبول اطيب تمنياتي بالرفاه لكم شخصيا ولشعب العراق .

المخلصة المحترمة بينظير بوتو

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق يسعدني جدا ان ابعث لسيادتكم ولحكومة وشعب العراق احر التهاني واطيب امنيات شعب وحكومة سريلانكا واحر واطيب امنياتي شخصيا .

ان العلاقة الاخوية التي تربط بلدينا هي دلالات

البقية ص٢

الخارجية : لجنة المقاطعة منعت دخول المواد المدنية الى العراق

■ بغداد/واع . صرح ناطق باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما ياتي : مرة اخرى تخرج علينا اللجنة المشكلة بموجب قرار مجلس الامن ٦٦١ لسنة ١٩٩٠ والمسماة (لجنة المقاطعة) بمقررات جديدة لا تختلف عن سابقاتها كونها تبين بمجملها بشكل واضح سعي البعض من اعضائها الى ايجاد شتى الاعذار والتبريرات من اجل عرقلة الاستجابة للطلبات الانسانية والمدنية التي يحتاجها شعب العراق الصامد متجاهلين ابسط الاعتبارات الانسانية والقواعد الاخلاقية التي تمليها حقيقة كوننا نعيش في اواخر القرن العشرين بكل ما فيه من تحضر ومدنية . والتي تظهر كذلك النيات المبيتة والدوافع السياسية التي يضمرها مندوبو كل من امريكا وبريطانيا وفرنسا لانهم في اغلب الاحيان الاطراف التي تضع العراقيل امام محاولات تقديم العون الانساني لشعب العراق . واضاف الناطق لقد اعترض هؤلاء من اعضاء لجنة المقاطعة باجتماعها الثالث والسبعين المنعقد في ١٩٩٢/٧/٩ وباعذار لا تختلف في محتواها عن الاعذار التي سبق وان قدمتها في الاجتماعات السابقة فوقفوا ضد توريد المواد التالية :

١ – طلب ممثلية الاردن قيام المنشاة الوطنية الاردنية بتجهيز العراق بشفرات حلاقة .

٢ – طلب المواطن العراقي كمال سردار عن طريق الممثلية الاردنية تصدير ٢٢١٤٠ كيلو حاويات بلاستيكية لغرض استخدامها في المستشفيات العراقية

٣ – السماح لشركة التجارة الهندسية الاردنية بتصدير (٢٠) طنا من مادة تستخدم لاغراض معالجة المياه .

٤ – السماح لشركة القبس للكهربائيات

البقية ص٢

بوش يستنجد ببيكر لانقاذ حملته الانتخابية .. ومحاولات لارغام «بيرو» على التنافس

■ واشنطن/واع – انصات الجمهورية : ذكرت التقارير الواردة من الولايات المتحدة ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيطلب من وزير خارجيته جيمس بيكر ادارة حملة اعادة انتخابه لدورة رئاسية ثانية ، في الوقت الذي اظهرت فيه استطلاعات الراي العام استمرار تخلف بوش عن منافسه الديمقراطي (بيل كلينتون) بثمان وعشرين نقطة . ورفض المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية التعليق على هذه الانباء بالقول ان بوش وبيكر جبلا على عدم الافصاح عن مناقشاتهما الخاصة . ويذكر ان جيمس بيكر كان قد ادار الحملة الانتخابية لجورج بوش في انتخابات سنة ١٩٨٨ .

وقد واصل جورج بوش انتقاداته لمقترحات كلينتون الاقتصادية ، اذ قال في كلمة له في مؤتمر للشباب في العاصمة واشنطن ان خطة الانماء الاقتصادي للديمقراطيين لاتزال (مجرد اوهام) او (دخان ومرايا) على حد تعبيره ، وانها لاتقلل العجز في الميزانية الفيدرالية . ومن جهته واصل كلينتون حملته من اجل الحصول على التاييد لمقترحاته الاقتصادية وخططه لتوفير رعاية صحية افضل للمواطنين . على صعيد اخر .. تقدم عدد من الذين تطوعوا لتنظيم حملة انتخابية لصالح الملياردير روس بيرو من تكساس ، الذي انسحب اخيرا من انتخابات الرئاسة الامريكية ، بشكوى قضائية لارغامه على خوض الانتخابات في تشرين الثاني المقبل . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المحامي دوغلاس ستين تقدم بهذه الدعوى باسم ميشال الكسندر ومتطوعين اخرين كرسوا وقتهم ومالهم لحملة المرشح المستقبل

وقال المحامي ان كثيرين قدموا اموالهم وتركوا اعمالهم لتكريس وقتهم وطاقاتهم حتى يظهر اسم بيرو في الانتخابات ويطالب المتطوعون بيرو بالوفاء بوعده وخوض المعركة الانتخابية ، حيث تمكن مؤيدوه من الحصول على عدد كاف من التواقيع لتسجيله في انتخابات كل ولاية . وسجل بيرو حتى الان في ٢٤ ولاية لكن حملة جمع التواقيع لاتزال قائمة . وكان بيرو قد التقى خلال الاسبوع الحالي المتطوعين مرتين . وقال بعض من حضر اللقاء الذي عقد يوم الاحد ان بيرو اعلن انه لاينوي باي شكل خوض المعركة الانتخابية □

المباشرة بتنفيذ صرف المخصصات المهنية للصحفيين

■ بغداد / جهاد زاير : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بصرف مخصصات صحفية مهنية للصحفيين وجه ديوان الرئاسة كتابا الى وزارة الثقافة والاعلام ونقابة الصحفيين لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد اعتبارا من ١٩٩٢/٧/١٤ . وستصرف المخصصات للصحفيين الاعضاء العاملين في نقابة الصحفيين وبنسبة ٢٥٪ خمسة وعشرين من المئة من الراتب الكلي الذي يتقاضاه الصحفي من دائرته □

الرياض تسرب اخبار اوبك الى واشنطن

■ واشنطن/انصات الجمهورية : عقد مسؤولون امريكيون وسعوديون محادثات حول اسعار النفط خلال السنوات العشر الماضية ونسبت صحيفة الواشنطن بوست الى وثائق رسمية قولها ان المسؤولين الامريكيين اعربوا عن قلقهم ازاء تاثير اسعار النفط العالية على الاقتصاد الامريكي . واضافت الصحيفة ان المسؤولين السعوديين ابلغوا الولايات المتحدة بخطوات بلادهم في اجتماعات الاوبك □

منظمة العفو الدولية ادانت انتهاك النظام السوري لحقوق الانسان

■ لندن/واع : وضعت منظمة العفو الدولية تقريرا شديدا لادانة النظام السوري في مجال حقوق الانسان . وذكرت المنظمة في تقرير نشر في لندن امس ان تعذيب السجناء مستمر في سورية وكذلك عمليات الاحتجاز الطويلة من دون محاكمات اضافة الى ملاحقة ومضايقة المعارضين السياسيين . واكد التقرير ان الاف المعارضين لايزالون معتقلين من دون محاكمة . بعضهم منذ اكثر من عشرين عاما ، وقد اضيفت لهم اعداد جديدة تعد بالمئات في وقت تحدث فيه النظام السوري عن وعود بالافراج عن بعض السجناء . وطالبت المنظمة النظام السوري بتشكيل هيئات مستقلة للتحقيق في ممارسات التعذيب والوفيات خلال الاحتجاز التي اصبحت ظاهرة مالوفة في زنزانات السجون السورية □

نظام آل صباح خطط لسيناريو الحوادث الامنية الاخيرة

■ لندن/واع : اكدت المعارضة الكويتية ان نظام آل صباح هو الذي خطط لسيناريو الحوادث الامنية الاخيرة ، والصاق التهم بمواطن كويتي وامراتين ذكرت وزارة داخلية آل صباح انهما عراقيتان وشخص عراقي اخر ومواطن كويتي ثان من فئة الـ(بدون) وقالت صحيفة العرب الصادرة في لندن امس ان المعارضة الكويتية اكدت ان آل صباح اخترعوا مسرحية محاولة احتلال جزيرة بوبيان بعد عودة جابر الاحمد من السعودية ، وجهزوا زوارق خشبية دفعوا فيها عددا من المعتقلين المدنيين من العراقيين الذين كانوا يعملون في الكويت . ونقل مراسل (واع) في لندن عن صحيفة العرب قولها ان هذه المسرحية انكشفت خيوطها لكل صغير وكبير في الكويت □

اللجنة العليا للتصنيع انتجت «٨٥٩» الف قطعة غيار متنوعة

■ بغداد/مريم عطية وفرت وزارة الصناعة والمعادن ٧٠ مليون دولار عن طريق تصنيعها حوالي (٨٥٩) الف نموذج من القطع الاحتياطية المستخدمة في السوق المحلية ومن قبل الوزارات المختلفة . وقال الخبير الفني شاكر الخفاجي عضو اللجنة العليا للتصنيع ان مجاهدي الوزارة تمكنوا ايضا ، وبجهود استثنائية من تصنيع جهاز غسل الاقفاص الذي يستخدم في مختبر الوقاية الدوائية التابع لوزارة الصحة . وكذلك تصنيع الاغطية البلاستيكية الواقية للمزروعات لحساب وزارة الزراعة والري . واوضح ان عمل اللجنة يتم من خلال دراسة طلبات الوزارات والشركات الخاصة لتامين احتياجاتها من المعدات والاجهزة التي كانت تستورد من الخارج ، مشيرا الى ان اللجنة ابرمت اتفاقا مع شركة بغداد لخدمات السيارات والشركة العامة للصناعات المطاطية ، لتصنيع قطع مطاطية تدخل في سد الحاجة المحلية لادوات سيارات (اولدزموبيل) و(سليبرتي) و(البرازيلي) . واضاف ان اللجنة ، بالتعاون مع شركة الصناعات الالكترونية ، نجحت في تصنيع ٧٠–٨٠ بالمئة من طلبات اجهزة الحزم الضوئية المتحسسة التي تساعد في قطع التيار الكهربائي في دورتها الكهربائية ، فضلا عن اعادة الحياة الى بعض الاجهزة

البقية ص٢

اعضاء فرق التفتيش من غير الامريكان يطالبون بالانسحاب

■ نيويورك/واع اكدت مصادر دبلوماسية امس في الامم المتحدة ان بعض اعضاء فرق التفتيش في العراق التابعة للجنة الخاصة التي يرأسها رالف ايكيوس قد اعربوا عن اشمئزازهم من المهام التي كلفتهم بها اللجنة وانهم قد بعثوا بتقارير الى حكوماتهم يطالبون فيها سحبهم لان المهام التي كلفوا بها هي من قبيل اعمال العصابات والسراق ولا تليق بهم كاختصاصيين علميين . وذكرت المصادر الدبلوماسية في نيويورك ان ايكيوس يواجه ضغوطا من مراقبي التفتيش للانسحاب من مهامهم من جهة كما يواجه ضغوطا اخرى من الحكومة الامريكية للاستمرار في هذه المهام .

واشارت تقارير بعض هؤلاء المراقبين وخاصة العسكريين من جنسيات غير امريكية ان الاعمال التي كلفوا بها لا تليق بهم كضباط ولا بشرف الجندية حيث اصبحت الادارة الامريكية تستغلهم كادوات لخدمة سياسة بوش في الحاق الاذى بشعب العراق □

رئيسة لجنة اطفال العراق في المانيا : صمودكم بدد احلام الطغيان الامريكي

■ بغداد/ لطيف الطيب ومنهل حاتم قالت السيدة موريل ميراك ويسباخ رئيسة لجنة انقاذ اطفال العراق في معهد (شيلر) الالماني ان محاصرة فريق التفتيش الدولي لوزارة الزراعة والري عمل يتنافى والاعراف والقوانين الدولية والانسانية وسخرت السيدة موريل ويسباخ الامريكية الجنسية في حديثها ، للجمهورية ، من ما يسمى بالنظام الدولي الجديد وقالت ان امريكا تريد اخضاع العالم وفق هذا النظام لسيطرتها المباشرة لتحقيق مصالحها الذاتية . واضافت ان الامم المتحدة ليست منظمة للسلام كما ينبغي ان تكون بل هي اداة طوعية تمرر من خلالها امريكا وحلفاؤها خططها التوسعية للهيمنة على مقدرات الشعوب . وقالت السيدة الامريكية ان (الحرب النظيفة) التي طبلت لها الادارة الامريكية انكشفت وظهرت ماساوية هذه الحرب من خلال بشاعة الاصابة التي تعرض لها اطفال العراق الذين عرضناهم على الاطباء الامريكان مشيرة الى ان بعض الصحف الامريكية عرضت حقيقة ان هؤلاء الاطفال كانوا في بيوتهم عندما تعرضوا للاصابة من جراء القصف الوحشي الامريكي الامر الذي اثار التساؤل في الاوساط الشعبية الامريكية واشارت الى ان الشعب الامريكي ليس وحده من يقرر اختيار رئيسه بل على الرئيس المنتخب ان يمر بعدة حلقات منها المخابرات الامريكية (سي اي ايه) والكونغرس الامريكي كي يحقق الاهداف التوسعية للادارة الامريكية وقالت ان شعبية الرئيس بوش في تناقص مستمر لانه فشل في سياسته الداخلية كما ان المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكي (بيل كلينتون) لا يختلف عن بوش .

برلمانيون من الحزب الاشتراكي النرويجي يدعون الى تأييد المقاومة الايرانية

■ ستوكهولم/الجمهورية : استنكرت المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي النرويجي انتهاك حقوق الانسان من قبل نظام رفسنجاني . وبذلك انضم البرلمانيون النرويجيون الى ١٥٠٠ من زملائهم في ٢٠ بلدا في انحاء العالم . من ضمنهم ٢١٩ عضوا في الكونغرس الامريكي ، ٢٣٥ نائبا بريطانيا ، و١٥٤ عضوا في البرلمان الاوربي ، ٣٧٧ نائبا ايطاليا ، في تاييدهم للبديل الشعبي المتمثل في المجلس الوطني للمقاومة الايرانية واعرب النواب الاعضاء في الحزب الاشتراكي في رسالة بعثوا بها الى الامين العام للامم المتحدة عن قلقهم ازاء موجة استثنائية قد شنت مؤخرا في ايران ، تم خلالها اعدام العشرات واعتقال الالاف من المواطنين الايرانيين □

الايدز يزحف على العالم و يخترق «٤» اشخاص كل دقيقة
٤٠ مليون شخص يصابون بمرض فقدان المناعة نهاية القرن

■ امستردام – انصات الجمهورية – متابعة اخبارية : حذر خبير دولي بمكافحة مرض الايدز ان المرض صار يهدد بشكل خطير التنمية في بلدان العالم الثالث . وقال ان المرض يزحف الان على العالم بسرعة كبيرة . فهناك الان مابين ١٠و١٢ مليونا من البالغين نساء ورجالا ومليون طفل مصابون بالمرض او يحملون فايروس المرض معظمهم في افريقيا . ويبلغ عدد المصابين في افريقيا سبعة ملايين معظمهم في افريقيا ماتحت الصحراء . وفي بعض المدن الافريقية هناك واحد من كل ثلاثة مصاب بالمرض . وقد بدأ المرض يؤثر اقتصاديا في تلك البلدان . وقد مات مليون شخص بالمرض في افريقيا وحدها حتى الان وهناك الاف الايتام الذين فقدوا والديهم من جراء المرض . وقال مايكل مارسن رئيس برنامج منظمة الصحة العالمي لمكافحة الايدز الذي كان يتحدث في المؤتمر الدولي الثامن لمرض الايدز الذي يعقد في امستردام ، انه مع نهاية القرن سيكون هناك نساء مصابات بالمرض اكثر من الرجال . وان ١٥ الف امراة تصاب بالمرض الان كل شهر . وان المرض صار ينتشر الان بسرعة في اسيا حيث يعيش ٥٥٪ من سكان العالم وهو ينتشر بالسرعة نفسها التي انتشر فيها في افريقيا قبل سنوات . وان شخصا واحدا يصاب بالمرض في العالم كل ١٥ ثانية . واذا استمر الحال هكذا فسيكون هناك ٤٠ مليونا نهاية القرن مصابون بالمرض في انحاء العالم . وقد انتقد وزير الصحة الهولندي موقف الولايات المتحدة من المرض . وكان من المقرر عقد المؤتمر الحالي في بوسطن لكن قوانين الهجرة الامريكية تمنع دخول مرضى الايدز الى الولايات المتحدة . فقرر منظمو المؤتمر وهم جامعة هارفرد عقده في هولندا . واتهم احد المتحدثين شركات الادوية باستغلال الظروف وطرح ادوية لمعالجة مرض الايدز لم تجرب . وقال ان احدى شركات الادوية السويدية طرحت دواء يؤدي استخدامه الى العمى . ويقول العلماء ان المرض يتسع بطريقة تتحدى قدرتهم على مقاومته ، ولم يستطع العلماء حتى الان تطوير لقاح للمرض ولا اكتشاف علاج ناجح له وقال العلماء انه ربما ظهر فايروس جديد للمرض غير معروف من قبل

ووصف احد العلماء المرض (بانه معركة المائة عام القادمة التي تواجهها البشرية) ، وقد اتهم الخطباء الامريكان في المؤتمر بوش باللامبالاة وانعدام الانسانية تجاه المرضى . وقالوا ان بوش لم يتحدث بكلمة واحدة عن المرض في الاونة الاخيرة ورفض مقترحات اللجنة الاستشارية التي عينتها حول المرض مما اضطر ماجك جونسون لاعب كرة السلة المعروف والمصاب بالمرض واحد اعضاء اللجنة للتفكير في الاستقالة منها احتجاجا على سياسة بوش . وقال مراسل البي بي سي في واشنطن ان نظرة الامريكيين تجاه المرض قد تغيرت . فلم يعودوا يعدونه مرضا قاصرا على الشاذين ومتعاطي المخدرات بل صاروا ينظرون اليه كمرض يزحف على الجميع . ويقول المراسل ان واحدا من كل ستين امريكيا في واشنطن مصاب بالمرض وهذه النسبة هي ستة اضعاف المعدل العام . ويذكر ان واحدا من كل ٥٠٠ من سكان لندن عاصمة بريطانيا يحمل فايروس الايدز ويقول خبير ان من اسباب انتشار المرض الجهل والتمييز الاجتماعي□

نكسة خطيرة هزت البورصات العالمية

■ لندن/انصات الجمهورية . اصيبت البورصات في العالم بنكسة خطيرة عندما شهدت اسوأ يوم لها منذ ان رد العراق على العدوان في ٢ اب ١٩٩٠ وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان هذا الانحدار في اسعار الاسهم والسندات في البورصات جاء نتيجة الشكوك التي تلوح حول الاقتصاد العالمي واستمرار الركود فيه وقد جاء ذلك بسبب الخوف من ان سعر الفائدة الاساسي الالماني المعروف بـ لومبارد ، وهو الفائدة التي تفرض على الاقتراض قصير الامد والذي له نتائج واسعة في التعامل التجاري الدولي . من المقرر ان يرفع خلال اسابيع بعد ان رفع البنك الالماني سعر الفائدة على الخصم بنسبة ثلاثة ارباع الواحد في المائة الاسبوع الماضي . وقد بدا الانحدار في البورصات ببورصة طوكيو حيث انخفض مؤشر نيكي بنسبة ٤٪ تلا ذلك انخفاض بورصة هونغ كونغ بنسبة ٢٪ . وفي البورصة الاوربية كان الانخفاض الاكبر بنسبة ٨ر٥٪ قد شهدته بورصة تورين الايطالية حيث ازدادت الشكوك بفعل الاضطراب السياسي في ايطاليا جراء اشتداد جرائم عصابات المافيا . اما في بورصة فرانكفورت فقد بلغ الهبوط اكثر من ٣٪ لكن بورصتا لندن ونيويورك شهدتا انخفاضا بما يزيد قليلا عن ١٪ وكان من نتيجة هذا الانخفاض والاضطراب المالي ان خسرت البورصات عشرات المليارات من الدولارات في لحظات . وهو مالم تشهده منذ اب ١٩٩٠ □



احد الصحفيين علق من قدمه

اثار التعذيب على اجساد الصحفيين

قوات الامن التركية اعتقلت وعذبت صحفيي مجلة طرف لمساندتهم العراق

■ اسطنبول – متابعة محرر الشؤون التركية علي الشريفي : افرجت سلطات الامن التركية عن الصحفيين الاربعة ، الذين اعتقلوا في العاشر من نيسان الماضي في اسطنبول . وتعرضوا لابشع انواع التعذيب بسبب مواقفهم المبدئية المناوئة للامبريالية الامريكية والمساندة للعراق وكانت الجمهورية قد نشرت عن اعتقال هؤلاء الصحفيين في شهر ايار الماضي وذكر الصحفي كاظم البايراك صاحب مجلة (طرف التركية) في رسالة بعثها من اسطنبول الى جريدة الجمهورية امس ان الصحفيين واجهوا خلال اعتقالهم اقسى انواع التعذيب الجسدي منذ اليوم الاول لاعتقالهم . مستشهدا بالصور والتقارير الطبية التي بعثها مع رسالته والتي اوضحت مقدار مايعانيه المثقفون والصحفيون الشرفاء داخل تركيا

ونقل البايراك عن المعتقلين في رسالته قولهم ان سلطات الامن التركية لم تعثر على حجة او تهمة واضحة لادانتهم وتقديمهم الى المحاكم التركية مما اجبرهم على الافراج عنهم . وشرح احد الصحفيين المفرج عنهم ليلة اعتقاله مع زملائه في شهر نيسان الماضي فقال ان الامن التركي قام اولا باقتيادهم هو ومجموعة كبيرة من الشباب والصحفيين الاتراك الى دائرة المخابرات التركية في منطقة كول تبه في اسطنبول حيث تعرضوا حال وصولهم الى ابشع انواع التعذيب والاهانة النفسية والجسدية ولفترة اسابيع متتالية وعندما لم تعثر قوات الامن على اية تهمة او حجة قانونية لتقديمهم الى المحاكم قررت ابقاءهم داخل السجون لحين اختفاء اثار التعذيب عن اجسادهم . مشيرا الى ان الصحفيين الاربعة وهم الصحفي محمد فرات مدير الاعلانات في المجلة والصحفي محمد فاتح ايدن مندوب المجلة والمحرران اونسال زور وجميل شاهين قرروا عقب الافراج عنهم الخضوع للعحص

البقية ص٢

Adli Tıp Kurumu
Şube Müdürlüğü
(Adli Tebabet)
RAPOR
Muayene Tarihi
Muayene Saati
İstanbul

وثائق طبية تكشف جريمة التعذيب

في ذكرى توكلنا على الله
القائد صدام حسين اشرف على معارك التحرير ميدانيا وطور العمليات

في الثاني والعشرين من تموز عام ١٩٨٨ حث العراقيون الخطى وعقدوا العزم متوكلين على الله في رابعة مباركة باتجاه من طمع في ارض العراق الطاهرة صوب عارضة (سانوبا) والجزء الشرقي من منطقة سيف سعد لتحريرها من رجس الاشرار الطامعين .

وحذر بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الصادر في نفس اليوم الذي اعلن فيه عن معارك توكلنا على الله الرابعة حكام ايران من اللعب والتكتيك مؤكدا ان طريق السلام الذي يريده العراق العظيم هو الطريق الذي يحفظ للشعوب الايرانية حقوقها المشروعة وسيادتها على ارضها .

ونفذ الرجال الميامين صفحات هذه المعركة الخالدة التي وضع تفاصيلها وقادها ميدانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين فكانت معركة من طراز خاص سواء في دقة التنفيذ او في الاندفاع البطولي وبثقل كبير في عمق المعتدين ووسط قطعاته والوصول الى قواته الميدانية والعملياتية .

في هذا اليوم تقدم العراقيون نحو اهداف محددة بغية تحريرها وتوزعت هذه الاهداف على ارض واسعة ممتدة في العمق الايراني ، اذ كانت القوات الايرانية قبل هذا التاريخ تمسك باراض عراقية في القاطع الاوسط والقاطع الجنوبي فضلا عن احتفاظها بمخفر زيد وقسم من السدة الحدودية في قاطع الفيلق الثالث (شرق السدة) وكان لابد من تحرير هذه الاراضي .

سمات المعركة :

اتسمت معارك (توكلنا على الله الرابعة) بسمات جعلتها تختلف عن سابقاتها اذ انها ليست معركة واحدة لتحقيق هدف واحد في منطقة جغرافية محددة . بل كانت عددا من المعارك في مناطق متباعدة وعلى جبهات واسعة ولاعماق اكبر مما تم تحقيقه في معارك التحرير السابقة .

ففي الوقت الذي كانت فيه قطعات الحرس الجمهوري تندفع لتحرير عارضة (سانوبا) والاراضي التي تحتلها القوات الايرانية في منطقة (سيف سعد) في القاطع الاوسط وكانت قطعات الفيلق الثاني تنفذ عمليات مماثلة الى جنوب هذا القاطع ،

واديرت العمليات في القاطع الاوسط على جبهة تصل الى (١٧٠) كم عرضا وفي الوقت ذاته كانت قوات الفيلق الثالث

على عارضة(سانوبا)سما علم العراق خفاقاً

■ استطلاع : محمد جبير

البطل في شرق البصرة تندفع من منطقة عطفة الحدود الدولية في (كشك البصري) لتنفيذ مناورة واسعة باتجاه الجنوب نحو المحمرة لتحرير مخفر زيد العراقي والسدة الحدودية المحاذية له .

الهدف

كان من ابرز اهداف عمليات التحرير هو تدمير الالة الحربية المعادية واسر اكبر مايمكن من القوات الايرانية البيان المرقم (٣٢٦٩) الصادر في ٢٢ تموز ١٩٨٨ زف بشرى التحرير وتحديد المهمات اذ نص على ان عمليات توكلنا على الله الرابعة هذه قد امتدت من اقصى الجبهة الى اقصاها بفعاليات جهادية متباينة الحجم والسعة والنوع في واجباتها وعمقها ولكنها تستهدف بمجملها انتزاع ماتبقى بيد المعتدين من ارض وطنية وتحطيم قوته والحصول على اكبر عدد ممكن من اسرى العدو لموازنتهم مع اسرانا كطريق لعودة اسرانا سالمين الى اهلهم في اسرع وقت) .

اجتماعات تمهيدية

انعقد الاجتماع الاول الخاص بعمليات التحرير في القيادة العامة للقوات المسلحة يوم (١٥) تموز ١٩٨٨ وتم فيه وضع الخطوط العامة لعمليات (توكلنا على الله الرابعة) التي شاركت فيها قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثاني والفيلق الثالث والقوات المتجحفلة معها في القاطعين الاوسط والجنوبي .

وعقد اجتماع ثان في يوم ١٨ تموز تم فيه تحديد المهمة بشكل نهائي . وهي تحرير الارض وتدمير الة الحرب الايرانية وجمع اكبر مايمكن من الاسرى والدفاع على خط معين لحين تسلم اوامر اخرى على ان يبدأ الشروع بتنفيذ الواجب في غضون (٧٢) ساعة ثم اجل التنفيذ لمدة يوم واحد واصبح موعد تنفيذه يوم ٢٢ تموز ١٩٨٨ .

خطوات قبل الشروع :

انتقلت قطعات الحرس الجمهوري في قاطع زبيدات في ميسان الى قاطع الفيلق الثاني ووضعت خطة دقيقة للتحشد ،

وحددت الطرق التي يجري عليها التنقل بدقة ، وتم تنفيذ الخطة خلال ثلاثة ايام ليلا ونهارا . وكانت السرعة في تنفيذ العمليات مطلوبة في هذه المرحلة لاستغلال الانهيار الذي حدث في جبهة العدو بعد الانتصارات التي حققها العراقيون في المعارك السابقة .

التنفيذ

شرع بتنفيذ خطة التعرض في الساعة (٧١٥) من يوم ٢٢ تموز وتمكنت قطعات الحرس الجمهوري من تحقيق نتائج سريعة اذ اكملت تنفيذ الصفحة الاولى في الساعة (١٠٠٠) من اليوم ذاته . وفي هذا الوقت زار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مقر قوات الحرس الجمهوري واصدر توجيهاته بعد ان تاكد من نجاح العملية لوضع الخطط لاغراض تطوير العمليات التعرضية بعد اكمال انجاز الاهداف الموضوعة وكان التطوير الاول باتجاه منطقة (سربيل زهاب) لغرض السيطرة عليها . ثم اتخذ قرار في القيام بعملية انزال بالسمتيات على مقر الفرقة (١٨) الايرانية لغرض تدميرها وشل منظومة القيادة والسيطرة للفرقة وتم انزال فوج قوات خاصة على مقر الفرقة .

وكان التطوير الثاني بالاندفاع الى معسكر (قلعة شاهين) جنوب سربيل زهاب الذي يضم عددا من الدبابات واكداس العتاد . وقد نفذ الواجب يوم ٢٣ تموز . اما التطوير الثالث فكان باتجاه مدينة (كيلان غرب) لغرض دخولها وهي مدينة بعيدة نسبيا عن مناطق انطلاق الفرق والاهداف التي كانت تتوخاها في هجومها . وتمت دراسة امكانية نقل لواء قوات خاصة بالسمتيات . واتخذت جميع الاجراءات لتنفيذ هذه المناورة التي تعد من العمليات المعقدة نسبيا . وتم انزال القوات المنقولة على مداخل المدينة في الساعة (١٨٥٠) من يوم ٢٣ تموز وتم دخول المدينة وتفتيشها مع الضياء الاول من اليوم التالي .

وسيطرت قواتنا على المدينة التي سبق ان اخلاها الايرانيون في وقت سابق من سكانها . وكان فيها عدد من معامل الميدان ومقرات قوات الحرس واكداس من العتاد ومذاخر التموين . وتحقق النجاح في القاطع الجنوبي اذ تم تحرير (مخفر زيد) واستعادة السيطرة على السدة الحدودية وتدمير القوات الايرانية في المنطقة وتنفيذ عدد من العمليات التطويرية باتجاه معسكر (الحسينية) قرب الطريق العام (احواز - محمرة) وباتجاه (معسكر حميد) جنوب الاحواز . حيث دخلته القوات العراقية واسرت العديد من الجنود الايرانيين الذين كانوا فيه □

رجال العراق رفعوا راية الحق

اسرى العدو وقد ضربت الذلة على وجوههم

(٣٥)ساعة من القتال الملحمي الحقت هزيمة منكرة بالقوات الايرانية الاعتراضية

موقف وقضية
لكي لايفوتنا الترابط !

■ شكر الجبوري

فرق الامم المتحدة (الامريكية) للتفتيش كانها لاتأتي الى القطر بمنهاج عمل متكامل الاهداف والنيات .. او ان برنامجها يتعدل طبقا للظروف ومستجدات الموقف العملي الذي يصلها من واشنطن .. وهذا ملمسناه على مدى الزيارات التي قامت بها هذه الفرق الى العراق .. من خلال المفاجآت والتناقضات التي تخلقها في كل مرة تواجدت بها .. واذا كان بالاستطاعة تبرير مثل هذه السلوكيات غير اللائقة في بداية مهمات هذه الفرق بسبب الظروف والملابسات ونوعية تلك الفرق واهدافها غير المعلنة الا انه وفي الوقت الحاضر .. وبعد ان اخذت الامور مسارها الواضح فانه من (الرعونة وعدم الحياء بمكان) ان ترجع هذه اللجان الى اختلاق اعذار وملابسات ما انزل الله بها من سلطان .

(كارل جنسن) رئيسة فريق الخبراء الدوليين (الامريكية المهمة) اعلنت من ان فريقها قد انهى يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٦/٣ وان كل ماكان مقررا له قد تم تدميره . ذلك يعني ان مهمة هذا الفريق قد انتهت .. لكن وحسبما اشرنا من ان هناك توجيهات انية تصل الى هذه الفرق وحسب ماتتطلبه صنائع القرار الامريكي .. نراها (جنسن) قد اختلقت موضوع تفتيش وزارة الزراعة والري هذا المرفق الرسمي المعروف عالميا باهتماماته ونشاطاته . اكثر من ذلك ان هذه المؤسسة الخدمية ليست مصنعا كيمياويا . ولاهي مجمع للبتروكيمياويات . وهي في ذلك واحدة من المؤسسات المدنية التي لايجوز التطاول على حرمتها .. لان الفرق الدولية السابقة لم تحصل على مبتغاها من خلال تفتيشها للمؤسسات المدنية الاخرى .

ان الذي يمكن تفسيره من خلال هذه (الواقعة المفبركة) ربما يكون بان الاوامر صدرت من (حاكة البيت الابيض) لمعرفة (الاسرار الكامنة التي اوصلت الانتاج الزراعي العراقي الذي انعم الله بوفرته على العراقيين ضمن موسم الحصاد الحالي الى هذا المستوى من الانتاج والنوعية) . وهو مايدفعنا الى الاعتقاد مرة اخرى الى ان الاقمار الصناعية وقاذفات اللهب اللعينة التي استهدفت حقول محاصيلنا الزراعية لم تكن جهودها كافية في اشفاء غليل (الادارة الفوضوية للمجرم بوش وانتهاية) .

ان هذا المستوى من السلوك والتصرف غير المهذبين التي اقدمت عليهما اللجنة الدولية .. لا يتوافق الا مع حقيقة الديمقراطية المزيفة .. وحقوق الانسان التي لا يعرف عالم التحالف الغربي منها سوى (التبجح) بمفرداتها .. من هنا نفهم بان عصي التحالف تكسرت مع دوران عجلة البناء الجديد التي ارادوها ان تتوقف ابد التاريخ

ربما يكون المجرم بوش محقا في تنويع ضغوطه وتعديل خارطة اهتمامات فرق التفتيش الدولية لمعرفة الكامن في قدرة العراق على التحدي .. لان احلامه الوردية في (منتجع كامب ديفيد) تحولت الى كابوس يتكرر قدومه من العراق .. اعلم اي خبر في انجاز اعمار هذا المشروع او ابداع الطفل العراقي في تحوير هذا المصنع .. الى غير ذلك من قائمة الابداع العراقي التي نعتز بها ونفتخر بها . تلك المجموعة الارهابية في دهاليز السياسة الامريكية ..

ان اعباء المجرم بوش يستطيع بكل تاكيد تحملها .. الا العبء العراقي .. فقد تحول اسم العراق وقائده .. وشعبه الى خطر يحيط بمستقبله ومستقبل حزبه السياسي .. وهو ما يمكن تفسيره من خلال بعض التلميحات التي تصدر عنه في مناسبة واخرى والتي كان اخرها اعلانه امام الكونغرس وخلال جولاته الانتخابية وتفاخره من انه (المسؤول عن تفكك الاتحاد السوفيتي .. واشعال الفتن والحروب الاهلية في المجتمع الاشتراكي في اوربا الشرقية) مما اوصل امريكا الى هذا المستوى من التحكم بالقانون الدولي .. فكيف يستطيع هذا المجرم تحقيق هذه المعجزات باسم ديمقراطيته المزيفة وقانونه الدولي وعلى حساب الشعوب ومستقبلها في حين لا يستطيع على شعب مقداره ١٨ مليونا وخارطته الجغرافية ذات ابعاد محدودة .

ان الشيء الذي لا يستطيع بوش معه صبرا هو الاصرار العراقي الذي تخطى في حلقات عديدة (الظروف الصعبة) وان عجلة الحياة علونت دورانها الى الامام .. وسوف لا يجني اعداء العراق من حرق المحاصيل او تدمير بعض المنشات الا مزيدا من الركض وراء السراب .. لان ارادة العراقيين وقائدهم اقوى من كل حلقات التامر .. وسوف لايرجع نفعهم في القرب المثقوب (التامر على العراق) عليهم الا بمزيد من الام الخناجر .. والرؤوس والدوران الابدي الذي لا يعرفون له حلا .. ولا علاجا .. الا بالاستسلام □

تهاني
القائد يتلقى بشرى تحميل منشات محطة صدام الكهرومائية بالحمولة القصوى لاول مرة

تتمة المنشور ص١

انجزوا حملة الاعمار على افضل صور مستلهمين توجيهاتكم يامهندس الاعمار الاول في بلوغ الهدف المطلوب

سيدي الرئيس القائد .. نجدد لكم عهد الولاء للدفاع عن شرف الامة وعزتها ورفعتها تحت رايتكم الخفاقة مؤكدين لكم سعينا الدؤوب لانجاز كامل برامج الاعمار بالكفاءة المطلوبة وبزمن استثنائي يتلاءم وظروف التحدي التي يشهدها عراقنا المناضل في صراعه مع قوى الشر والعدوان . نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصركم على اعدائكم انه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفريق عامر حمودي السعدي
وزير الصناعة والمعادن

الرئيس القائد تلقى تهنئة بوتو وبريماداسا

تتمة المنشور ص١

واضحة لروابط الصداقة الثابتة والتفاهم المشترك والتعاون الوثيق بين سريلانكا والعراق . وانا انطلع الى مزيد من العمل باتجاه تعزيز هذه العلاقات مستقبلا ..

رانا سنغ بريماداسا
رئيس جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية

اللجنة العليا للتصنيع انتجت «٨٥٩» الف قطعة غيار متنوعة

تتمة المنشور ص١

الدقيقة . وردا على سؤال (الجمهورية) حول نتائج عمل مشروع صناعة ضاغطات المجمدات والثلاجات . قال الخفاجي ان اللجنة تمكنت من اصلاح عدد غير قليل من هذه الضاغطات التي تساوي (٦٧) دولارا في السوق الاجنبية . مشيرا الى ان اللجنة تطمح الى زيادة دعمها للسوق المحلية في هذا الجانب . وافاد ان الشركة العامة للصناعات الالكترونية نجحت في صناعة جهاز فحص العملة والبدالات الهاتفية الصغيرة ذات الثلاثة والستة خطوط . بالاضافة الى تصنيع جهاز حماية الاجهزة المنزلية وجهاز الانارة باستخدام بطاريات السيارات . وقال ان الشركة بدات بتسويق القسم الاكبر من هذه المنتجات وباسعار زهيدة نسبيا من ضمنها جهاز حماية الاجهزة المنزلية بسعر (٧٥) دينارا وجهاز فحص العملة بسعر (٢٥) دينارا . والبدالات الصغيرة بسعر (٤٥٠) دينارا . ويشار الى ان اللجنة العليا للتصنيع تم تشكيلها عام ١٩٨٨ وتوقفت اعمالها بسبب ظروف العدوان على العراق . الا انها عادت الى العمل حال انتهاء تلك الظروف □

نائب رئيس الجمهورية أستقبل وفدي العمال السوداني واليمني

تتمة المنشور ص٨

بالمواقف القومية المبدئية للسودان قيادة وشعبا ومنظمات واتحادات مهنية مؤكدا ان النصر حليف المجاهدين المؤمنين بقيم الحق والعدل والتقدم . ونقل السيد رئيس وفد عمال السودان تحيات العمال السودانيين وابناء السودان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته الحكيمة مؤكدا وقوف عمال السودان .. والعمال العرب الاحرار مع السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي وقف بوجه اشرس عدوان قادته امريكا .. ومازال يقف بثبات دفاعا عن وجود العرب ومستقبلهم . وحضر اللقاء السيد جميل الجبوري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق . وقال السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله امس الوفد العمالي اليمني برئاسة السيد جمال عبدالحكيم عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال اليمن .. ان العراق الذي يواصل مسيرته بارادة فائقة ويحقق المعجزات والمفاجآت .. انما يحقق نصرا مضافا الى انتصاراته . وهزيمة اخرى لكل الاعداء الذين خاب ظنهم وفشلت مؤامراتهم وبقي العراق قويا مبدعا بقائده وشعبه . واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان تكثيف اللقاءات بين الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية وفي بغداد بالذات دليل اخر على حيوية ابناء هذه الامة .. وتمسكهم المبدئي بقضايا امتهم العربية .. ورد عملي على كل محاولات التيئيس والاستسلام .. مؤكدا ان الخونة من الحكام العرب لن ينفعهم ارتماؤهم في احضان اسيادهم الصهاينة والامريكان وان الجماهير العربية ستثأر لكرامتها وستمحو العار الذي سببه العملاء الخونة لامة العرب . واشاد الوفد العمالي اليمني بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودفاعه عن القضايا القومية معربين عن فخرهم لمسيرة البناء الجديد التي تعكس اصالة المواطن العراقي وتحديه لكل الصعاب واصراره على التطور والتقدم واعلاء راية العراق عاليا □

انجاز بناء المجمع المخزني لتجارة السيارات في بابل

تتمة المنشور ص٨

الاطلسي قد تسبب بالحاق اضرار كبيرة في المخزنين الرئيسين للمجمع والبالغ مساحتهما (٤) الاف متر مربع فضلا عن تضرر بناية ادارة المخزن والاستعلامات واتلاف منظومة الاطفاء وشبكة الماء والكهرباء وخزانات مياه الشرب . مشيرا الى ان الملاكات العراقية قد اعادت وبطريقة التنفيذ المباشر بناء كامل المجمع خلال مدة قياسية بلغت (٤) اشهر وبكلفة (٧٥٠) الف دينار موفرة للدولة مبلغ مليون و(٢٥٠) الف دينار من اصل مليوني دينار مقدار الكلفة التخمينية الكلية . وتبلغ المساحة الكلية للمجمع (٦) الاف متر مربع فيما تتجاوز طاقة الخزن فيه اكثر من (٨) الاف متر مكعب □

الرئيس القائد تلقى تهنئة رجوي بعيد الثورة

تتمة المنشور ص٨ السابق بغية البقاء في الحكم لا يجدون حلا لمأزقهم هذا سوى اللجوء الى ممارسة القمع وخنق الحريات واثارة الفتن وتصدير الارهاب والرجعية ولا يبدر منهم شيء سوى الغدر والخيانة وضرب المبادىء الانسانية والالتزامات السياسية عرض الحائط . لذلك وكما اثبتت التجارب لفترة طويلة فان هؤلاء لن يرضخوا ابدا امام السلام والصداقة وحسن الجوار مع العراق الجار الشقيق ومن هنا اتطلع من الان الى افق منظور واضح سيوقع فيه العراق الشقيق الاتفاقية النهائية للسلام الدائم وحسن الجوار مع البديل الديمقراطي الشعبي الوحيد لنظام خميني اللاانساني ، المتمثل في المجلس الوطني للمقاومة الايرانية وذلك بعد اسقاط اخوان الشياطين . انها حقيقة شهد بها ممثلو مئات الملايين من شعوب العالم في برلمانات ارجاء المعمورة .

سيادة الرئيس

يعلم سيادتكم جيدا بالرغم من ان العراق قد ابدى المرونة التامة تجاه نظام الملالي بغية الوصول الى السلام فان رفسنجاني وخامنئي كانا يتحدثان بكل صراحة في ربيع عام (١٩٩١) عن تاسيس ما يسمى بالحكومة الاسلامية في العراق وابادة المجاهدين داخل الاراضي العراقية وقاما بزج قوات حرسهما الى عمق الاراضي العراقية وبعد ذلك ادعى الملالي بوقاحة لا توصف بان ساحة المعركة التي اشتبك فيها المجاهدون مع سبعة الوية وفرق تابعة للحرس تقع داخل ايران وفي منطقة قصر شيرين في حين كانت جثث حرس خميني لاتزال متروكة في مرتفعات مرواريد داخل الاراضي العراقية . ومن حسن الحظ زار وفد من الامم المتحدة ساحة المعركة في حينه واطلع عن كثب على حجم الدجل والكذب لخامنئي ورفسنجاني . ان الملالي الذين كانوا يدعون بانهم قبلوا بقرار وقف اطلاق النار وانهم ملتزمون به ظلوا يستخدمون مختلف اساليب المؤامرة والارهاب والهجمات العسكرية في عمق الاراضي العراقية . منها الغارة الجوية التي شنها نظام خميني في (٥) نيسان الماضي ضد احد معسكرات المجاهدين وجيش التحرير الوطني الايراني الواقع في عمق الاراضي العراقية حيث استخدم فيها (١٣) طائرة مقاتلة من طراز فانتوم والفت (٣٠) طنا من القنابل على المعسكر ثم قام النظام بافتعال مسارح مفضوحة ليدعي بان الغارة الجوية كانت ردا على هجوم مزعوم من قبل المجاهدين على قريتين حدوديتين عشية الغارة وبالرغم من ان الطيار الاسير اعترف في افاداته كما شاهده الجميع من على شاشة تلفزيون العراق وسمعوا حديثه بان الغارة الجوية التي نفذت صباح يوم (٥) نيسان كانت معدة للتنفيذ منذ (٢٠) اذار ولكنها تاجلت لسبب ما .

وما عقب هذا الاجراء ارسلت منظمة مجاهدي خلق اشرطة صوتية لمكالمات مسؤولي نظام خميني الهاتفية التي يتحدثون فيها حول افتعالهم مشاهد كذبة للهجوم المزعوم على القريتين الى جميع اعضاء مجلس الامن الدولي الامر الذي فضح مرة اخرى حجم اكاذيب رفسنجاني وخامنئي واثبت في الوقت نفسه بان نظام الملالي لا يلتزم بوقف اطلاق النار وبالقرار (٥٩٨) وخلافا للالتزامات السياسية كافة وخلافا لجميع المبادىء الاخلاقية والانسانية مازال النظام يحتفظ باكثر من (٢٠) الف اسير عراقي رهائن عنده ليبتز بهم العراق كورقة سياسية .

وفي الحقيقة ان الملالي الدجالين حكام ايران بعد تجرعهم سم وقف اطلاق النار وبعد موت خميني وفي الظروف التي تنهض فيها المدن الايرانية بانتفاضاتها واحدة تلو الاخرى وتشهد بضرورة اسقاط الديكتاتورية الدينية الارهابية وضرورة احلال البديل الديمقراطي في ايران . فان الملالي كعادتهم لا يجدون علاجا لسلطتهم الهشة المحتضرة و... يرون نجاة لايدلوجيتهم الرجعية اللااسلامية المفلسة سوى تصعيد الاجراءات القمعية وممارسة التعذيب والاعدام داخل البلاد وتشديد الاعمال الارهابية وتصدير الرجعية الى خارج حدود ايران حيث يعد العراق هدفهم الاول في سياستهم هذه .

وحقا يعد نظام الملالي البؤرة الرئيسة لاثارة التوتر وعدم الاستقرار في هذه المنطقة من العالم في الظروف الراهنة وانه لا يعرف شريعة سوى شريعة الغاب ولا يفهم لغة سوى لغة القوة .

السيد الرئيس

رغم ذلك يسرني ان اطلع سيادتكم ومن خلالكم الشعب العراقي الشقيق بان عهد سلطة الملالي الذين لا صلة بينهم وبين الاسلام والانسانية لا من قريب ولا من بعيد على وشك النهاية وسوف لم يمض وقت كثير حتى ينتهي عهد اسوأ الحكام في تاريخ الشعب الايراني واسوأ الجيران للعراق . نعم ان اهداف السلام والاستقرار والامن في هذه المنطقة في العالم واحلال الصداقة وحسن الجوار اصبحت رهينة تحرير ايران من وطأة شر الملالي وظلمهم والانتصار المحتوم للبديل المسلم الديمقراطي التقدمي في ايران .

اجدد التهاني والاحترام مع تمنياتي بالرفاهية والرخاء للشعب العراقي ومع الايقان باسقاط نظام خميني اللاانساني واحلال السلام الدائم وحسن الجوار بين ايران والعراق .

مسعود رجوي
رئيس المجلس الوطني للمقاومة
القائد العام لجيش
التحرير الوطني الايراني

قوات الامن التركية

تتمة المنشور ص١

الطبي لتوثيق عمليات التعذيب التي تعرضوا لها داخل السجون لاعلانها للراي العام التركي والعالمي .

وشدد البنايراك على ان هذه الممارسات اللاانسانية تعد اكبر مثال على ماتعانيه تركيا داخل سجونها ومعتقلاتها بحيث يظل المعتقل مذنبا من وجهة نظر الامن التركي وبريئا من وجهة نظر القضاء . وطالب صاحب المجلة في رسالته بفضح السياسات الصهيونية الامريكية في المنطقة وتشديد الضغط الاعلامي على النظام في انقرة للافراج عن ٢٣ مواطنا وصحفيا تركيا مازالوا قيد الاعتقال والتعذيب بتهمة التنظيم والمشاركة في مظاهرات مناوئة لموقف الحكومة التركية ودعمها للعدوان على العراق . واوضح ان السلطات في انقرة تقوم ومنذ فترة العدوان على العراق وحتى الان بجمع المجلة واعتقال موزعيها وممثليها في مدن جنوب شرق تركيا وهم محمد جليك ومرتضى طرابزون . بالاضافة الى عدد من قرائها وهم عرب قازما مورو ولطفي صاك ومولود قليشي وجوشكون جتين قليا بحجة اقتناء مجلات ممنوعة على الرغم من ان مجلة (طرف) معترف بها وسميا من قبل السلطات الحكومية والامنية في تركيا □

رئيس المجلس الوطني التقى عضو مجلس الشيوخ الايطالي

تتمة المنشور ص٨

حسين التاريخية ويرفضون كل اساليب الهيمنة الامبريالية الامريكية ، ووصف السيد سعدي مهدي صالح استمرار الحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق والذي راح ضحيته الالاف من الاطفال والشيوخ والمرضى والنساء بانه عمل يتنافى مع ابسط المبادىء الانسانية والشرعية الدولية والمفاهيم الاخلاقية . ودعا الوفد الايطالي لمناشدة حكومته لاطلاق الارصدة العراقية المجمدة في البنوك الايطالية لتامين الغذاء والدواء والحليب لشعب العراق ومطالبته برفع الحصار الظالم بعد ان ادى العراق التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن . واستعرض السناتور الايطالي خلال اللقاء عددا من نشاطات جمعية الصداقة الايطالية العربية والتي اكدت تضامن القوى والاحزاب الايطالية مع شعب العراق ومطالبتها الحكومة الايطالية برفع الحظر المفروض على الاموال العراقية المجمدة في المصارف الايطالية . وحضر اللقاء الدكتور احمد النعيمي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس . ومن جانب اخر جرت في المجلس الوطني امس مباحثات بين الوفد الايطالي برئاسة ريمو سالاتي ولجنة العلاقات العربية والدولية برئاسة الدكتور احمد النعيمي . ودعا الجانبان في بيان صحفي صدر في ختام المباحثات الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق ورفع القيود عن الاموال العراقية المجمدة في ايطاليا . وقال الدكتور احمد النعيمي لمندوب وكالة الانباء العراقية ان البيان الصحفي الذي تم الاتفاق عليه بين الجانبين العراقي والايطالي يتضمن دعوة الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واستئناف الحوار الثقافي بين العراق وايطاليا وتعزيز العلاقات الاقتصادية والصناعية بينهما وادانة مايسمى بالنظام الدولي الجديد وتنشيط عمل لجنة الصداقة العراقية الايطالية وتطبيق الشرعية الدولية على جميع المشاكل التي تواجه العالم □

لجان التفتيش تأخذ توجيهاتها من واشنطن

تتمة المنشور ص١

فرق التفتيش الدولية لقرارات مجلس الامن الدولي المجحفة للمساس بسيادة وامن العراق والتدخل في شؤونه الداخلية تحت ذرائع شتى . وابرزت صحيفة صوت الشعب الاردنية تاكيد العراق ان طلب تفتيش مقر وزارة الزراعة والري عمل استفزازي يقصد به اهانة العراق كما ان المقصود منه اعتباره سابقة يمكن ان تستغلها بعض فرق التفتيش في المستقبل في التطاول على سيادة العراق وكرامته . كما ابرزت وكالة الصحافة الفرنسية وراديو صوت امريكا تصريحات السيدين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الخاصة بهذا الشان . وفي تونس دعمت النقابة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي التونسية موقف العراق المبدئي الحازم من فرق التفتيش المشبوهة .. وثمنت مقترحه بتشكيل لجنة محايدة .. ودعت الى مساندة العراق في وقفته الحازمة ضد التدخلات الاجنبية ومحاولات فرق التجسس الامريكية المساس بسيادته تحت ستار مقررات مجلس الامن الدولي . واستنكرت في بيان اصدرته امس الحصار الذي تمارسه الالة العسكرية الصهيونية على جامعة النجاح في نابلس ومنع الطلبة والجامعيين من الخروج منها .. وكذلك الممارسات الارهابية المستمرة للكيان الصهيوني وقمعه للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة □

شكر وتقدير

في الوقت الذي اغادر مستشفى ابن النفيس لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل للدكتور وسمي الركابي مدير المستشفى والدكتور جعفر الكويتي والدكتور علي فرج والدكتور خالد سفر ولكل العاملين اطباء واداريين حفظهم الله .. لما اولوني من عناية كريمة ورعاية انسانية نبيلة وما بذلوه من جهد طبي حميد . اسال الله ان يحفظ الجميع ويكلل مساعيهم دائما لما فيه خدمة ابناء الشعب العزيز في عراقنا الصامد بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه □

جاسم محمد خلف الركابي
مدير مكتب الامانة العامة
القيادة القومية

شكر وتقدير

وانا اغادر المستشفى بحمد الله وعنايته اتقدم الى الرفيق العزيز لطيف نصيف جاسم الذي ان نسيت لا انسى حسن عيادته لي ورعايته سائلا الله عز وجل ان ينعم عليه بموفور الصحة والعافية والعزم لخدمة عراقنا الاشم بقيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه □

جاسم محمد خلف الركابي
مدير مكتب الامانة العامة
القيادة القومية

الخارجية : لجنة المقاطعة منعت دخول المواد المدنية الى العراق

تتمة المنشور ص١

والتجارة الاردنية بتصدير (١٨٠٠٠ م٢) من الزجاج لغراض استخدامه في شبابيك المستشفيات والاستخدامات الاخرى .

٥ - قيام البعثة البلغارية بالطلب لتجهيز العراق بالمواد التالية :

١ - سيكاير / ١٠٠ طن
٢ - سرنجات / مليون ونصف
٣ - بطانيات / ٢٥ الفا
٤ - قماش / ٧٠ الف متر
٥ - بدلات رجالية / ١٠ الاف
٦ - تنانير نسائية / ١٠ الاف
٧ - ملابس اطفال / ٩٠ الفا
٨ - بلوزات / ٩٠ الفا

واعترض الجانب الامريكي على تجهيز القماش . واضاف الناطق .. لقد دأب مندوبو هذه الدول الثلاث . ووفق الامكانية التي اتاحها نظام تشكيل اللجنة على رفض اي طلب مقدم لصالح جهة عراقية لمجرد التعسف وتشديد وطأة المقاطعة المفروضة على شعبنا الصامد . لقد شكلت لجنة المقاطعة للنظر في الطلبات التي من الممكن النظر فيها وتقديمها للمواطن العراقي في ظل ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وكان الهدف منها عدم تجاهل الطلبات والحاجات الانسانية الملحة لشعب العراق . وعملت هذه الدول وباساليب تعسفية لا اخلاقية على سد المنفذ الوحيد امام طلبات العراق . واختتم الناطق باسم وزارة الخارجية تصريحه لوكالة الانباء العراقية بقوله وهكذا يثبت يوما بعد يوم ان بعض الدول الضالعة في تجويع شعب العراق ومحاصرته قد تكشفت نواياها الشريرة وسقطت كافة الشعارات الكاذبة التي كانت ترفعها لخداع شعوب العالم ، والتي تتحدث عن حقوق الانسان وحريته ومستلزمات حياته □

افتتاح ٤ مراكز صحية

تتمة المنشور ص٨

والمذخر الطبي في الرميثة والمركز الصحي في الوركاء . واضاف ان العمل يجري لتطوير وترميم مستشفى الرميثة وانجاز ٤٠٪ من وحدة الكلية الصناعية في مستشفى صدام العام بالسماوة ووضع حجر الاساس لوحدة الحميات وافتتاح عيادات خارجية في مستشفى صدام . والعيادة الطبية الشعبية الرابعة في حي الرسالة وافتتاح المركز الصحي في ٧ نيسان وعيادة التامين الصحي في الوركاء ومدرسة التمريض متفصلة بعد ما كانت مجموعة شعب في مستشفى صدام حيث تمت تهيئة الملاكات التدريسية والبناية في الصوب الصغير □

مبارك رحب بدعوة رابين لزيارة الكيان الصهيوني

□ القاهرة/عمان/انصات الجمهورية : بدات في القاهرة المحادثات السياسية بين رئيس الحكومة الصهيونية اسحق رابين ورئيس النظام المصري حسني مبارك حول عملية التسوية في المنطقة العربية ، وجاءت زيارة رابين للعاصمة المصرية في اعقاب مباحثات اجراها مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة . وفي تطور اخر رحب رئيس النظام المصري بالدعوة التي وجهها اليه رابين لزيارة الكيان الصهيوني وقال انه سيلبي الدعوة في اقرب فرصة . مشيرا الى انه ليس بحاجة لدعوة لزيارة الكيان الصهيوني . وقد تقدمت الحكومة الصهيونية رسميا بطلب الى بيكر للحصول على ١٢ الف مليون دولار كقروض سهلة لاستيعاب الاف اليهود الجدد الذين هاجروا الى الاراضي العربية المحتلة من روسيا واوربا الشرقية . وافادت هيئة الاذاعة البريطانية ان الولايات المتحدة ربما صارت الان بعد مباحثات بيكر في القدس المحتلة اقرب الى الموافقة على اعطاء الضمانات التي طلبها الكيان الصهيوني بالحصول على القروض الضخمة . ونكرت تقارير الانباء ان وزير الخارجية الامريكي سيطلب من الاطراف العربية التي سيزورها انهاء المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني (كبادرة حسن نية ازاء رابين) على حد وصفه . ووصف مسؤول اردني محادثات بيكر في فلسطين المحتلة بانها محاولة لكسب التاييد لبوش في استفتاءات الراي العام ليس الا □

٢٤ حالة اغتصاب للمجندات الامريكيات

□ واشنطن/انصات الجمهورية : قالت صحيفة واشنطن بوست ان ٢٤ مجندة امريكية في اقل تقدير اغتصبن او اعتدي عليهن جنسيا اثناء خدمتهن في منطقة الخليج خلال العدوان الامريكي على العراق . وذكرت الصحيفة ان السجلات التي جمعتها قيادة التحقيق الجنائي في الجيش الامريكي اظهرت ان الجرائم التي ابلغ عنها تشمل ٦ جرائم اغتصاب و ٤ محاولات اغتصاب و ١٤ حادث اعتداء وفي كثير من حالات الاعتداء فانها تتم من قبل العسكريين الاعلى رتبة كما انه في العديد من الحالات لم يبلغ عن الاعتداء الا بعد اسابيع او اشهر لان المجندات الضحايا كن يخشين الايصدقن □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج اسماعيل ظاهر الحديثي والد كل من المرحوم الدكتور هاشم اسماعيل الظاهر وعبدالستار اسماعيل الظاهر وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع بنية ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ٧/٢١ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء .
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

يشكر طلال مدحت الحاج سري وعائلته السادة المعزين بوفاة والدته سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه (م)

شكر على تعزية

تتقدم عشائر الجيلين وعلى راسها الحاج يونس يحيى اغا وكذلك اشقاء الفقيد المغفور له المرحوم سبهان عبدالله يونس اغا اخ كل من محمد سعيد واحمد ومحمد ومروان وولده عبدالله بالشكر والامتنان للاستاذ خضر عبدالعزيز الدوري والسيد محافظ نينوى والسادة امناء سر المحافظة والسادة المسؤولين لحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدهم .

وللسادة الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة وتجشموا عناء السفر من الاقارب والاصدقاء من بقية المحافظات او ارسلوا برقيات التعازي ونسال الله ان يحفظ الجميع ولا يريهم اي مكروه .

٨٩٣٠

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الفاضلة الحاجة كاملة لازم الكعبي عن عمر قضته بالخير والتقوى وهي والدة رائد الشرطة المتقاعد صدام لفتة والنقيب المتقاعد عباس لفتة وعمة العميد الركن محسن عبدالحسن لازم ورحيم عبدالحسن لازم . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها الواقعة في المنصور قرب محلة ١٤ ومقابل حي الاندلس خلف اسواق الارين . واعتبارا من اليوم ١٩٩٢/٧/٢٢ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة السادسة وحتى العاشرة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

(م)

سلام الله عليكم

صديق من الغرب

صدفة ، وانا اقلب اوراقي القديمة ، وقعت عيناي على صورة فوتوغرافية تذكارية جمعتني مع صديق اوربي اسمه كريستوفر كانت تربطني به سنوات الدراسة خارج القطر . التقطتها وغبت في لجة من الذكريات . لم اكن في ذلك الوقت اؤمن بان من الممكن ان اعقد صداقة مع رجل غربي . واعتقادي ذاك لم يكن غير نتيجة منطقية لتجارب اجتماعية عديدة مررت بها كما مر بها غيري من الطلبة العراقيين والعرب . فالمواطن الغربي الاعتيادي انسان تشكلت بيئته من مجموعة هائلة من العلاقات المتشابكة والبالغة التعقيد . هو يفسر كل خطوة اوصلة او تصرف او مبادرة او تحرك وفق منطق السبب والنتيجة ومقدار الفائدة المتحققة . انه ابن مجتمع تفككت فيه العائلة ، وتبعا لذلك تحلل فيه النسيج الاجتماعي ولم تعد تجمعه بالاخرين غير المصالح المشتركة . ثم ان المواطن الاوربي بسبب ماجبل عليه من عدم اكتراث الشعوب الاخرى ، فهو قليل الاكتراث بشؤون العربي او شجون الافريقي او عادات الاسيوي . ولكن اذا كان الامر كذلك فكيف صار كريستوفر هذا صديقا ، بل صديقا حقيقيا ؟ عدت انعم النظر في الصورة الفوتوغرافية بين يدي ، فتذكرت مواقف ذلك الصديق ، وصدق تعامله ، ونبل اخلاقه ، بل وتعاطفه مع قضايانا الوطنية والقومية . ومرت بخاطري صورة تلك التظاهرة العارمة التي طافت شوارع العاصمة البريطانية قبل سنوات وهي ترفع شعارات تدين العدوان الايراني والاحتلال الصهيوني وكيف كان كريستوفر يدعو اصدقاءه للمساهمة فيها ، ويوزع المنشورات اثناء مسيرها ثم يصطدم مع رجال الشرطة عندما ارادوا تفريقها عنوة . كنت دائما ابحث عن سبب يجعل كريستوفر هذا مختلفا عن بني جلدته . حتى اذا وجدت ذلك بعد حين بطل عجبي . فقد عرفت ان كريستوفر كان قد عمل عدة سنوات في احد الاقطار العربية فعرف العرب عن قرب ، وشرب من ماء سواقيهم وذاق طعم الخبز واللبن . والتي بقلبه مع قلوبهم ليغتسل في نهر الطيبة والنخوة والخلق العربي . حتى اذا عاد الى بلده كان اقرب منتحيه الى العرب .

مسحت عن صورة صديقي الغربي بعض غبار علق بها ووضعتها في اطار جميل ، وعلقتها امامي على جدار الغرفة □

■ د . حارث عبود

في نهر القائد صدام حسين

رجال يعزفون أروع سمفونيات الملاحم والتحدي

جانب من المشروع — فريق العمل — المحررة تتحدث مع المهندس تصوير : صباح جاسم

اية حياة يمكن للمرء ان يخوض غمارها بين ركامات الطين والهواء الذين يخنقه التراب وخطر التدفق الفجائي الهائل للماء وهدير الالات التي اصبحت بفعل حرارة الشمس اقسى من النار نفسها ؟ واية حياة يمكن للمرء احتمالها وسط الصراع القاسي مع الزمن والذات والاخرين ؟

انه ليس مدخلا للتشاؤم . فالذي يعيش التجربة العملاقة لاولئك الابطال الذين ينفذون مشروع نهر القائد يدرك تماما ان ذلك المدخل هو تحد للمستحيل .. وضرب من ضروب الاصرار على تحويل صخرة صماء الى تمثال لاله الجمال (افردويت) .. ان الضربات التي يضربها هؤلاء الرجال في ارضنا الطيبة ضربات مباركة فهم يدركون قبل غيرهم انهم ازاء عمل لايمكن لليد وحدها ان تنجزه مهما كانت قوية ولا يمكن للعقل وحده ان يضع مفردات انجازه مهما كان متفتحا . ولايمكن للقلب وحده ان يمده بالنفقات التي تمنح الجسد القدرة على المقاومة مهما امتلك ذلك القلب من حيوية .. وهم يدركون ان اليد القوية والعقل الراجح والقلب المتدفق لايجتمعان في جسد واحد الا اذا كان ذلك الجسد رمزا من رموز حب الوطن وهل احلى واغلى من حب العراق العظيم ؟! وهل اعظم واجمل ان يرتبط ذلك المشروع الجبار باسم قائده الرمز ؟!

هذه الافكار احاطت بي من كل جانب وانا امخر عباب ذلك الموج المتلاطم من همم الرجال وهم يعملون تحت شمس تموز اللاهبة غير ابهين بكل ما حولهم حتى لتحس انهم وسط جو ربيعي .. كانت الرحلة قاسية لاننا لم نتوقع ان نترجل من السيارة التي اقلتنا لنكون وسط الرجال في مواقع العمل .. لقد شعرت بالاختناق وانا احاول التقاط الكلمات التي يتحدث بها المهندس خالد عبدالغني مسؤول القاطع الرابع في مشروع الرياض .. بينما وجد زميلي صباح جاسم ذات الصعوبة وهو يقفز بين اكوام الطين والتراب لكي يحصل على مراده من الصور . وكان في كل مرة يمسح جبينه من العرق الذي امتزج بذرات الغبار .. ثم زجاج عدسة كاميرته التي صارت جزء منه . ولكننا عندما ننظر الى اولئك الابطال الذي يعزفون بحفاراتهم وجرافاتهم وجراراتهم اروع سمفونيات الملاحم ندرك اننا تشرفنا بان نصبح لمدة بسيطة من الزمن جزءاً من تلك اللوحة الرائعة العملاقة فيهون علينا الموقف الى اكبر مما نتصور .

مشارك في ثلاث معارك !

بين الكيلو (صفر) والكيلو (١٤) يقع الشريان الذي زرناه وعلى مدى هذه المساحة رافقنا عددا من ابطال الاعمار فالتقينا بالعقيد المهندس عدنان جليل جعفر الذي قال : هذه هي المرة الاولى في تاريخ العراق يجري حفر نهر بهذه المواصفات ويصل عمقه الى (١٠) امتار . نحن نحس اننا في معركة حقيقية مع الطبيعة

ويشرفني ان اضيف الى سجل حياتي انجازا جديدا فلقد كان لي شرف المشاركة في قادسية صدام وام المعارك وها انا ذا اشارك في معركة نهر القائد .. والانتصار مكتوب لنا باذن الله ويضيف : علينا ان نثبت للعالم ان العراقي قادر على صناعة المستحيل برغم شراسة عدوان المعتدين وخسة حصارهم الظالم .. وهانحن نترك للجيل القادم اروع القصص التي يمكنها ان تزرع فيهم الهمم الحقيقية للتواصل مع جيلنا الحالي . وانا اصطحب ولدي عمار الى مواقع العمل وهو لم يزل في الرابع الابتدائي يرتدي بدلة العمل وصاروا يطلقون عليه لقب (المهندس الصغير) علينا ان نزرع في ذاكرتهم الفضة صورا من انجازات العراق لكي تبقى في اذهانهم الى الابد .

الخيال الذي تحول الى حقيقة

نمير وارد حسن المهندس المشرف على الكيلو (٧,٥) ولغاية الكيلو (٩,٥) . رسم لي على التراب مخططاً مبسطاً يوضح الطريقة التي يسير فيها العمل .. ونظر الى المخطط البسيط الذي رسمه وصمت برهة ثم قال : عندما كان العمل على الورق كنا نعتقد ان تنفيذه بملاكات عراقية وبوقت قياسي ضرب من ضروب الخيال ولكن عندما بدانا العمل بهذه الهمة الرائعة واصبح العاملون كالعائلة الواحدة ادركنا اننا سننجح وسننجح باذن الله .

الصغير الكبير

في الموقع ذاته قال لي المهندس خالد عبدالغني وهو يحدثني عن نموذج من نماذج الابداع : هذا البطل عمره (١٦) سنة .. واشار الى حيث يجلس سائق احدى (الشفلات) واضاف لقد كنت اول المعترضين على تشغيله فقد رايته صغيرا على عمل كهذا . والان هاهو حسن عبدالرضا يعمل بكفاءة عشرة رجال والجميع هنا فخورون بنجاحه المتميز .. وصاح عليه المهندس خالد (الله يساعدك ابو فلح) فاشار حسن بيده ردا للتحية وابتسم وهو يواصل عمله دون اي انقطاع .

■ وحدثني المهندس خالد عن بعض الاسماء التي حفرت قصصها على اديم النهر الخالد ومنهم سلام محمد صالح وعارف مخلف حسين وهما اول من حققا العمق المطلوب في الحفر . ومحمود فاضل خضير وشعبان عطية صالح اللذان كادا يغرقان بعد ان انفجرت عليهما عين ماء وهما عند العمق (٨) امتار ولكن العناية الالهية انقذتهما وواصلا العمل كان شيئا لم يكن وهناك جياد صالح علي ورشيد حازم نايل وعلي كعود كاظم وعبدالزهرة جبر واحمد وحسام ولازم و .. و .. الاف الاسماء التي يستحق اصحابها جميعا ان نتوقف عندهم لانهم صورة من صور الحكاية العظيمة لهذا النهر العملاق .

■ كان علينا ان نتوقف عند هذا الحد فقد اخذت حرارة الشمس تزيد وتزيد .. ولكن الابطال ابوا الا ان يستمروا في العمل فوجدنا انفسنا نلوذ بالسيارة التي رافقتنا في هذه الرحلة وعادت بنا الى بناية ادارة المشروع للقاء المهندس رعد ناظم محمد مدير مشروع الرياض الذي يبدا من كيلو (٥) ولغاية كيلو (١٤) ولكننا للاسف لم نجده لانه كان في جولة ميدانية على قطاعات المشروع .

وعندها ودعنا المهندس خالد الذي كان دليلنا الامين في هذه الجولة الصحفية .

وعندما كانت السيارة تسير مبتعدة عن ذلك المكان كان في النفس نداء كبير لايقاوم انه نداء الاعجاب الهائل لهؤلاء الرجال الذين ركبوا المركب الصعب لكي يبقى هذا الوطن شامخا ابدا وحضرني قول الشاعر التونسي الراحل ابو القاسم الشابي : حيث قال :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر
ومن يتهيب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر

■ آمال ضياء

اتذكرك دوما

لا اعرف لماذا كلما الحت الشمس في حرارتها وقمعت كل نشاط بداخلي ، اتذكرك .

وكلما تناثرت حبات المطر الكاذبة وذرات التراب المشاكسة ملأت عيني تذكرتك .

وكلما اخترق نهر دجلة غفوتي بين نوافذ جسر الجمهورية في صباحات ماضية واخرى اتية تذكرتك .

اعرف انك الان في ارض صحراء . تشق بيدك المعطرة بندى العرق نهرا عرضه بين مساحة قلبينا .

لماذا اشعر ان في هذا النهر جزءا من كياني . وكلما رايت مداه يزداد عمقا لا املك غير ان اردد مع نفسي صلوات على النبي وان ادعو لك الله ان يغمر حياتك خيرا بقدر خير ماء العراق وبقدره ضعفا آخر يعطيك الله القوة والعافية .

واتمنى ان تتسع كفك لكل ارض العراق . بالامس رايتك منشغلا بخرائط لا افهم خطوطها غير انها ارض الوطن . وغفرت لك انشغالك . لاجل الوطن فقط اغفر لك .

وعدتك بان ازورك يوما في موقع عملك . اريد ان اشهد معك تاريخا تصنعه انت مع رفاقك .

ولكنك رفضت ونذرت ان نسير معا مشيا نتبرك من وجه النهر ونركض مع موجاته متى ما اكتمل واصبح نهرا للحياة . نهرا للنه □

■ هدى مالك شبيب

صدق رسول الله «ص»

(اذا احب الله عبدا ابتلاه ، فأن صبر اجتباه ، فأن رضي اصطفاه)

القطارات ومعاناة المواطنين فيها

لقد قادتني المصادفة الى ان استقل القطار الصاعد من البصرة الى بغداد بعد ان وجدنا المعاناة الكبيرة نتيجة الازدحام الشديد في كراجات نقل الركاب في احد ايام الجمع ولذلك لجأنا الى القطار الذي كنا نعتقد باننا سنجد الراحة الكاملة به لكننا وجدنا العكس من ذلك حيث لاحظنا ان اغلب عرباته تملؤها النفايات وعدم وجود مياه للشرب واختفاء النظافة في مرافقه الصحية وضعف التبريد فيه بل ان بعض العربات لا يوجد فيها تبريد اساسا فضلا عن اختفاء ستائر النوافذ التي تحجب الشمس عن العربات .

وان هناك حالة اخرى وهي انه عندما يبدا الحجز في محطات القطار فان لكل محطة مقاعد مخصصة يحجز عليها الركاب من محطات قطار مناطقهم لكن الذي حصل لا يعقل وهو ان المقاعد المخصصة لركاب سوق الشيوخ والناصرية والمحطات الاخرى نجدها قد تم الحجز عليها من البصرة بشكل مباشر وهذا سبب اربك للركاب وخصوصا الركاب الذين وجدوا النساء تشغل اماكنهم وهذا ما حدث لي بالضبط لانه يصعب علي ان اجعل المراة تقف وانا اجلس

علما ان المقاعد المخصصة للمناطق التي يمر ويتوقف فيها القطار غير كافية قياسا بالزخم الحاصل من الركاب على القطار

■ تلك ملاحظات نضعها امام الجهة المعنية بامل تلافيها □

■ عبدالحليم صالح

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٨ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨ر١٤ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤ر١٩
الظهر : ١ر١٦
العصر : ٤ر٥٩
المغرب : ٨ر١٤
العشاء : ٩ر٤٦
فجر الخميس ٤ر٢٠ □

مسرات دائمة

■ في السابع عشر من الشهر الحالي احتفل الطفل احمد عامر الدليمي بعيد ميلاده السادس كما احتفل شقيقه جاسم بعيد ميلاده الرابع . عمراً مديداً لاحمد وجاسم .

□ رزق السيد علي طالب المطيري وعقيلته السيدة داليا داخل عبود بمولود اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

□ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد زهير صالح رضوان على الانسة انتصار حسين الجبوري . عقبى الزفاف

□ يحتفل اليوم الطفل عبدالله هشام العزاوي بعيد ميلاده الاول وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

□ خطا السيد صادق المالكي والانسة انعام الاسدي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف

□ في حفل بهيج تم زفاف السيد مهدي عجاج سليمان على السيدة سهام علي بالرفاء والبنين .

□ اهدت السيدة بشرى زاهي زوجها السيد ماجد نصيف السعدي مولودا اسمياه صادق . جعله الله من ابناء السلامة

□ اطفأت الصغيرة ايات احمد فاتح الشمعة الثانية من سني حياتها كما اطفأت شقيقتها ايلاف الشمعة السابعة من حياتها . عمرا مديدا لايلاف وايات .

□ تم عقد قران السيد عصام مختار محمد سليم على الانسة الهام نافع . عساه قرانا مباركا سعيدا □

الكاميرا الخفية

امام مبنى بلدية الموصل .. وفي مركز المدينة تسرح قطعان البقر والجاموس .. بل وتسبح في نهر دجلة ايضا ! وما من مسؤول في البلدية .. او في دائرة صحة المحافظة يكلف نفسه باتخاذ اي اجراء لمنع هذه الحالة المخالفة للقانون والخطرة على الصحة العامة ! فهل من تفسير .. او تبرير لذلك ؟! ■

يحيى

تصوير : نور الدين حسين

دعوة

المواطنون في الزقاق (٩) المحلة ٨٦٧ من حي الشرطة الخامسة ببغداد يدعون الجهة المختصة في دائرة الماء والمجاري لمشاهدة المياه الاسنة الفائضة من المجاري ـ وكذلك النفايات التي تكدست فيه .. ثم الاستفسار من بعض اهاليه عن سر (الحكة) التي يشكو منها اطفالهم وعلاقتها بالوضع غير الصحي للزقاق .. ولها بعد ذلك ان تتخذ ماتراه لازما

عيون تسري

راينا الزقاق (٧٢) من المحلة (٨٣١) في حي الاعلام ببغداد يغرق في ظلام دامس ليلا بسبب انقطاع التيار الكهربائي عنه والذي قيل لنا انه ـ الانقطاع ـ يتكرر كثيرا وحتى في ساعات النهار .. ولاكثر من مرة يوميا ! اليس الواجب تحديد السبب ومعالجته لوضع نهاية لمعاناة المواطنين في هذا الزقاق من هذه الحالة ؟ □

اذان تسمع

سمعنا ان المواطنين في قرية العليمية على طريق المجزرة العصرية يعانون معاناة شديدة من شحة مياه الشرب بحيث يضطرون الى التزود بها من النهر مباشرة .. اي دون تصفية .. ودون تعقيم . وهي في هذه الحالة مصدر خطر جسيم على صحتهم .. فهل من نهاية قريبة لهذه المعاناة ؟! □

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : بابل محمد الراوي
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة ورياضة كمال الاجسام
العنوان : محافظة ميسان ـ حي القائد □

الجمهورية والناس

● المواطن زاهد عبداللطيف محمد الدليمي من حي القادسية /الثانية في مدينة كركوك يشير الى شدة معاناة المواطنين في الحي المذكور من الحاجة الى ماء الشرب الذي يضطرون الى شرائه بالسيارات الحوضية وبتكاليف عالية فضلا عن عدم اطمئنانهم الى نقائه وصلاحه للاستهلاك البشري . كما يشيرا الى عدم انارة الحي بالكهرباء ولذلك ماله تاثير سلبي على حياتهم وخطورة على سلامتهم ويضيف بان مراجعات سكان الحي لكل المسؤولين في المحافظة لم تجد نفعا فهل ستجدي الشكوى الصحفية ؟ .

● المواطنة راقية عبدالجبار من منتسبي الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن في مجمع سعد بمنطقة ابي غريب (الحصوة) تشير الى معاناتها وبقية زملائها وزميلاتها في المجمع المذكور من متاعب النقل اليومي من منطقة السكن الى منطقة العمل وبالعكس لاسيما بعد ان عجزت الجمعية التعاونية في وزارة التجارة لنقل منتسبيها عن تامين هذا النقل ، وهي تتوجه برجائها الى الوزارة والى الشركة المعنية لمعالجة هذه المشكلة التي باتت مصدر نكد على كل العاملين في المجمع .

● من الموصل/دوميز ـ عين زالة ابرق لنا المواطن ذنون خضير رحيم الشرابي شاكيا من شحة شديدة في ضخ مياه الشرب الى المنطقة المذكورة مما اضطر البعض ـ كما يقول ـ الى استخدام (الماطورات) لتقويته فاضروا اكثر بالاخرين . وهو يطلب حلا حاسما وعاجلا لهذه الحالة □

رسائل الى المحرر

رسالة من الانسة نجلاء الفضلي (مدرسة لغة عربية متقاعدة)

القسم الاول

رسالة المدرسة نجلاء الى هذه الزاوية تحمل عنوان (من اجل سلامة لغتنا) وقد تناولت بالبحث اسئلة امتحان اللغة العربية للصف السادس الاعدادي (الامتحان الوزاري) ادناه ما جاء فيها :

لايكاد اثنان من ذوي الدراية يختلفان على ما لاسئلة البكالوريا بمختلف العلوم من تاثير وخطورة مما يجعلها عرضة للتمحيص والتدقيق والمداولة واية خطورتها . انها لسان الدولة الرسمي في اختبار القدرات والمهارات والذكاء حيث تمثل نوعا من التطور الفكري (الثقافي) حين ترسم خطا بيانيا صاعدا لمقاييس صياغتها وحين تتوجه الى جموع الممتحنين وتبقى مع ذلك حية في ذاكرة السنوات التي تليها .. اما تاثيرها التربوي فيكمن في كونها استعدادا وتوجها للرؤية المطلقة الشاملة في مجالات الحياة المختلفة لدى الشباب .. من هنا كان لابد لها من ملامح خاصة لكي تعبر الى اذهان الاف الطلبة . ومن ملامحها ان تشيع جوا نفسيا متطامنا . وان تتمشى مع عمق تفكيرهم وسعة تجاربهم لتثبيت المفاهيم والقيم والمشاعر بتسليط الاضواء على قابلياتهم وتحفيزهم على التفسير والتحليل والتفكير والتقييم والتلذذ

وخلاصة القول انها ورقة مرور ونقلة كبيرة الى عالم ارحب .. ويخطيء من يظن انها لغز محير او وسيلة مرصودة للاغماض والتعتيم والتعجيز كما يخطيء من يحسبها سلعة سهلة هينة لاسترضاء ومداهنة عواطف الخامل والبليد والمتواكل ودغدغة فكرة النحاوي لكي ينذب من خلالها الى موضع هو ليس اهلا له .

واذا كان لمجمل الاسئلة مثل ذلك التاثير ولها مثل تلك السمات فمن باب اولى ان تكون اسئلة اللغة العربية (وميزتها انها علم زائدا ذوق وابداع) الاسئلة الاكثر تحسسا لواقع المهمة المنوطة بها .

والحقيقة ان اسئلة اللغة العربية ومنذ سنة ١٩٨٧ حتى الان لاتكاد تخلو من اخطاء تعبيرية او فكرية تعالج عند التصحيح بالترقيع كان توضع درجة كاملة للسؤال المخطوء بغض النظر عن نوع اجابة الطالب .. او كان تزاد درجات معينة الى موضوع الانشاء تملقا لعواطف الطلبة وتعتيما وتمييعا لما قد يثار حولها .. وتلك بالتاكيد عملية غير متوازنة ليست في مصلحة الطالب ولا في مصلحة الجهة السائلة .

وحل موعد الامتحان واذا باسئلة اللغة العربية وكالعادة حديث الاحاديث وقيل : لقد اتت اسئلة العربية كما تاتي المصائب ، ووجدتنا (نحرث في البحر) بديهي انه ليس من المنطقي ولا المعقول ان تحجم اللغة مع قدراتها التعبيرية الهائلة ولا ان يستهان بقيمها الراسخة ومن ثم ان تاخذ الحرية الشخصية في التعبير والتفكير مدلولا مطلقا على حسابها .. ولا يعني هذا ابدا ان انكر على واضع الاسئلة لجوءه الى اسلوب طرح معين لاني اومن غاية الايمان بان الحرية الفكرية والتعبيرية جوهر انساني مقدس لاينبغي المساس به باية حال ، ولان اللغة العربية ميدان هائل السعة لمن يريد ان يجود او يبدع او يضيف الى ثرائها غنى وابداعا .

لكنني سبرت غور الاسئلة فلم اجد فيها غورا اذ قد مسحت حق الطالب الحاذق مسحا في التفكير والايغال للكشف عن مهاراته الفعلية وبذلك فقدت احدى ابرز مهامها .. وسبرت غور اسلوبها وصياغتها فوجدته ضحلا متهافتا مجدبا مليئا بالمعايب والنواقص . ولذا كانت قد فقدت احدى اهم سماتها الاساسية وهي ان تكون مثالا يحتذى في الصياغة والعرض والمرونة والتجويد اللغوي .

تردد لدى الكثيرين ان اسئلة اللغة العربية لهذا العام (صعبة) . وانا اقول حبذا لو كانت كذلك اذن لاصبحت دليل صحة فكرية ولامست خير معيار للتمييز بين الجاد والهازل والمتمكن والضعيف .. لقد كانت مهزوزة ضعيفة الصياغة تسودها السطحية ويتملكها العي والتكرار وباسلوب غير منضبط ولا مضبوط تركت الطالب في حيرة من امره وامر هذه اللغة العصية على المثال والتي لامجال لفهم حقيقتها !! ويتصاعد عجبنا اذا علمنا ان وزارة التربية توخت ان تكون صياغة اسئلة هذا العام (بعيدة عن النمطية) التي عهدت عنها في الطرح ، وان يصار الى اسئلة تحرك الذهن وتعمق الاحساس باهمية العلوم والاداب .

وتلك لعمري بادرة رائعة رجونا ان تخلق حركة نشطة تخلع عن الفكر ثوب الخدر والتواكل والسطحية وتلبسه ثوب العافية

لقد شعرت بعجزي المطلق عن فهم عبارة (الابتعاد عن النمطية) . وانا هنا لا اطالب باكثر من ان يمحضني العارفون النصيحة في كيفية حل رموزها .. اليس من صميم النمطية ان يصار الى استعمال ادوات الاستفهام (ما ، كيف ماذا (لما يقرب من ثلاثين مرة في اسئلتنا العتيدة هذه ام ان تحويل منهاج الادب والنصوص وبشكل فج الى منهاج تاريخ ادب هو ما قصدت اليه العبارة المقلقة ؟! وهل من الحصافة ان يغبن دور الشعر المعول عليه في مادة الادب والنصوص بهذا الشكل المتفرد في نوعه من الاسئلة (واسجل هنا انها بادرة خطرة ستقود الطلبة مستقبلا الى الاستهانة بحفظ الشعر وازدرائه) .. والشعر ليس لغوا تتلقفه الاذهان في حالات الخدر والفتور والمتعة . انما هو اصداء النفس الانسانية وهي تضج بالالام وتحلم بالامال .

ولكي لايكون للمماحكة والتعسف والتجريح مجال فيما ذكر سنجوب معا سهولها وحزونها ورباها ومن حيث صوبت رميتها الى عموم الطلبة وليكن فاتحة ما نبدا به هنا :

■ الانشاء/ فلقد عرض موضوعان ذيل الاول بطلب وتعليق وترك الثاني سائبا .. وكان الموضوع الاول من منظومة تعليمية للفارابي وليس لابن سينا .. زد على ذلك ان مطلع الشطر الثاني من البيت الاول نقل مغلوطا (ذر) والاصل (وترى) والفرق بين المعنيين واضح .. ولمراعاة وزن البيت الثاني كان يفترض ان يكون البيت مدورا ..

هذب النفس بالعلوم لترقى   وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والعلم   سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرقت فانك حي   واذا اظلمت فانك ميت

■ قواعد اللغة/ ■ السؤال الاول/ الفرع الاول

١ . الفعل لاملان مؤكد ولم يسبق بقسم ظاهر . فما حكم توكيده ؟ ولماذا ؟

ـ لاادري ياسيدي اذا كنت انت السائل ام المسؤول .. فقدرة الطالب هنا تكمن في معرفته لوجود قسم محذوف . والا فما الداعي لسؤالك (لماذا) وقد اجبته مسبقا .

٢ ـ ما صفة الاداة في (ما اسالكم) وهل يمكنك استعمال الان معها في غير الاية الكريمة ؟ ولماذا ؟

ـ ان كلمة (صفة) غامضة توقع الطالب في حيرة وليس امامه الا ان يجيب عن كل ماعرفه حول (ما) (من انها اداة نفي غير عاملة . دخلت على المضارع وافادت نفي حدوث الفعل في زمن الحال والاستقبال .. واذا اريد تخصيص زمنها بالحال فقط وجب وضع قرينه لفظية في جملتها كلفظة (الان) ...) بذا ستصبح (لماذا ؟) معطلة عن العمل .. وكان الاجدى والاصح ان يقال .

مانوع الاداة في (ما اسالكم) وما صيغتها الزمنية .. الخ ؟

٣ ـ ورد حرف الجر (من) اكثر من مرة . فاي منها اعطى قوة في التعبير ؟

ـ قد يتصدى للاجابة طالب نابه فيقول : ان (من) في كل مواضعها كانت قد منحت التعبير قوة لانها وردت في مواقعها الملائمة لها من النص . ولكن احداها فقط قصد منها التوكيد حين صح طرحها في التعبير .

ـ ثم اني اسال بدوري عن الضمير (ها) في (منها) هل يعود على حرف الجر علميا بانه مذكر ؟! ام يعود على لفظة (مرة) وحيث ينبغي للفعل بعدها ان تلحقه تاء التانيث (اعطت) .

كان حق السؤال ان يصاغ كالاتي .

ورد حرف الجر (من) في اكثر من موضع من النص . ففي اي موضع افاد التوكيد ؟ ولماذا ؟ □

(يتبع)

اعـــلان

استنادا لاحكام المادة الرابعة والاربعين من قانون التعاون رقم (١٥) لسنة ١٩٩٢ والصلاحية المخولة لنا بموجب احكام الفقرة (٤) من المادة الثالثة من النظام الداخلي للجمعية التعاونية الانتاجية قررنا دعوة الهيئة العامة للجمعيات التعاونية الانتاجية لغرض انتخاب مجالس الادارة ولجان المراقبة واحتياطهما في المواعيد المحددة ازاء كل جمعية وفي مقر الجمعية وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيكون الاجتماع الثاني في نفس الزمان والمكان وللغرض المذكور انفا لذا نهيب بكافة الاعضاء الحضور ولادلاء باصواتهم وسيفتح باب الترشيح لمجلس الادارة ولجنة المراقبة اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولمدة عشرة ايام وطلبات الترشيح تقدم الى الجمعية.

اسم الجمعية	الموعد الاول			الموعد الثاني		
	الساعة	اليوم	التاريخ	الساعة	اليوم	التاريخ
١ – محافظة بغداد						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الزعفرانية	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
جمعية الرافدين للحرف والصناعات الشعبية	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
جمعية بغداد للاسر المنتجة	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
الجمعية التعاونية للسيراميك والزهور	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الحرية	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٦	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في بغداد	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٢١	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٢٨
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الثورة	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٧	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤
الجمعية التعاونية الانتاجية للتجارة في بغداد	الخامسة عصراً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٧	الخامسة عصراً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الكرخ الاطراف	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/٩	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/١٦
الجمعية التعاونية الانتاجية للتجارة في مدينة صدام	الخامسة عصراً	الاحد	١٩٩٢/٨/٩	الخامسة عصراً	الاحد	١٩٩٢/٨/١٦
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الغزالية	العاشرة صباحاً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٠	العاشرة صباحاً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٧
الجمعية التعاونية للاحذية والحقائب الجلدية في بغداد	الخامسة عصراً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٠	الخامسة عصراً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٧
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في حي الخضراء	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١٨
جمعية الاحذية والحقائب الجلدية في مدينة صدام	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١٨
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الشعلة	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٩
الجمعية التعاونية لمنتجي ومصنعي الحليب الخام في ابي غريب	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٩
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في المأمون	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٢٠
جمعية الرشيد التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في بغداد	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/٢٠
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في ابي غريب	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٢١
الجمعية التعاونية للحياكة في بغداد	الخامسة عصراً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤	الخامسة عصراً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٢١
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الكرادة	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/٢٣	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/٣٠
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في حي ٧ نيسان بغداد	الخامسة عصراً	السبت	١٩٩٢/٨/١٥	الخامسة عصراً	السبت	١٩٩٢/٨/٢٢
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في حي اور	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/١٦	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/٢٣
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في حي القادسية	الخامسة عصراً	الاحد	١٩٩٢/٨/١٦	الخامسة عصراً	الاحد	١٩٩٢/٨/٢٣
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في مدينة صدام	العاشرة صباحاً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٧	العاشرة صباحاً	الاثنين	١٩٩٢/٨/٢٤
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في حي الجهاد	الخامسة عصراً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٧	الخامسة عصراً	الاثنين	١٩٩٢/٨/٢٤
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في حي اكد	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١٨	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٢٥
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في حي الميكانيك	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١٨	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٢٥
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في حي القدس	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٩	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٢٦
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الراشدية	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٩	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٢٦
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في المحمودية	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٢٠	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٢٧
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الاعظمية	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/٢٠	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/٢٧
الجمعية التعاونية لمقاتلي القادسية (مركز الفارس للتأهيل)	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/٢٢	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/٢٩
٢ – محافظة بابل						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في بابل	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية الانتاجية للتجارة في بابل	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
جمعية الفيحاء لخدمة الاسر المنتجة في – بابل	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
جمعية القيروان لخدمة الاسر المنتجة في – بابل	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
جمعية الشهيد لخدمة الاسر المنتجة في – بابل المحاويل – بابل	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٦	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في المحاويل	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/٦	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣
جمعية القائد المنتصر للحرف والصناعات الشعبية في بابل	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٧	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الاسكندرية	الخامسة عصراً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٧	الخامسة عصراً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤
لجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في المحتية – بابل	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/٨	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/١٥
جمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في الهاشمية – بابل	الخامسة عصراً	السبت	١٩٩٢/٨/٨	الخامسة عصراً	السبت	١٩٩٢/٨/١٥
لجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في ناحية الامام – بابل	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/٩	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/١٦
لجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في ناحية القاسم – بابل	العاشرة صباحاً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٠	العاشرة صباحاً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٧
٣ – محافظة ديالى						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في ديالى	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في ديالى	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية لانتاج المواد الغذائية في ديالى	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
جمعية النصر لخدمة الاسر المنتجة في قضاء الخالص	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	الخامسة عصراً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية واعمال الخياطة في الوجيهية – ديالى	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٦	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣
الجمعية التعاونية لمنتجي ومصنعي الحليب في ديالى	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/٦	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣
٤ – محافظة القادسية						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في القادسية	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في القادسية	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
جمعية النور لخدمة الاسر المنتجة في محافظة القادسية	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
٥ – محافظة التاميم						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة التاميم	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية للصناعات الشعبية والفلكلور في محافظة التاميم	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١٢
٦ – محافظة ميسان						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة ميسان	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
جمعية ام المعارك لخدمة الاسر المنتجة في محافظة ميسان	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
٧ – محافظة ذي قار						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة ذي قار	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
جمعية الفرات لخدمة الاسر المنتجة في محافظة ذي قار	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
٨ – محافظة المثنى						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة المثنى	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
جمعية ٧ نيسان لخدمة الاسر المنتجة في محافظة المثنى	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في الرميثة – المثنى	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
٩ – محافظة صلاح الدين						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة صلاح الدين	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٢٠
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الطارمية	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٢١
١٠ – محافظة اربيل						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة اربيل	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/١٥	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/٢٢
١١ – محافظة السليمانية						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة السليمانية	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/١٦	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/٢٣
جمعية الانفال للحرف والصناعات الشعبية في السليمانية	الخامسة عصراً	الاحد	١٩٩٢/٨/١٦	الخامسة عصراً	الاحد	١٩٩٢/٨/٢٣
١٢ – محافظة كربلاء						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة كربلاء	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية الانتاجية للتجارة في محافظة كربلاء	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
١٣ – محافظة النجف						
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في النجف	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
جمعية السلام لانتاج العباءة النجفية في محافظة النجف	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	الخامسة عصراً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في الكوفة	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
١٤ – محافظة الانبار						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة الانبار	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في محافظة الانبار	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
١٥ – محافظة واسط						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة واسط	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية الانتاجية للتجارة في محافظة واسط	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في قضاء الحي – محافظة واسط	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٦	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الصويرة – واسط	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٧	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في مزرعة الصويرة – واسط	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/٨	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/١٥
١٦ – محافظة البصرة						
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة البصرة	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/٤	العاشرة صباحاً	الثلاثاء	١٩٩٢/٨/١١
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في قضاء المدينة – البصرة	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/٥	العاشرة صباحاً	الاربعاء	١٩٩٢/٨/١٢
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في قضاء الفاو – البصرة	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٦	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣
١٧ – محافظة نينوى						
جمعية القادسية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة نينوى	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/٦	العاشرة صباحاً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣
الجمعية التعاونية لانتاج المواد الغذائية في محافظة نينوى	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/٦	الخامسة عصراً	الخميس	١٩٩٢/٨/١٣
جمعية الفاروق لخدمة الاسر المنتجة في محافظة نينوى	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٧	العاشرة صباحاً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤
جمعية البتول لخدمة الاسر المنتجة في محافظة نينوى	الخامسة عصراً	الجمعة	١٩٩٢/٨/٧	الخامسة عصراً	الجمعة	١٩٩٢/٨/١٤
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الحمدانية – نينوى	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/٨	العاشرة صباحاً	السبت	١٩٩٢/٨/١٥
الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في نينوى	الخامسة عصراً	السبت	١٩٩٢/٨/٨	الخامسة عصراً	السبت	١٩٩٢/٨/١٥
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في تلعفر – نينوى	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/٩	العاشرة صباحاً	الاحد	١٩٩٢/٨/١٦
الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في تلكيف – نينوى	العاشرة صباحاً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٠	العاشرة صباحاً	الاثنين	١٩٩٢/٨/١٧

جليل منشد توله
رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي

من المحرر

«كان يوما حبيبي»

في حفل خاص اقيم في مركز صدام للفنون مساء الاثنين الاسبق وحضره عدد من النقاد والادباء والفنانين والمعنيين عرض الفيلم العراقي الجديد «كان يوما حبيبي» تمثيل غازي التكريتي وفريال كريم وهدى هادي وسيناريو واخراج علي هادي حسون. والفيلم من انتاج شركة الرواد.

يحتسب هذا الفيلم على افلام الدراما الاجتماعية وتقع احداثه في ساعة ونصف الساعة تقريبا. نوع شريط فيديو حجم ثلاثة ارباع البوصة (يوماتيك).

هناك ثغرات في السيناريو والمونتاج والاخراج اضافة الى قصور في الاداء التمثيلي. فالممثل غازي التكريتي مثلا عرفناه ممثلا مجيدا في عدد من الاعمال السينمائية والتلفزيونية لكنه في هذا الفيلم لم يستطع ان يرتقي بدوره الى مصاف ادواره السابقة.

لكن هل يشفع لهذا الفيلم النوايا الطيبة التي وقفت وراء انتاجه؟ ام يشفع له ضعف الامكانات المادية؟ فقد جرى تصوير الفيلم بكاميرا واحدة في وقت لم يستغرق الثمانية ايام.

السؤال المهم هنا: هل يكون همنا انتاج فيلم سينمائي وعرضه ومن ثم وضعه على الرفوف ليعلو عليه الغبار؟

السينما في حالة مهمة من حالاتها توزيع (تسويق) شانها في ذلك اية سلعة من سلع الانتاج الواسع. فكيف سيتم توزيع هذا الفيلم المسجل على شريط يوماتيك؟ واذا كان الفيلم مخصصا للعرض التلفزيوني فكم سيدفع تلفزيون العراق او اي تلفزيون عربي آخر ثمنا لشراء او تاجير هذا الفيلم الذي بلغت كلفته ثلاثين الف دينار كما يقال؟

اذا كنا نريد ان ننتج فيلما فعلينا ان نفكر قبل كل شيء في كيفية تسويقه والا فليست هنك ديمومة للانتاج السينمائي □

■ سامي محمد

الخروج من الظل!

عباس الشلاه مخرجا تسجيليا

■ طاهر عبد مسلم



د. عباس الشلاه

مما لاشك فيه ان الخوض في اية (تجربة) ابداعية سينمائية يتطلب تاطيرا لمعطيات وافرازات تلك التجربة وتحديدا لخواصها وملامحها بما يؤهلها لان تمتلك اسم ووصف التجربة الابداعية. ومن هنا فان القول بوجود خواص بعينها في مسار السينما العراقية عامة والسينما التسجيلية بوجه خاص يمكن للباحث او الناقد او المتذوق الوقوف عندها والبناء عليها هي من الندرة لدرجة ترهق ذلك الباحث او الناقد وقد تتسبب في خيبة امل ان كان يبحث عن خواص اسلوبية او اطر تجريبية فيها ممثلة في التجديد واستنباط الحلول والخروج بخواص واضحة محددة في اي من الادوات والوسائل التعبيرية السينمية (اخراج، مونتاج، سيناريو، تصوير، الخ ..) واذا كنا نجد عند تقصي خواص وملامح محددة للفلم الروائي العراقي ما يحيلها الى كم كبير من المشكلات التنفيذية الفنية البحتة وصورا من القصور الفاضح في المعالجة وايجاد الحلول الاخراجية في الاغلب الاعم فاننا خلال كل هذا لا نعدم وجود (شذرات) ابداعية حقيقية في مسار السينما التسجيلية العراقية وهي كما وصفناها بـ(شذرات) فهي محدودة بما لا يتجاوز عدد اصابع اليدين دون مبالغة. ولقد اتاحت رابطة نقاد السينما في العراق مؤخرا لجمهور الفلم التسجيلي ومتذوقيه فرصة الاطلاع على تجربة يبدو انها بقيت ما فيه الكفاية في الظل لمخرج قدم مجموعة من الافلام بما يقرب من (١٤) عاما!! هو المخرج عباس الشلاه استاذ مادة الاخراج في كلية الفنون الجميلة.

يبدو من خلال هذا الفلم ان المخرج اراد ان يقول كل شيء دفعة واحدة. وهنا نتوقف عند معضلة او اشكالية الموضوع عنده باعتبار الموضوع خيارا اولا بل تحديا اولا للمبدع فهو مطالب بان يتناسب (المقال مع المقام) بمعنى ان يتناسب الطرح الفكري مع خصائص الوسط التعبيري. فلسنا بصدد خطبة او موعظة نلقيها عن غطرسة المستعمر او الغازي ولا بصدد مقال عن مقاومة الثوار للقوى الغاشمة بل نحن باتجاه لغة الصورة لتقديم موضوع مدمج بتعبيرية تلك الصورة وغزارة مدلولاتها. فضلا عن اختيار اقصر الطرق واكثرها قوة وتاثيرا وكثافة لايصال تلك الشحنة الانفعالية للمشاهد وهو هاجس المخرج في فلمه هذا الذي يحكي حادث اسقاط الطائرة المدنية الليبية من قبل العدو الصهيوني مطلع السبعينات فهو فلم فيه من شحنة الغضب الشيء الكثير بما دفع الى تقديم موضوع ذي خبرة عالية مدوية احتشدت فيه كثافة صورية قد تقود بعض الاحيان الى قدر من التشتت ان لاشكاليه الموضوع في هذا الفلم قد تفرعت الى الخطوط الاتية:

١ ـ خط مستند الى واقعة حقيقية هي واقعة سقوط الطائرة وقد اعطى ذلك للموضوع قدرا من الصلة بالمشاهد وبواقعه. واخرج الفكرة من اطار الافتراض او التعويم غير المحدد كما انه خلق وشيجة قوية بالتغيير الحياتي اليومي وقد عزز كل ذلك لجوء المخرج الى عناصر ومفردات حقيقية كالعروسين والاطفال ومجموعة الاصدقاء وغيرها.

٢ ـ خط حاول فيه المخرج انتشال موضوعه من اطاره الضيق، اي الخروج به من محليته وظرفيته اي من كونه (جزئيا) الى كونه موضوعا كليا وشاملا بالاستعمار والعدوان هما حالة واحدة وان تعددت الاشكال والمسميات ولهذا نرى المخرج وفق هذا الفهم يعرض في خط بانورامي الاحتلال الصهيوني ورموزه من جهة ثم يعرض النازية وجرائمها من جهة اخرى، وبذلك وفر لنفسه مساحة واسعة لحشد صور ووثائق كثيرة جدا وجدت المبرر العملي لان تظهر امامنا ممثلة لجرائم النازية والصهيونية.

تبرز في هذا الفلم محاولة جادة لتقديم رسالة الى (الآخر) اي الاجنبي. رسالة تؤكد ان العدوان المسلح والاغتصاب والتمييز العنصري وسفك الدماء هي التي تحرك المغتصبين الصهاينة ولقد ادى تفرغ المخرج لهذا الحل الاخراجي، ادى به الى التعتيم (من حيث لا يقصد) على موضوعه الاساسي بحيث بدت صور ضحايا الطائرة وكانها صور ضحايا (موشي دايان) او (هتلر) ابان جرائم الاول بحق الفلسطينيين وجرائم الثاني بحق العالم اجمع. ولقد كان واضحا ان معالجة المخرج قد ازاحت الفكرة عن تحديدها وتركيزها وخطها الواضح الى خطوط متعددة لم يكن من الضروري التوسع فيها كما جرى في الفلم.

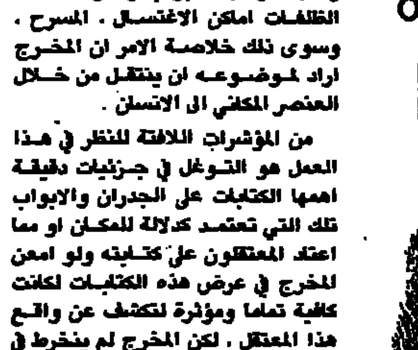
من ناحية اخرى. وفي اطار الحل الاخراجي يبرز المدخل اللافت للنظر الذي اعتمده المخرج وهو مدخل اقرب للطابع الروائي حيث يعمد المخرج الى استعراض تفاصيل استعدادات الناس للسفر لقطات الوداع والنداءات على المسافرين ولقد خلقت هذه المعالجة للتمهيد او البداية فجوة او فاصلة بين الموضوع الاساسي وبين ماتم حشده لاحقا من رسالة اعلامية عالية النبرة للاستيطان والنازية فما جاءت به الوثائق التي استخدمت في الفلم. ولقد قاد ذلك، الى خلخلة واضحة في ايقاع الفلم، بين ايقاع اتسم بالبطء وبعدد من حركات الكاميرا في البداية والتمهيد المتسارع والنبرة العالية في الجزء الثاني .. ان من الامور التي كانت ستنضج العمل وتطوره لو جرى الاقتراب من (وقائعية) الحدث وكون الفلم سيشاهد بعد سنوات من قبل مشاهدين لا يعلمون من الحادثة الحقيقية شيئا.

تبرز في هذا العمل المعالجة المكانية بشكل واضح ومباشر ويدخل المخرج في تجربة قوامها ان يحكي المكان من الانسان وليس الانسان هو الذي يحكي عن المكان وفي هذا معالجة غريبة للموضوع ان السائد هو النزول الى الانسان في صلته بالمكان كي نرى من خلاله تفاعله او رفضه، انسجامه او عزوفه وغير ذلك لكن المخرج في موضوعه اراد ان يجعل من معتقل الثوار الوطنيين (نقرة السلمان) ارضية ومنطلقا للضرب على اوتار الحس الوطني ورؤى الثوار ومواقفهم الوطنية والقومية لقد عمد المخرج الى تقديم وثيقة موضوعية محايدة للمعتقل باقبيته وجدرانه وزواياه في عرض شامل متنوع ثم ليتوقف فجاة وقفة طويلة دالة عند مفردات مكانية جزئية لها وقعها. ومنها الابواب والنوافذ ذات الظلفات اماكن الاغتسال. المسرح. وسوى ذلك خلاصة الامر ان المخرج اراد لموضوعه ان ينتقل من خلال العنصر المكاني الى الانسان.

من المؤشرات اللافتة للنظر في هذا العمل هو التوغل في جزئيات دقيقة اهمها الكتابات على الجدران والابواب تلك التي تعتمد كدلالة للمكان او مما اعتاد المعتقلون على كتابته ولو امعن المخرج في عرض هذه الكتابات لكانت كافية تماما ومؤثرة لتكشف عن واقع هذا المعتقل. لكن المخرج لم ينخرط في هذا الحل، بل نراه يسرع الى الجلولة (المصنوعة) اي التي تحكي وجهة نظر المخرج مباشرة فهي حلول مفروضة علينا ويجب علينا ان نشاهدها وتقبل ويجب علينا ان نقبل توريات المخرج واستعاراته ورموزه. ومن ذلك استخدام رمز الكرة في ملعب السجن فتارة نحظىء الكرة الشباك وتارة تدخل الهدف ليقطع المخرج الى جمهور الكرة المحتشد في الملعب فيعرض ملامح المشاهدين واعمارهم وهم في الغالب من الشباب المتحمس (للعبة) ولكن المخرج يفرض علينا فرضية قائلا: (ايها المشاهدون انها ليست لعبة ولكنه سعي الجماهير لتحقيق الهدف) فعندما تخطىء الكرة هدفها تبتئس الجماهير وعندما تدخل الكرة المرمى يتصاعد الحماس. وخلال ذلك يمتزج الحماس بتواريخ الثورات والوثبات الوطنية في مزج مقصود. اما الخط الاخر للمعالجة فيمكن في الرجوع الى السياق المالوف اي الى الانسان كدال على المكان فنشاهد المناضل السجين الذي ينبعث الشمعدان فجاة امامه وهو شمعدان ذو ثلاث شموع تذكرنا باهداف البعث ـ وهو ما قصده المخرج مباشرة ـ ثم ليتوج نور الشموع بانقشاع الظلمات وتحقيق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة، ومن هنا تبدا النهاية بقيام الاشخاص الذين قادهم المخرج الى هدم السجن ومن كل ضربة للتهديم يتصاعد بناء الثورة وتتصاعد انجازاتها.

■ كلمة اخيرة

يبدو ان تجربة المخرج عباس الشلاه كانت تقترب قدما من ان تكتسب الاسلوب المميز والخاص ويبرز ذلك واضحا في فلم (حركة) في كونه تتويجا لتجارب افلام سبقته الا ان ما يؤسف له حقا انه ما ان تفتحت هذه التجربة وبدات تثمر حتى توقفت فجاة دون ان تتاح لها فرصة الثبات والرسوخ فتجربة المخرج كما يبدو لم تكن محاولة عابرة او نزعة وقتية او افلام مرحلة بقدر ما هي تجربة مبنية على دراية باسرار الفن السينمائي واحساس متميز بخواصه وادواته ومتطلباته □







ملصقات من افلام غلوبز التي توزعها شركة كانون

غولان ـ غلوبس

اخطبوط صهيوني في السينما العالمية

مناحيم غولان مخرج سينمائي صهيوني من مواليد مدينة الخليل (١٩٢٩). درس السينما في لندن ثم عاد الى الكيان الصهيوني ليكون شركة سينمائية باسم (نوح فيلم) بمشاركة ابن عمه يورام غلوبس وكان باكورة انتاجها فيلم (الدورادو ـ٩٦٣) وقد انتجت هذه الشركة لغاية عام ١٩٧٩ ثلاثة واربعين فيلما كان بعضها من اخراج غولان والبعض الاخر من اخراج مخرجين اخرين ومن هذه الافلام نذكر (صلاح ـ٩٦٦، تيفين واولاده السبعة ـ٩٦٨، لبكي ـ٩٧٤، سحر لوبين ـ ٩٧٩) وفي علم ١٩٧٩ رحل غولان وغلوبس الى هوليوود وكونا شركة (كانون) الشهيرة التي بلغ راسمالها اكثر من مئة مليار دولار وبلغ معدل انتاجها السنوي اكثر من (٢٥) فلما وفي غضون سنوات توسع عمل الشركة وبدات تشتري صالات عرض فاشترت مئات الصالات داخل وخارج امريكا فهي تمتلك حاليا مئات الصالات في بريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا وقبل فترة انفصل غولان عن غلوبس وكون كل منهم شركة باسمه فبقيت (كانون) لغولان وكون غلوبس شركة (غلوبال فيلمز) لكن تعاونهما في الانتاج والتوزيع لا يزال مستمرا.

بعد هذه المقدمة التاريخية السريعة نحاول ان نتبين ونتعرف على الاهداف الصهيونية لهذه الشركة وعلى نوعية الانتاج السينمائي الذي دابت عليه.

ان هذه الشركة قدمت ولا تزال العديد من الافلام التي تدور احداثها كاملة او غير كاملة في العالم العربي اي ان محور الاحداث عربية وقدمت الشخصية العربية بشكل مشوه فالانسان العربي في افلام غولان ـ غلوبس شرير، متعطش للدماء، زير نساء، مدمن، مخدرات، غير متحضر، بلا رحمة.

والافلام هذا الثنائي يطلق عليه في الغرب وفي داخل امريكا نفسها بافلام (ب) اي درجة ثانية لانها افلام ضحلة فكريا وفنيا وقد حاولوا تقديم الافلام بالاستعانة بمخرجين عالميين كبار لتحسين صورة شركتهم مثل الايطالي زيفيريللي بفيلم (عطيل ـ ٩٨٦) والروسي كونشالوفسكي بفلمي (عشاق ماريا ـ ٩٨٥) و (قطار الهروب ـ٩٨٦) وروبرت التمان في (مجنون الحب ـ ٩٨٥) لكن حتى بعض هذه الافلام كانت اسوا اعمال مخرجيها. ولنتعرف على بعض النماذج من افلام هذه الشركة: ـ

■ ١ ـ دلتا فورس ـ ٩٨٥

اخراج مناحيم غولان

مجموعة ارهابية عربية تختطف طائرة امريكية على متنها صهاينة مسالمون. تكلف مجموعة انتحارية امريكية لتخليص الرهائن من المختطفين (وهم ناس همجيون بلا رحمة) وباسلوب سوبرماني يتم تحرير الرهائن والعودة بهم الى تل ابيب سالمين.

■ ٢ ـ صحارى ـ ٩٧٤

اخراج راندرو ماكلاغن

فتاة امريكية (بروك شيلدز) تتنكر في زي رجل للاشتراك في سباق للسيارات في صحراء المغرب. ومن خلال هذه الفكرة يتم الاستهانة بالعرب فهم اناس لا يعرفون غير الغزو المتبادل ونصب الشراك القاتلة والحروب التي ترضي نزعات شريرة.

■ ٣ ـ كنوز الملك سليمان ـ ٩٨٦

اخراج جاك لي تومسون

القصة التي سبق ان قدمت من قبل ثلاث مرات في اعوام ٣٧ و ٥٠ و ٥٩ تضاف اليها هذه المرة شخصيات عربية شريرة ووحشية مع اساءة متعمدة وفجة للعرب.

هذه النماذج وكما يقول المثل العربي (غيض من فيض) ففي كل فيلم من افلام شركة كانون او شركة غلوبس لابد من اساءة اذا لم تكن للعرب فتكون لدول العالم الثالث او حركات التحرر العالمية. ان اخطبوط غولان غلوبس اخذ ينتشر بشكل كبير وملفت للنظر في الدول العربية التي كانت الرقابة السينمائية تمنع اي فيلم لمناحيم غولان او يورام غلوبس او لشركتهما وذلك من خلال اشرطة الفيديو المنتشرة في اسواقنا فاذا ما تجولنا في اسواق بيع اشرطة الفيديو سنرى عشرات الافلام لهذا الثنائي في السوق ابتداء بسلسلة افلام (دلتا فورس) ومرورا بافلام النينجا الامريكية وانتهاء بافلام جان كلود فان دام التي تنتج معظمها من قبل شركة كانون وغلوبال فيلمز.

بعد نكسة حزيران وبعد المقاطعة العربية لامريكا اخذت الشركات السينمائية الامريكية تلعب لعبتها لتمرير الافلام الامريكية الى السوق العربي وذلك بعمل ملصقات جديدة لافلامها باللغة الايطالية واعطاء اسماء وهمية ايطالية لمخرجي هذه الافلام وتصديرها على اساس انها افلاما ايطالية وخصوصا افلام الاساطير والكاوبوي والجاسوسية. نفس هذه اللعبة تلعبها شركة (كانون) ولكي نكون واقعيين في حديثنا ساعطي مثلا واحدا حقيقيا يعرفه المتتبع للعروض السينمائية في بغداد (من افلام شركة كانون فيلم عنوانه (دخول النينجا) ـ ٩٨١) من اخراج مناحيم غولان [illegible] في بغداد قبل سنوات قد يقول البعض كيف وافقت الرقابة على عرض فيلم من اخراج مناحيم غولان ونحن نقول ان عرض بملصقات بالايطالية واختير له عنوان (الجزيرة الدهشة) ووضع عليه اسم مخرج وهمي وهو (روبرتو فوجيرو).

ان سياسة شركتا كانون وغلوبس موجهة بشكل مباشر من الصهيونية العالمية لخدمة اهدافها السياسية المباشرة وغير المباشرة ونحن بحاجة الى تشديد الرقابة السينمائية وخصوصا على مكاتب بيع اشرطة الفيديو كاسيت وذلك ان بعض افلام هاتين الشركتين تظهر في السوق بشكل غير قانوني □

■ مهدي عباس

شاهدت لك

زمن بعد زمن

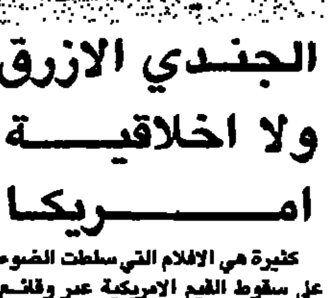
هذا الفيلم مستوحى من رواية «آلة الزمن» للكاتب ح. ج ويلز. لكن مايحدث في الفيلم عكس مايحدث في الرواية. فاذا كان بطل الرواية يعود بالته الى الماضي فان بطل الفيلم ينتقل بنا الى المستقبل. احداث الفيلم تقع في عام ١٨٦١ في لندن. جاك السفاح يرتكب جريمة اخرى بحق المراة. يقتلها في الظلام ويلتجىء الى منزل صديقه العالم ه. ج. ويلز الذي كان يجرب آلته العجيبة التي باستطاعتها ان تسافر الى المستقبل. وفي اثناء التجربة تعمل الآلة وتنتقل الى المستقبل وعلى متنها ويلز لتحط به في مدينة سان فرانسيسكو في عام ١٩٦١ ويلتجأ ويلز ان جاك السفاح قد سافر معه خلسة لينجو من قبضة الشرطة. ويفر جاك السفاح الى جهة غير معلومة. اما ويلز الذي يلتجأ بحضارة القرن العشرين فيجد نفسه وسط مجتمع امريكي تحكمه العنف والجريمة والاضطرابات والتظاهرات احتجاجا على العدوان الامريكي على فيتنام وكان ويلز يتصور ان المستقبل الذي سيعيشه خاليا من الاضطهاد والجريمة وشريعة الغاب. لكن ظنه يخيب حينما يشاهد بنفسه كيف ان مجتمع سان فرانسسكو قد وقع هو الاخر ضحية مجرمين متسلطين في السلطة وكيف ان المال هو سيد القيم. جاك السفاح يعاود اقتراف جرائمه في هذه المدينة التي هي مرتع خصب لخططه الاجرامية. مرة اخرى يشعر جاك السفاح انه محاصر من الشرطة التي اخذت تشدد الخناق عليه. لم يجد جاك مفرا سوى سرقة مفتاح آلة الزمن من ويلز ليهرب بها الى الماضي تخلصا من العقاب المحتم. ويصبح ويلز هدفا لجاك وكاد هو الاخر يلقى حتفه بطعنة من جاك يقرر ويلز ان ينبذ مجتمع القرن العشرين الامريكي وان يعود الى القرن التاسع عشر حيث الحياة اقل صخبا وعنفا واجراما. وتحت تهديد جاك السفاح المستمر بقتله يقنع ويلز صديقته الجديدة التي قدمت له الكثير من المساعدة في اثناء وجوده في سان فرانسيسكو بالعودة الى لندن علم ١٨٦١.

هذا الفيلم مزيج بين الخيال العلمي والجريمة وهو مضمون متقدم وفكرته واضحة في ادانة القيم الزائفة التي تحكم امريكا القرن العشرين

قام ببطولة الفيلم الممثل الانكليزي مالكوم مكدويل ووقفت امامه الممثلة ماري ستينبرغن التي شاهدناها في المسلسل التلفزيوني (رفيق هو الليل). استمتع ماكدويل بداء شخصية ويلز يقول ماكدويل (عندما اودي دور اية شخصية يجب علي ان اجد شيئا اتعكز عليه لكنني في فيلم زمن بعد زمن تعكزت على النص). ويقول في موضع آخر انه وجد شخصية الروائي في الفيلم (استمع ماكدويل الى تسجيل صوتي لويلز) فهذا الصوت على حد تعبيره غير مناسب في السينما.

نال هذا الفيلم عند عرضه نجاحا في صالات السينما بسبب نجومية هذا الممثل وموضوعه الغريب □

■ الناقد السينمائي



الممثل مالكوم ماكدويل في لقطة من الفيلم

السينما الضد

الجندي الازرق ولا اخلاقية امريكا

كثيرة هي الافلام التي سلطت الضوء على سقوط القيم الامريكية عبر وقائع تاريخية او عبر قصص مستوحاة من اجواء حقيقية. وقد تفاوتت هذه الافلام في طبيعة موضوعها. فمنها افلام سياسية مباشرة ومنها افلام الدراما الاجتماعية ومنها افلام الويسترن (رعاة البقر). ضمن الصنف الاخير ظهرت موجة من الافلام نال بعضها نجاحا كبيرا في شباك التذاكر ومن هذه الافلام على سبيل المثال لا الحصر «الرجل الصغير الكبير» .. «حدث ذات مرة في امريكا» و«الجندي الازرق».

يروي «الجندي الازرق» الذي عرض في دور السينما عندنا كما عرضه التلفزيون ايضا قصة حقيقية وقعت في الستينيات من القرن الماضي حينما قامت كتيبة من الخيالة الامريكية بابادة قبيلة هندية حمراء عن بكرة ابيها. اما من بقي منها على قيد الحياة فقد بقرت بطونهم بالسناكي وقطعت اوصالهم ولم يستثن من ذلك الاطفال والنساء اللائي اغتصبن على يد الجنود الامريكان تحت سمع وابصار ضباطهم. في حينها قال احد المعاصرين ان هذه الجريمة البشعة تظل وصمة عار في جبين امريكا.

بطلة الفيلم «كانديس بيرغن» (الصورة) التي وقف امامها بيتر شتراوس بدور الجندي الغربي تعاطف مع المراة البيضاء □



الممثلة كانديس بيرغن

«لونا بارك» وجه جديد من ميثولوجيا البريسترويكا

يتزعم اندريي (٢١ عاما) في ضاحية موسكو عصابة من الاشقياء المعادين لكل ماهو غير روسي في شكل عام يقول بافيل لونغين (٤٢ عاما) المخرج الروسي الذي برز بفيلمه الاول «تاكسي بلوز» في مهرجان كان ١٩٩٠ ان بطله سيجد نفسه امام خيار صعب لكنه سيحسن الاختيار، فبين والده الحي وبين الايديولوجيا الجامدة سيختار والده .. هذا هو خيار السوفياتي الشاب وامل ان يكون هذا ايضا خيار التاريخ».

ويشكل اندريي الشخصية الرئيسة في فيلم «لونا بارك» الذي بدا لونغين بتصويره والذي يعده الجزء الثاني لـ«ميثولوجيا البيريسترويكا» والعصور الجديدة في روسيا «التي بداها مع» تاكسي بلوز».

وفي توضيح لاختياره قصة الكراهية والتعصب القومي يقول لونغين ان في فيلمه الاول، كان القصد التحدث عن تفجر الحرية في مجتمعنا .. هذه الحرية الصعبة التي كانت ستصنع سعادة البعض وشقاء كثيرين. اما في «لونا بارك» فاريد ان اتحدث عن الامم والاعراق والديانات هذه المسائل البالية التي تطفو الان مجددا على السطح وستزداد قساوة».

ومن اجل التعبير عن ذلك اختار لونغين قصة اندريي وعصابته الذين قرروا «غسل روسيا من كل اوساخها»، وهي عبارة متداولة كثيرا في الاتحاد السوفياتي الآن في اوساط المجموعات القريبة من الحركة القومية الروسية العنصرية «بامبات».

وهم من اجل ذلك يتدربون في قاعات الرياضة وليليا يقومون بعمليات «ضرب» للنماذج الاجتماعية التي يكرهونها. غير ان صاحبة مدينة ملاهي «لونا بارك» حيث تلتقي المجموعة كل ليلة ستقوم بتدمير قناعات اندريي لتبرهن له ان والده الذي يجسد كل ما يكرهه لايزال على قيد الحياة. لكن هذا الامر سيغير حياته.

وكما في «تاكسي بلوز» اختار لونغين تصوير عدد كبير من المشاهد ليلا وفي اماكن تعبر عن الحياة في العاصمة السوفياتية .. فقد حمل كاميرته الى محطة للمترو تقع في اسفل سلم عال تتسلقه نساء يحملن «حقائب» التبضع البلاستيكية وكذلك الى المعرض الشهير الدائم «للانجازات الاقتصادية الوطنية» والى احدى ناطحات السحاب التي شيدت في عهد ستالين والى معالم اخرى من المدينة.

وقال لونغين «ما نشهده الآن في مولدافيا وليتوانيا وارمينيا هو المشكلة الرئيسة المطروحة على سكان هذه الجمهوريات الذين يكتشفون الحرية وهم يتساءلون .. من نحن؟ وهل يمكننا ان نحب اشخاصا يختلفون عنا؟».

واضاف انه شخصيا يكره على حد سواء الصهيونية امريكا وغير ذلك من الايديولوجيات

ـ واضاف لونغين ان على روسيا ان على روسيا ان تنتقل من العصور الوسطى الى العصور الحديثة في ثلاث او اربع سنوات. اننا ضحية عصرنا لكننا ايضا شهود على بناء مرحلة جديدة من تاريخ الانسانية لان هناك شيئا جوهريا يتغير.

وتشارك شركة «ليمابرودوكسيون» الفرنسية التي تعمل منذ نحو عام مع شركة بافيل لونغين «ال برودوكسيون» في انتاج «لونا بارك» □

قريبا على الشاشة الصغيرة

علمت «سينما» ان الرقابة في تلفزيون العراق قد اجازت في الاونة الاخيرة عددا من الافلام العربية والاجنبية ومن هذه الافلام.

□ «احدهم يراقبني» بطولة لورين وديفيد بيرني واخراج ديفيد كارنيتر الفلم يصور جانبا من عالم الجريمة في امريكا

□ «بطل محلي» بطولة الممثل المعروف برت لانكستر وقصته تدور حول عالم فلك تجلب انتباهه ظواهر طبيعية غريبة فيتقدم بمشاريع علمية

□ «جيبي» بطولة ريميك دسخوت ولس احداثه تتمحور حول ممرضة تمتهن وظيفة طبيبة مما يخلق لها اشكالات قانونية

□ «قلب الليل» وهو فلم مصري مقتبس عن رواية بالاسم نفسه للكاتب نجيب محفوظ وبطولة نور الشريف وفريد شوقي ومحسنة توفيق الفلم من اخراج عاطف الطيب هذا الفلم يطرح قضية فكرية وسياسية يطرحها نجيب محفوظ في الرواية فبطل الفلم يطرح نظرية خاصة في الحرية وهي خليط من الحتمية التاريخية والحتمية الطبيعية والحتمية الايديولوجية هذه النظرية تلقى رفضا وسخطا من سعد زغلول الامر الذي يدفع البطل جعفر ابراهيم السيد الراوي الى قتل سعد وبذلك يكون جعفر قد فقد عقله بدخل السجن وبعدها يحكم عليه ليخرج الى الشارع مبشرا بنظريته هذا الفلم كما اشار الرقيب في تلفزيون العراق يمتاز برصانته وعمقه □

نور الشريف

برت لانكستر

المصور السينمائي هل يصلح مخرجا؟



المصور سعيد شيمي

قد يبدو هذا التساؤل استفزازا لمصورينا السينمائيين لكنه في الحقيقة ليس كذلك بل اردته مدخلا للحديث عن تجارب المصور السينمائي العربي في الاخراج السينمائي. ومناسبة الحديث هو ولوج المصور السينمائي القدير سعيد شيمي عالم الاخراج السينمائي بعد ان ابدع في تصوير مايقارب من سبعين فيلما كان من بينها مجموعة من افضل ماانتجته السينما المصرية في تاريخها وخصوصا افلام عاطف الطيب ومحمد خان وعلي عبدالخالق وغيرهم. والفيلم الذي انتهى شيمي من اخراجه هو (كنز الكنوز) من بطولة فاروق الفيشاوي والهام شاهين وهو فيلم مغامرات جرى تصويره بين القاهرة واسطنبول وادغال كينيا.

ونحاول هنا التعرف على مديري التصوير الذين مارسوا الاخراج السينمائي ـ

١ ـ تيليو كياريني ـ وهو مصور من اصل ايطالي وقد صور الفيلم المصري الاول (ليلى ـ٩٢٧) كما صور عددا من الافلام الثلاثينيات نذكر منها (كشكش بيه ـ٩٣١) (بنت الباشا المدير ـ٩٣٨) (بياعة التفاح ـ٩٣٩) مارس كياريني الاخراج في فلمين كوميديين كتب احدهما المخرج الراحل احمد جلال (١٨٩٧ـ١٩٤٧) هما ـ انشودة الراديو ومراتي نمرة ـ٩٢٧ وهما من بطولة بشارة واكيم وعلى نمط كوميديا الثلاثينيات وعلى غرار افلام علي الكسار وفوزي الجزايرلي.

٢ ـ مصطفى حسن ـ وهو واحد من اقدم المصورين المصريين وقد صور اكثر من [illegible] فيلم كان اولها (سي عمر ـ٩٤١) لنيازي مصطفى واخرها (شقة مفروشة ـ٩٧٠) لحسن الامام وقد اخرج فيلمين متواضعين هما ـ

ا ـ المغني المجهول ـ٩٤٦ وهو من افلام المطرب الراحل محمد الكحلاوي وقد مثله امام فنانة الاربعينيات اميرة امير.

ب ـ ليلة الدخلة ـ٩٥٠ كوميديا نمطية لاسماعيل يس امام سميحة توفيق

٣ ـ احمد خورشيد ـ واحد من اشهر وافضل مديري التصوير في السينما المصرية والعربية. اول فيلم ادار تصويره هو (احب الغلط ـ٩٤٢) لحسين فوزي واخر فيلم صوره هو (الشوارع الخلفية ـ٩٧٤) وقد عرض بعد وفاته بسنتين ذلك انه توفي عام ١٩٧٢. مارس خورشيد الاخراج في فيلم يتيم هو (الصبع الندي) المعروض عام ١٩٥١ وهو اول بطولة مطلقة لسيد ابو بكر امام سميحة توفيق وفريد شوقي

٤ ـ عبدالحليم نصر ـ اكثر مصوري السينما العربية غزارة في الانتاج حيث صور اكثر من مائتي فيلم منذ عام ١٩٣٥ حيث صور فيلمه الاول (الدكتور فرحات). وقد رحل عام ١٩٨٨. الفيلم الذي اخرجه هو (قصر في الهواء ـ٩٨٠) اول بطولة ليسرا امام [illegible] فهمي وقد اخرجه عام ١٩٧٦ لكنه لم يعرض الا عام ١٩٨٠ وهو فيلم ميلودرامي سبق ان شاهدناه اكثر من مرة على شاشة التلفزيون اهميته الوحيدة هو انه كان المحنة الاولى للفنانة المبدعة يسرا

٥ ـ كمال عيد ـ بعد ان صور ثلاثة افلام هي (وقيدت ضد مجهول ـ٩٨١) و (رحلة ممنوعة ـ٩٨٤) و (كله تمام ـ٩٨٤) انتقل الى الاخراج وقدم حتى الان ثلاثة افلام ضحيلة تقنيا وموضوعا هي

ا ـ الخط الساخن ـ٩٨٦ ترامبولينية ركيكة من بطولة حاتم ذو الفقار و[illegible]

ب ـ جواز مع سبق الاصرار ـ٩٨٧ كوميديا بائسة من بطولة حاتم ذو الفقار وفريدة سيف نصر

ج ـ موعد مع الذئب ـ٩٩٢ فيلم بوليسي عادي من بطولة يوسف شعبان وهيام

على مستوى السينما العربية الاخرى هناك المصور العراقي وليم سليمون الذي صور عددا من الافلام العراقية منها (فتنة وحسن ـ٩٥٥) و (عروس الفرات ـ٩٥٦) وقد اخرج سليمون فيلما بوليسيا هو (البصرة ساعة ١١ ـ٩٦٧) من بطولة احلام وهبي وحسين الزبيدي وهناك ايضا المصور عدنان الامام الذي مارس الاخراج في فيلمين هما (شذرة البدوية ـ٩٦٧) وقد قام ببطولته امام خولة عبدالرحمن وهو فيلم بدوي ملىء بالاغاني والرقصات والفيلم الثاني هو (الزورق ـ٩٧٧) من بطولة سامي قفطان ووداد شوقي وهو ميلودراما اجتماعية وهناك المصور السوري الشهير محمد الرواس الذي مارس الاخراج في فيلم بوليسي عنوانه (الفخ ـ٩٧٩).

وبعد ومن خلال هذا الاستعراض التاريخي السريع نستطيع ان نؤكد ان [illegible] المصورين السينمائيين في الاخراج لم تكن متسجحة ابدا ولم يكن بين الافلام التي اخرجها فيلم متميز واحد في تاريخ السينما العربية □

هكذا من الأصل

جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق في ظل التقلبات ونقص المستلزمات توقعات «الغذاء» الغموض

■ اسعد العاقولي

مع ان المؤشرات الراهنة تدل على امكانية حصول بعض الانتعاش في انتاج الحبوب عام ١٩٩٢ على صعيد جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق ، فقد اكدت مصادر منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) ، بان هذا الانتعاش يتوقف ، الى حد كبير ، فضلا عن درجة تاثير النقص الشديد في قطع الغيار والوقود والالات الزراعية ، وارتفاع اسعارها ، على العمليات الحقلية .

اما التوقعات بشان المحاصيل التي لم تحصد بعد ، فتدعو الى التفاؤل حتى الان ، اذ ان الاراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية ، خاصة القمح ، اتسعت الى مستوى يقرب من المتوسط العام ، كما اتسعت المساحات المزروعة في الاتحاد الروسي وبيلوروس (بيلوروسيا سابقا) ، وفي عدد من الجمهوريات الصغيرة ، لكنها تقلصت في اوكرانيا وكازاخستان ومولدوفا .

غير ان النقص في الاسمدة والمبيدات وارتفاع اسعارها ، وكذلك قلة القروض الزراعية ، والنقص الحاد المتوقع بالمساحة في ظل الزراعة المكثفة ، يمكن ان تؤدي ، جميعها ، الى انخفاض الغلة ، خصوصا من الحبوب الشتوية والذرة .

ففي الاتحاد الروسي ، الذي يمثل نحو ٥٥٪ من مجمل انتاج الاتحاد السوفيتي السابق من الحبوب والبقول ، تحقق تقدم مطرد في تهيئة مستلزمات الزراعة الربيعية والصيفية ، وهناك غموض شديد بشان المساحة الاجمالية التي يحتمل زرعها بالحبوب في السنة الحالية ، وتتوقع الحكومة انتاج نحو (٩٨) مليون طن من الحبوب والبقول ، مقابل (٩٠) مليونا عام ١٩٩١ ، ونحو (١٠١) مليون طن في المتوسط العام ، ولا توجد معلومات تذكر عن المستوى المحتمل للمساحات المحصولية او الانتاج في الجمهوريات الاخرى ، ومن ناحية ثانية تتوقع المصادر الرسمية تراجعا في المجمل المقدر سابقا للمساحة المزروعة بمحصول الحبوب (الشتوي والربيعي) في هذه السنة ، ويرجع ذلك ، في جزء منه ، الى نقص المستلزمات الزراعية وارتفاع اسعارها ، علاوة على رداءة نظم التخزين والتوزيع ، وكذلك الصعوبات المالية التي تواجه عددا من المزارع التعاونية ومزارع الدولة .

وبرغم التقلص المطرد في المساحة المزروعة بالحبوب منذ عام ١٩٧٧ ، فان هذا لا يتعارض مع احتمال حدوث بعض الانتعاش في الانتاج ، خصوصا اذا كانت الظروف الزراعية اكثر ملاءمة مما كانت عليه في العام السابق .

ولعل ما له اهمية اكبر لوضع الامدادات الغذائية ، بالمقارنة مع مستوى الانتاج ، هو المدى الذي تستطيع فيه كل جمهورية بمفردها توفير الحوافز الملائمة لانتقال المنتجات الزراعية من المناطق الريفية ذات الفائض الى مناطق العجز ، خصوصا الحضرية والصناعية والمناطق التي لا تنتج الاغذية .

ونظرا الى ان معظم الجمهوريات ليست مكتفية ذاتيا بالحبوب واللحوم ومنتجات الالبان ، فان الدرجة التي يمكن بها تقوية اواصر الروابط التجارية فيما بين الجمهوريات او جعل العملة الاجنبية او القروض متوافرة لشراء الواردات ، سوف تسهم كذلك ، بدور مهم في المناطق التي تفتقر الى الامن الغذائي .

وسوف تؤثر الاتجاهات الاقتصادية الاجمالية ومعدلات التضخم على مقدرة الافراد في الحصول على الاحتياجات الغذائية ، ويتوقع ان تطرأ زيادة حادة في معدلات البطالة خلال السنة القادمة . ونظرا لان الكثير من المواطنين يحصلون على امداداتهم الغذائية (والمنافع الاخرى) على طريق الجهات التي يعملون فيها ، فان ذلك سوف يؤدي الى زيادة عدد الاشخاص الذين يحتاجون للمساعدة . وفيما يتعلق بالتوزيع بعد الحصاد ، فقد ابقت جمهوريات عديدة على اهداف التوريدات الحكومية عام ١٩٩٢ على اساس اسعار للتوريد اكثر تحفيزا .

ونتيجة للبدء في تطبيق حرية الاسعار على صعيد معظم الجمهوريات مطلع العام الحالي ، فقد اشارت احدث التقارير الواردة الى ان الاسعار ارتفعت بصورة حادة ، لكنها اخذت تستقر في الاونة الاخيرة . وبرغم ارتفاعها بمعدلات عالية ، فان المواد والسلع تبدو اوفر في الاسواق ، واخذت (الطوابير) تتقلص . والمهم هو ان الزيادة الحادة في الاسعار لم تقابلها زيادة في الدخول ، ومن ثم فان الفئات السكانية ذات الاوضاع المعاشية الحساسة ، خاصة المتقاعدين والاسر الكبيرة ذات الدخل المنخفض ، تضررت بشكل واضح .

وتشير المصادر الرسمية الى ان اسعار التجزئة في الاتحاد الروسي التي زادت بنسبة ٢٨٪ خلال الربع الاخير من عام (١٩٩١) ، ارتفعت بنسبة (٣٥٠٪) في كانون الثاني ١٩٩٢ ، ويتوقع ، رسميا ، ان تزيد الاسعار مرة اخرى حالما تستنفد مخزونات العام الماضي .

وواصل الانتاج انخفاضه في القطاعين الصناعي والصناعي ـ الزراعي ، ويتوقع كذلك ان تظل هناك صعوبات فيما يتعلق بتوافر اغذية معينة ، مثل اللحوم والسكر واغذية الاطفال وبعض المواد الضرورية والاساسية الاخرى ، حتى في ظل الاسعار الجديدة .

ولتخفيف هذه الضائقة ، اصدرت حكومات الاتحاد الروسي والعديد من الجمهوريات الاخرى ، قوانين لزيادة الرواتب التقاعدية وتخفيض الضرائب على بعض الاغذية الاساسية ، كذلك عمدت بعض الجمهوريات الى الحد من زيادات الاسعار بهدف تهدئة السخط الشعبي ، بينما زادت المعونات الغذائية التي تبرعت بها جهات دولية الى جمهوريات معينة ، ويباع جزء من المعونة الغذائية التي قدمتها المجموعة الاقتصادية الاوربية باسعار السوق ، بحيث تخصص الاموال المتولدة من هذه المبيعات لبرامج موجهة لمساعدة الفئات السكانية منخفضة الدخول . ومع ان حكومات عدد من الجمهوريات تتخذ اجراءات للتوسع في برامج شبكات الامان ، لا تزال البنية الاساسية لمساعدة الفئات السكانية المستهدفة غير وافية وقاصرة عن الاستجابة لمتطلبات تنفيذ مثل هذه البرامج .

وفي الاتحاد الروسي ، افاد موظفون رئيسيون بان معظم الضوابط السعرية التي ما تزال باقية سوف تلغى خلال الاشهر القادمة . وتشير الدلائل الى ان الاسعار الحالية المحددة للخبز (والتي تضاعفت ثلاث مرات في كانون الثاني الماضي) سوف يتم تعويمها ومن ثم سترتفع بصورة حادة ، كذلك يتوقع ان تزيد بشدة اسعار الوقود ، وسوف تقتصر رقابة الدولة على اسعار الادوية واغذية الاطفال ، وكلاهما يعانيان من نقص مزمن في الامدادات على صعيد معظم المناطق . □

قواعد جديدة لقيمة الروبل

يبدو ان التحول الرئيسي والتغيير الجذري الذي حدث في الاتحاد السوفيتي (سابقا) قد امتد من تاسيس ، دول الكومنولث المستقلة ، ليصل الى فرض قيود جديدة على قيمة الروبل ووضع قواعد لتحديد قيمته من قبل بنك روسيا المركزي . وذلك بعد ان كشف النقاب عن ان البنك المركزي الروسي يعاني من نقص حاد في الاموال بعد ان ظلت مطابع الاوراق المالية تعمل بدون توقف طوال اسابيع لتلبية الطلب الحاد على النقد مع ارتفاع الاسعار ويقول الخبراء ان بنك روسيا يحاول حمل الروس على التقليل من استخدامهم لاوراق النقد حيث يتوقع ادخال نظام جديد للشيكات .

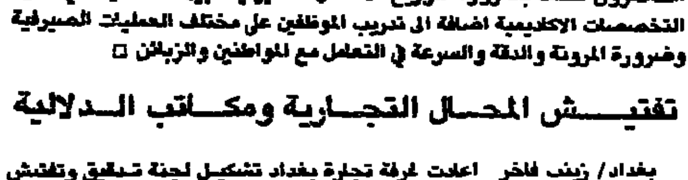
ويقول جورجي مايتوخن رئيس مجلس ادارة البنك المركزي الروسي ان البنك لن يزود الجمهوريات بالنقود الا بشروط خاصة .

وقال ماتيوخن ان الجمهوريات التي تقرر اصدار عملات خاصة بها قد تواجه مشاكل وانه من المحتمل ان يلعب الروبل دورا بارزا مثل الدور الذي يلعبه المارك الالماني في اطار النظام النقدي الاوربي للمجموعة الاوربية .

وقال : ستكون لنا مزايا رغم ان بعض الجمهوريات لا تفهم ذلك وحقا سيكون الطلب على الروبل اعلى كثيرا من الطلب على عملة ليتوانيا او على كوبونات اوكرانيا □

الجامعة المستنصرية في ندوة اقتصادية علمية

بغداد / /الجمهورية : عقدت كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ، للمدة من ٨ ـ ١٢/تموز الجاري ، ندوة علمية على ضوء الحديث الذي دار بين السيد الرئيس القائد والسادة المختصين بالشؤون المالية والمصرفية . وتاتي هذه الندوة ضمن سلسلة اجتماعات ، عقدها القسم الاقتصادي في الكلية والتي تناولت ، بشكل خاص القضايا المالية والنقدية وفيما يخص المجال المالي ، فقد اوصت الندوة بضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقليل التهرب الضريبي والتاكيد على استمرار العمل بضريبة الشركات وزيادة نسبة الضرائب المفروضة على العقارات المخصصة للاغراض التجارية واصدار سندات باسم «البناء والجهاد» وبفائدة مجزية . وضغط النفقات العامة وحصرها بالامور الضرورية . اما التوصيات المتعلقة بالجانب النقدي ، فمنها : ضرورة توجيه الائتمان المصرفي نحو المجالات الانتاجية وخلق الترابط والتكامل بين المؤسسات المصرفية المختلفة وضرورة التمييز بين الخدمات المصرفية والعمليات الصيرفية وتوفير المستلزمات التي من شانها جذب الادخارات المالية وفتح حسابات ادخارية واتباع سياسة تمييزية في تحديد اسعار الفائدة بالنسبة لمدة الوديعة وفترات السحب ، واوصى الحاضرون كذلك بضرورة توزيع الاعمال الصيرفية بين العاملين ، في ضوء التخصصات الاكاديمية اضافة الى تدريب الموظفين على مختلف العمليات الصيرفية وضرورة المرونة والدقة والسرعة في التعامل مع المواطنين والزبائن □



فروع جديدة لمصرف الرافدين

بغداد / الجمهورية : بالنظر للضغط الحاصل على المصارف نتيجة توجيه الجمهور الى التعامل بواسطة المصارف ولاستيعاب الزخم المتزايد ، فقد قرر مصرف الرافدين افتتاح فرع في محافظة ذي قار ، الذي سيقوم بمزاولة كافة الاعمال المصرفية ، كما سيفتتح المصرف فرع مسلم بن عقيل في مدينة الكوفة بمحافظة النجف ، بعد اكمال التحويرات فيه واعداده للخدمات المصرفية كما يقوم المصرف بالاستعداد لفتح فروع اخرى له في انحاء متعددة من القطر □

تفتيش المحال التجارية ومكاتب الدلالية

بغداد / زينب فاخر اعادت غرفة تجارة بغداد تشكيل لجنة تدقيق وتفتيش المحال التجارية ومكاتب الدلالية اذ تقوم هذه اللجنة بمهمة التثبت من قيام اصحابها بتسجيل الاسماء التجارية لهم في غرفة تجارة بغداد ، طبقا لما ورد باحكام قانون التجارة رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٤ ، وكذلك زيارة مكاتب الدلالية لتدقيق وتفتيش مكاتبهم والاطلاع على السجلات التي اوجب قانون الدلالية رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٧ امساكها وتاشيرها للتاكد من مطابقتها لاحكام القانون المذكور . وقد حدد عمل اعضاء اللجنة في جانبي الكرخ والرصافة ، حيث يجري توزيعهم على الاحياء التجارية المتواجدة في بغداد □

تحديد اسعار التمور

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارات التجارة ، والزراعة والري والمالية واتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية وغرفة تجارة بغداد والشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور ، لدراسة وضع اسعار شراء جديدة للتمور من المنتجين ، وستكون اللجنة برئاسة ممثل وزارة التجارة .

تزايد ديون الدول النامية

قال بنك التسويات الدولية ان الديون الخارجية للدول النامية ارتفعت بصورة طفيفة خلال عام ١٩٩١

وقال في تقرير له ان مجمل الديون الخارجية لنحو ١٥٦ دولة نامية للبنوك والمؤسسات الاخرى في ٢٠ دولة بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية زادت الى ٤ر٧٩٠ مليار دولار مقابل ٣ر٧٧٧ مليار في نهاية عام ١٩٩٠ .

وارتفعت الديون الخارجية لدول اوربا الشرقية الى ٢ر١٣١ مليار دولار من ٢ر١٢٦ مليار في نهاية عام ١٩٩٠ □

الحكومة الكينية تبيع حصصها في الشركات الوطنية

عرضت الحكومة الكينية المحرومة من المساعدات الغربية حصتها في ٢٠٧ شركات للبيع من بينها شركة الطيران الوطنية .

ونشرت وزارة المالية قائمة باسماء كل الشركات المعروضة للبيع في واحدة من اكبر عمليات التحول الى القطاع الخاص التي شهدتها افريقيا منذ بدأ الغرب والمؤسسات المانحة للمساعدات في الحث بشكل جدي على اجراء تغييرات رئيسية قبل عامين .

وكانت الدول الغربية قد اوقفت مساعدات تبلغ قيمتها نحو ٦٠٠ مليون دولار سنويا الى كينيا في العام الماضي .

وطرحت اسهم الحكومة في ٤٥ شركة للبيع الفوري من بينها الخطوط الجوية الكينية وشركات حكومية تعمل في كل شيء .

وسوف تشمل عملية بيع اخرى المصارف والفنادق .

وستباع مصانع الشاي التي تقوم بمعالجة ثلث اكبر مصدر للعملة الاجنبية في كينيا بعد السياحة وصادرات البن .

وسوف تستمر الحكومة في ادارة ٣٣ شركة مما يطلق عليها الشركات (الاستراتيجية) بما في ذلك هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وتكرير النفط والموانىء وهيئات البريد □

«اونروا» تواجه عجزا في موازنة عام ١٩٩٢

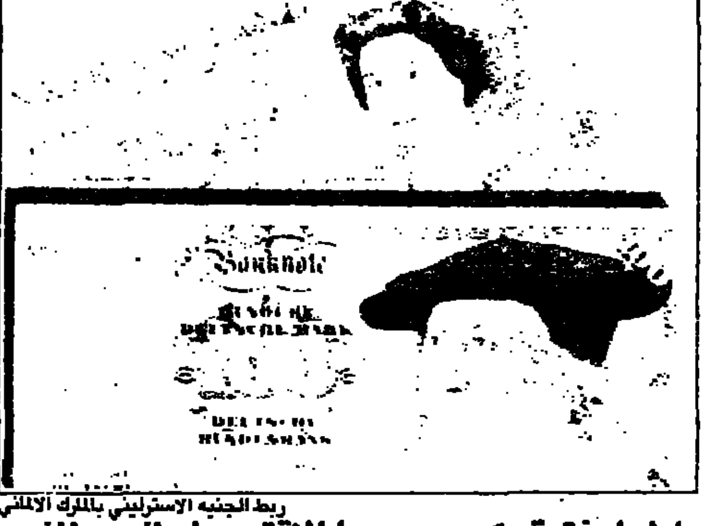
اكد السيد هانز بيتر كتهاوس مدير العلاقات الخارجية لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) بان الوكالة تواجه ضغطا متزايدا في طلبات التعلم والخدمات الاجتماعية والصحية . واشار الى ان موازنة العام ١٩٩٢ تبلغ ٢٨٠ مليون دولار بما فيها موازنة الاغاثة العاجلة التي تقدر بـ ٣٠ مليون دولار ، لن تكفي لمواجهة حاجات الزيادة في بناء المدارس وتامين الخدمات الاجتماعية وتوسيع العيادات الصحية وتاهيل عشرات الاف العائلات التي عادت من الكويت الى مخيمات اللاجئين في الاردن والاراضي المحتلة خصوصا في غزة .

ومن المتوقع ان تواجه (اونروا) مزيدا من المصاعب المالية في عام ١٩٩٢ بسبب ارتفاع معدلات الكثافة السكانية في المخيمات الفلسطينية والذين يحتاجون الى معونات وخدمات كبيرة في وقت تلكأت الدول الغنية والمنظمات غير الحكومية والانسانية لتقديم المساعدات الغذائية والصحية لدول شرق اوربا .

وقد ادى التدفق الكبير في عدد اللاجئين الى اكتظاظ حاد في المدارس الابتدائية والاعدادية تطلب بناء قاعات كبيرة للتدريس لاستيعاب هذا العدد خاصة في مخيمات الاردن وقطاع غزة .

وعلى الصعيد الاجتماعي فان الضغط المتزايد يسبب ارتفاعا في معدلات البطالة التي فاقت نسبة ٣٠٪ في مخيمات الاردن والضفة الغربية و ٤٠٪ في قطاع غزة .

وذكر كتهاوس ان الضغط الجديد يؤدي ايضا الى تدهور الخدمات الصحية واكتظاظ عيادات (اونروا) التي تتحمل منذ بدء الانتفاضة خدمات اغاثة عشرات الاف الجرحى كذلك شدد كتهاوس على مشكلة تاهيل خمسة الاف عائلة فلسطينية في مخيمات لبنان كانت احتلت مساكن هجرتها عائلات لبنانية خلال الحرب وبدات تعود الان □


ربط الجنيه الاسترليني بالمارك الالماني

اطول فترة ركود يمر بها الاقتصاد البريطاني

سلمت الحكومة بان الاقتصاد البريطاني لايزال في ركود ومن المستبعد ان يشهد اي انتعاش قبل اواخر العام الحالي .

ويعزو بعض المنتقدين من حزب المحافظين الحاكم اطول ركود تشهده بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية الى ارتفاع اسعار الفائدة وربط الجنيه الاسترليني بالمارك الالماني .

واتهم بيتر تابسيل عضو البرلمان عن حزب المحافظين نورمان لامونت وزير المالية بانه العوبة في يد البنك المركزي الالماني .

وقال عضو اخر من الحزب يمكن ان يتزايد عدد العاطلين الى اكثر من ثلاثة ملايين شخص مالم تخفض الحكومة اسعار الفائدة .

وقد انخفضت اسعار الفائدة الاساسية في البنوك البريطانية الى عشرة في المئة بعد ان كانت ١٥ في المئة على مدى الاشهر العشرين الماضية الا انه بالنظر الى وصول معدل التضخم الى ٣ر٤ في المئة فان اسعار الفائدة من الناحية الفعلية تعتبر في اعلى مستوياتها في تاريخ بريطانيا مما يضطر مئات من الاعمال الى اشهار الافلاس □

استراليا ترد اتهامات امريكية بشأن دعم مبيعات القمح

نفت الحكومة الاسترالية اتهامات الولايات المتحدة لها بانها تدعم الصادرات الاسترالية من القمح . وقال متحدث من وزارة التجارة والتنمية الخارجية الاسترالية ان حكومته لم تدعم قط مبيعاتها من القمح لاي بلد في الشرق الاوسط واضاف قائلا انهم يشترون قمحنا لجودته الافضل وبسبب علاقاتهم الطويلة معنا ، كان ادوارد ماديجان وزير الزراعة الامريكي قد انتقد مؤخرا دعم استراليا لصادراتها من القمح في كلمة وجهها الى المزارعين الامريكيين . وقد جاءت ملاحظاته تلك عقب انتقادات اخرى وجهها اخيرا مسؤولون امريكيون اخرون للسياسات التجارية الاسترالية .

ووصف ريك فيلي المدير التنفيذي لاتحاد المزارعين الوطني ادعاءات ماديجان بانها خاطئة وقال ان قدرتنا على المنافسة ترجع الى جودة بضاعتنا والى قدرتنا على تقديم خدمة افضل للسوق .

وقال ان مجلس القمح الاسترالي ليست لديه الاموال التي تدعم بها مبيعات القمح . وقال ايضا انه ليس لامريكا الحق في انتقاد استراليا في الوقت الذي وافق فيه الكونغرس الامريكي على اعتماد ٧٥٠ مليون اخرى للبرنامج الامريكي لتعزيز الصادرات . ينكر ان الولايات المتحدة واستراليا على خلاف منذ زمن طويل حول دعم مبيعات القمح ، ففي الوقت الذي تصر فيه الولايات المتحدة على الدعم كاجراء دفاعي ضد سياسة الاغراق التي تتبعها المجموعة الاوربية والدول الاخرى التي تاخذ بسياسة الدعم لحماية اسواقها الزراعية وحماية اسواقها الزراعية وحماية مزارعيها من الانهيار تقول استراليا ان خطة الولايات المتحدة في تعزيز الصادرات قد اضرت كثيرا بمزارعيها الذين تكبدوا من جراء ذلك خسائر بلغت ٣ر٩ مليار دولار في السنوات السبع الماضية □

في تقرير للبنك الدولي

موجودات العالم العربي الخارجية تفوق ٦٠٠ مليار دولار

تشير بيانات وتقارير البنك الدولي الى ان الودائع التي تخص مودعين عرب لدى المصارف في ٣١ مركزا ماليا عالميا بلغت نحو ٢٥ مليارا في عام ١٩٩٠ كما يبلغ حجم المبالغ العربية الموظفة في الخارج نحو ٦٧٠ مليار دولار تقريبا بينها نحو ٢٠٠ مليار من دول العجز المالي كما تشير بعض المصادر الى ان حجم الاموال الهاربة من مصر تقدر بحوالي ٥٠ مليار دولار .

وقد كشفت كارثة بنك الاعتماد والتجارة عن العديد من الظواهر المرضية والخطيرة التي اصابت الاقتصاد القومي العربي ومن اهم هذه الظواهر هروب رؤوس الاموال الى الخارج وقبل كارثة بنك الاعتماد والتجارة لم يكن احد يشك في ان البنوك كانت تشارك في عمليات التهريب ولكن اتضح ان البنوك تقوم بتحويل وضخ الاموال الى الخارج من خلال مراسليها في الخارج مستغلة في ذلك عدم فاعلية اجهزة الرقابة بالبنوك المركزية .

وتشير الدراسات التي تمت مؤخرا الى ان الاستثمارات العربية في العالم العربي تمثل اقل من ٢٪ من مجمل الموجودات العربية في الخارج وان القروض التي منحت للدول العربية من المصارف العربية لاتتجاوز ٦٪ من الموجودات الخارجية العربية وان العالم العربي يقف في موقع الدائن للنظام المصرفي العالمي حيث ان موجوداته الخارجية تفوق ٦٠٠ مليار دولار بينما مديونياته لاتتجاوز ١٨٠ مليار دولار كما ان العالم العربي لجا الى محاولة جنب الفوائض النقدية العربية وتوجيهها الى مجالات استثمارية غير مريحة بهدف تقليص الاهمية النسبية العالمية للفوائض العربية وخير دليل على ذلك انه ابان توافر فوائض ضخمة في السبعينات للدول المصدرة للبترول اغرت هذه الدول على توجيه الفوائض المتاحة الى الاستثمار في الذهب واغرتهم ايضا على المضاربة على اسعاره والاستمرار في شرائه حتى وصلت سعر الاوقية الى الالف دولار ثم انهارت فجاة الى حوالي ٣٠٠ دولار مما سبب خسائر بالمليارات وحدث ايضا مثل ذلك في عام ١٩٨٧ في بورصة نيويورك .

ويتعين على البنوك والمؤسسات المالية العربية ان تسعى الى التكتل لتؤكد دورها في المنطقة العربية وذلك برفع مستوى الخدمات المصرفية والضمانات التي تقدم لعملاء المنطقة العربية سعيا الى اقناع المستثمر العربي بجدوى بقاء راس ماله داخل المؤسسات المالية العربية وداخل المنطقة العربية □


بنك الاعتماد والتجارة الدولية

سوق بغداد للاوراق المالية النشرة الاسبوعية -

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	سعر اغلاق سابق	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر اخر طلب شراء	سعر اخر عرض بيع	عدد العقود المنفذة
العراقية للسجاد والمفروشات	٣٩٩٤	٢٢٣٦٦	٥,٦٠٠	٥,٦٠٠	٥,٥٠٠	٥,٦٠٠	٥,٦٠٠	٥,٥٠٠	٥,٧٠٠	١
ميسان للمشروبات الكحولية	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٥٠٠	١
بغداد للمشروبات الغازية	١٢٩٥٧	٤١٤٧٤	٣,٥٠٠	٣,٠٥٠	٣,٦٠٠	٣,٥٠٠	٣,٠٥٠	٠,٠٠٠	٣,٠٥٠	٦
الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور	١٠٦٣٠٠	٢٦٥٥٠٠٥	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٧٥٠	٢,٥٥٠	٢,٤٠٠	٢,٥٠٠	٢,٧٠٠	١٠
شركة الهلال الصناعية	١٠٠٠	٣٧٥٠	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠	٠,٠٠٠	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	١
شركة الصناعات الخفيفة	٣٧٧٠	١٥٤٤٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٥,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠	٤,٥٠٠	٣
الوطنية للصناعات الكيمياوية	٤٦٥٠	١٦٢٧٥	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٤,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١
بغداد للمشروبات الكحولية	٩٧٦٨	٢٩٧٢٦	٢,٥٠٠	٢,٧٥٠	٢,٥٠٠	٢,٧٥٠	٢,٥٠٠	٢,٦٥٠	٢,٨٠٠	٢
شركة الصناعات الالكترونية	٦٩٠٠	٣٤٢٤٥	٤,٦٥٠	٥,٥٥٠	٦,٠٠٠	٥,٥٥٠	٤,٦٥٠	٠,٠٠٠	٦,٠٠٠	٣
الكندي لانتاج اللقاحات والادوية البيطرية	٢٠٥٨٣٨	٥١٢٥٩٥	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٤٥٠	٢,٥٠٠	٣
العراقية للصناعات الهندسية	١١٨٧٤	٢٣٧٤٨	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٠٠	٣
الخازر لانتاج المواد الانشائية	٤٣٢٣	٤٧٥٥	١,١٠٠	١,١٠٠	٠,٠٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١
التاميم لانتاج المواد الانشائية	٣٧٩٢٤	٤١٧١٦	١,١٠٠	١,١٠٠	١,٠٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,٠٠٠	١,٢٠٠	٢
صناعات الاصباغ الحديثة	٥٠٠	٢٦٢٥	٥,٢٥٠	٥,٢٥٠	٠,٠٠٠	٥,٢٥٠	٥,٢٥٠	٠,٠٠٠	٥,٥٠٠	١
الشركة الوطنية لصناعة الاثاث المنزلي	٩٤٠٢	١٨٨٠٤	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٥٠	٠,٠٠٠	٢
الشركة العربية للمياه الغازية	٣٠٠٠	٢٤٠٠٠	٨,٠٠٠	٨,٠٠٠	٠,٠٠٠	٨,٠٠٠	٨,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١
العراقية لانتاج البذور	٧٢٠٧٠	٢٨٨٧٨٠	٤,٠٠٠	٣,٩٠٠	٣,٣٠٠	٤,٢٥٠	٣,٩٠٠	٤,٢٥٠	٤,٢٠٠	١٠
العراقية لانتاج وتسويق اللحوم	٨٤٧٨	١٩١٣٣	١,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	١,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٤٠٠	٤
بابل للانتاج الحيواني	٤٣٨٠٨	٩٠٥٦٤	٢,٠٥٠	٢,٢٠٠	١,٧٠٠	٢,٢٠٠	٢,٠٥٠	٢,٢٠٠	٢,١٠٠	٥
الوطنية لانتاج الدواجن	٢٥٠٠٠	٣١٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٣٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٢
الحديثة لانتاج الحيواني والزراعي	٢١٩٣	٣٦١٨	١,٦٥٠	١,٦٥٠	٠,٠٠٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١
فندق عشتار	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١
فندق المنصور	٣٠٠٠	٣٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١
فندق السدير	٢٢٠٠٠	٢٢٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٣
العراقية للنقل البري	٢٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٥٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٥٠	١,٣٠٠	١
بغداد لخدمات السيارات	٢٠٠٠	٣٠٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١
المجموع العام	٦٤٠٧٤٩	١٥٧٥٣٢٢								٧٢


الصناعات في عمان

عُمان تعتمد الصناعة بديلاً عن النفط

تعمل سلطنة عمان التي ستنفد ثروتها النفطية خلال عشرين سنة على تنمية الصناعة لجلب موارد اخرى الى البلاد .

وقد اكد الامين العام لمجلس التنمية العماني محمد بن موسى ان مخططاتنا ترمي الى تنمية موارد جديدة في عمان كي تحل محل البترول تدريجيا .

وسلطنة عمان تنتج حاليا ٧٠٠ الف برميل يوميا وتملك احتياطيا يقدر بنحو ٤ر٥ مليارات برميل اي ما يكفيها عشرين سنة بالمعدل الانتاجي الحالي .

وقد اتاحت سلطنة من الخطط الخمسية تنمية قطاع الصناعة الذي بلغ انتاجه حوالي ٣٩٣ مليون دولار في نهاية اخر خطة ١٩٨٦ الى ١٩٩١ . وحددت الحكومة هدفا لها مضاعفة هذا الانتاج تقريبا ليصل الى ٧١٥ مليون دولار سنويا في نهاية الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي في ١٩٩٥ .

وقد اعلن نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون الاقتصادية قيس الزواوي ان الخطة الراهنة تقضي باستثمارات تبلغ ٦ر١٠ مليارات دولار من ضمنها ٢ر٧ مليارات من الحكومة ، وتعتمد الخطة ايضا على قروض من اسواق المال المحلية قدرها ٥ر١ مليار دولار . وافاد تقرير نشرته وزارة الصناعة والتجارة العمانية ان السلطنة تريد التركيز على صناعات التصدير والصناعات نصف الثقيلة والخفيفة في قطاعات مثل البتروكيميائيات والدفاع والانشاءات . واوضح التقرير ان عمان تنوي ايضا انشاء مجمع للبتروكيميائيات تبلغ تكلفته حوالي ٥٩٨ مليون دولار □

اليابان بحاجة لبرنامج اقتصادي هائل

قال مسؤول رفيع بالحزب الديمقراطي الحاكم ان اليابان تحتاج الى برنامج انفاقي تتراوح قيمته بين سبعة وثمانية تريليونات ين ـ بين ٥٦ و٦٤ مليار دولار ـ من اجل استمرار النمو الاقتصادي .

وقال تاميسوكي واتانوكي الامين العام بالحزب في مقابلة تلفزيونية يجب ان نحافظ على النمو الاقتصادي الياباني باي ثمن عند مستوى ٥ر٣ في المئة سنويا .

ولكي نحقق هذا نحتاج الى سبعة او ثمانية تريليونات ين .

وكان رئيس الوزراء كيتشي ميازاوا قد اكد انه سيتخذ اجراءات لتنشيط الاقتصاد الياباني البطيء وذلك للمساعدة على تحقيق انتعاش عالمي وتحفيز الطلب المحلي من اجل خفض الفائض التجاري الضخم لطوكيو .

ولم يكشف ميازاوا حتى الان تفاصيل عن تكلفة تلك الاجراءات .

وذكر ان اليابان خصصت بالفعل مبالغ ضخمة للانفاق الحكومي □

البطالة في الغرب

■ دراسة اقتصادية :

اقتصاد السوق ليس هو الحل

قالت الامم المتحدة ان الاعتماد اكثر من اللازم على قوى السوق قد يؤدي الى الفشل وان التركيز اكثر مما يجب على خفض العجز في الميزانيات يعوق النمو في الغرب .

وفي دراسة اقتصادية دولية من ٢٢٧ صفحة توقعت المنظمة ان يتقدم الاقتصاد العالمي بنسبة واحد في المئة هذا العام وبنسبة ثلاثة في المئة عام ١٩٩٣ ولكنها تنبات بان يؤثر ذلك بشكل ضئيل على البطالة .

ويتفق هذا التوقع مع دراسات اقتصادية رئيسة اخرى ولكن تقرير الامم المتحدة كان اكثر تشاؤما حيث قال ان التقدم الاقتصادي هش بسبب التركيز على خفض معدل التضخم وليس زيادة الاستثمارات .

وقال التقرير ان معدل البطالة في العالم سيكون نحو سبعة في المئة بحلول عام ١٩٩٣ وحوالي عشرة في المئة في اوربا الغربية .

وقال البحث ان انهيار الشيوعية وفشل التخطيط المركزي دفعا الناس الى اغفال بعض الوظائف الهامة للحكومة .

وقال ان (البندول ربما تحرك اكثر من اللازم باتجاه السوق مما ادى الى اهمال دور الدولة ومسؤولياتها) .

وقال ان الدولة لها (دور لاغنى عنه) في تحديد النظم القانونية وتوفير البنية الاساسية والاستقرار المالي والنقدي واتاحة التعليم والخدمات الصحية والحفاظ على توزيع مقبول للدخول وحماية البيئة □

خالد علي مصطفى: الشعر هو «كيف تقول»

« ـ هل اكلت كرابيج حلب ؟

ـ لا .. المعلم اكلها ، وقال انها لذيذة »

قدر لخالد علي مصطفى ان ينهي قراءة الصف الاول الابتدائي بهذه المحاورة .. كان ذلك في المدرسة الابتدائية لقرية عين غزال التابعة لحيفا . ويختفي الاسى عندما يخبرنا خالد ان « كرابيج حلب » ليست سياطا تركية ، انما هي نوع من الحلويات . وقدر للفتى خالد ان لا يغادر قريته الصغيرة فقط ، بل فلسطين وهو في منتصف العام الدراسي للصف الثاني الابتدائي ، فهل احتفظ الفتى بذكرياته ؟..

خالد علي مصطفى

يقول الكهل خالد :

ـ ذكرياتي عن فلسطين واضحة جدا ، ليس هذا حسب ، بل تزداد وضوحا مع توالي الزمن . كان عمري سبع سنوات حين تركت فلسطين .

من ارض البرتقال والزيتون الى انتقالات الصحراء كانت رحلة الفتى . في الشعيبة حطت العائلة رحالها . ليواصل خالد دراسته .. ثم من الشعيبة الى قضاء الزبير في مدينة البصرة .. وكان على خالد ان يغوص في الكتب . فعائلته لم تعنه في هذا المجال :

ـ عائلتي عائلة فلاحية لاعلاقة لها بالادب . ما اذكره عن ابي انه مغرم بالسير الشعبية ، وكان يحفظها جميعا عن ظهر قلب . فقد سمعت الزير سالم منه مباشرة في الشعيبة ، على مدى عشرة ايام .

ويذهب خالد مع قلمه الرصاص ودفاتره القليلة الى المدرسة المتوسطة . وفي السنة الثانية يقرأ مجموعة من الروايات : « القاهرة الجديدة » لنجيب محفوظ ، و« احلام شهرزاد » لطه حسين ، و« مذكرات دجاجة » لاسحق موسى الحسيني ، اضافة الى موروث المنفلوطي .

■ اذن متى بدأ هاجس الشعر ؟

ـ في الصف الثالث المتوسط . كان يدرّسني احد المدرسين واسمه عبدالله النفيسي الذي كان شاعرا . ومن خلال الانشاء ، ومن خلال تفتيح العيون على مجالات الشعر ، تعرفت على السياب والبياتي ونازك وعمر ابو ريشة . كنت استعير دواوينهم الصادرة آنذاك منه . فقد استعرت « ملائكة وشياطين » للبياتي وديوان عمر ابو ريشة .

الاستاذ النفيسي فجر في حب الشعر .

وبسببه مازلت احفظ قصائد عمر ابو ريشة المشهورة وبعض قصائد السياب والملائكة والبياتي وتمنيت ان اكون شاعرا . واصلت قراءتي للمجلات . وكان لمكتبة البصرة العامة فضل كبير علي ، لان جميع مجلات الوطن العربي تصل الى هذه المكتبة . ثم بدأ هوس شراء الكتب ، خاصة الروائية . واصبحت كما تمنيت . فاول قصيدة كتبتها كانت في عام ٩٥٦ ، واول قصيدة نشرتها في مطلع عام ٩٥٨ في جريدة الحرية ، وكنت قد بعثتها بالبريد .

■ على الرغم من عنايتك بالتراث خاص ، ولم استغرب عندما قرأت عنه في مابعد ما ذكره الاصمعي ان شعر ذي الرمة يختلف عن شعر العرب .. بهذا القول لن التراث لم يكن عائقا بقدر ما كان محفزا . انا اؤمن ان التراث ملك الشاعر وليس الشاعر ملك التراث . ثم انا ضد الشعر التقليدي ايا كان ومن اي عصر جاء .

■ انت متهم بانك تنحت الشعر نحتا ؟

تاوات الشعر العمودي

يقول خالد علي مصطفى :

ـ كتبت قصيدة الشعر الحر اولا . واعتنيت بالتراث في وقت متاخر ، اي خلال دراستي في الكلية . خلال ذلك اكتشفت « شعرائي » بنفسي ، اعني بذلك اولئك الذين يشكلون طليعة التجديد في الشعر العربي الحديث ، وهم على وجه التحديد السياب وادونيس وخليل حاوي . وفي قراءتي للتراث اقف على المفاصل التي تشكل منجز الشاعر الفني الذي لا يمكن نسبته لغيره ، لذلك اعجبت بذي الرمة كشاعر

ـ ماعاد الشعر سليقة وفطرية مع توفر الموهبة . العصر الحديث عصر ضاج بالافكار والنظريات والتجارب والرؤى والانقلابات الفكرية السريعة ، بحيث تحتاج جميعها الى موقف عقلي وفني واحيانا نفسي ، ولايمكن بلوغ ذلك الا بادراك هذا الضجيج المتصل ومعرفة المفاصل الحيوية التي تكونه او تنطلق منه . لذلك لابد من الوعي . ثم ان الشاعر والاديب يجب ان يكون مدركا لموهبته ، عاملا على اغنائها وتحفيزها . لم تعد القصيدة مجرد نفثة عاطفية او رد فعل انفعالي ، بل اصبحت تعبيرا عما هو مستتر في التجربة الانسانية . عن « ميتافيزيق الحياة » داخليا وخارجيا . اضافة الى انه لم تكن لدي اوهام عن الشعر منذ البداية . واقصد بـ « الاوهام » النظريات الجمالية وهي ليست جمالية في حقيقة الامر التي تنظر الى الادب من حقول معرفية اخرى كالسياسة والاجتماع وعلم النفس ، والثنائية المفتعلة « الفن للفن » و« الفن للحياة » و« الالتزام » وغيرها مما لاعلاقة له من قريب او بعيد عن التجربة الشعرية الاصيلة .

■ اذن الشعر مطلق ؟

ـ لاتوجد هناك عوارض ايا كانت امام الشعر . المهم « لا ما تقول » بل « كيف تقول » ان « كيف تقول » هي الشعر . اما السؤال فهو تحصيل حاصل ولا تترتب عليه اية قضية .

■ بدأ اهتمامك بالرواية ومازال ، ومع ذلك اتجهت الى الشعر ؟

ـ لاتناقض في المسالة . الروايات الكبرى التي تيسر لي قراءتها هي « شعر آخر » باعتبار ان الرواية وريثة الملحمة . الملحمة شعر ولابد ان يكون الوريث حاملا بصمات جده . عندما اقرأ الرواية احاول ان اتقصى هذه البصمات حتى وان كانت مستترة . فكيف بها ان كانت ظاهرة ؟ . كما ان الرواية من ناحية اخرى شكل من اشكال الوعي الادبي يمد الشاعر بطاقات اخرى . لذلك فعظميات القصائد قديما وحديثا يجب ان تمت الى الرواية بصلة ، مهما كانت خفية ، وينطبق هذا على الادب المسرحي .

■ اهذا هو السر في كتابتك للقصة القصيرة مؤخرا ؟

ـ كتابتي للقصة نشاط ثانوي لم يصبح حتى الآن نشاطا اساسيا ، مع ان التمنيات مازالت قائمة ، ولكنها مشاريع مؤجلة .

■ مارست النقد الادبي دون ان تحدد منهجا نقديا سوى النص ؟

ـ في ما يتعلق بالنقد والقضايا النقدية التي امارسها احاول ان اعبر عن وعيي الخاص بالادب بصورة عامة بغض النظر عن النص المنقود فاهرة كان ام نصا محددا . او هو تعبير عن مشكلات ادبية ذات طابع فني في الغالب تحتاج الى « تجلية » على الاقل بالنسبة لي من اجل تمتين الوعي الادبي عندي ، لذلك انصرف الى النص مباشرة باعتباره الحقيقة الاولى او المعطى البديهي كما يقول ديكارت ، فمنه تتفجر كل المشكلات النظرية والتطبيقية ، النص اولا ، والقضايا الاخرى ثانيا .

■ انت متهم بالقسوة بالنقد الى حد ان البعض يقول انك تكتب بعصا ؟

ـ هذه الشاعة . انا لا تعنيني النصوص العادية المعهودة والعارضة والتي تكتب بالعدوى ، بل احاول ان اكتشف ماهو استثنائي . ومن خلال هذا الاكتشاف يتراءى لي ان ما عداه لايساوي شيئا . انا ابحث عن المتميز ولاعلاقة لي بغيره . وانا صدف ان دخلت بعض العبارات الساخرة فهي لتطرية المقال □

■ محمد شاكر السبع

اطلق رصاصك ياصدام

■ غزاي درع الطائي

اطلق رصاصك ياصدامُ في الأمم
فانكَ اليومَ عِزّ السيفِ والقلمِ
اطلقْ رصاصك فالدنيا لك ابتسمتْ
والأرضُ ما ابتسمتْ الا لمُبتسمِ
واضحكْ فانتَ سعيدٌ بعدما انقشعتْ
غمامةُ البُخلِ مِنْ سبّابةِ الكرَمِ
اطلقْ رصاصك ياصدامُ في ثقةٍ
ياقمةً حسدتْها سائرُ القِمَمِ
الناسُ حولك قالوا انتَ رايتُنا
وانتَ سِدرتُنا في موضعِ القسَمِ
اطلقْ رصاصك إمّا اشتدّت الرِيَبُ
ها انكَ الآن نورٌ في دجى الأمَمِ
(البرنو) انتصرتْ في قولِ كلمتِها
في كفّ سيّدِ كُلّ القولِ والكَلِمِ
قالت : لنا المجدُ والدارُ التي انتصرتْ
قالت : لنا النورُ رغم الظُلمِ والظُلَمِ
قالت : لكُم ياعراقيين ماكسبتْ
اكفّكُم مِنْ كثيرِ الخيرِ والنِعَمِ
قالت : ستبقى لنا الـ (لا) وهي غاضبةٌ
والموقفُ الحرُّ في قيثارةِ الحُلُمِ
لن نطلبَ العطفَ مِمّنْ اغرقوا نفَسَنا
هل يطلبُ الحرُّ شيئاً مِنْ يدِ الخدَمِ ؟
لم تحتشمْ بعضُ ارضِ العُربِ وا اسفي
فقلتَ انتَ لها يا ارضَنا احتشمي
كوني هوىً واحداً في ذروةِ الزمنِ
مِنْ سدّ ماربَ حتى قمةِ الهَرَمِ
كتبتَ اغنيةً كنّا نفتّشُ عن
انغامِها بين كفّ الموتِ والعدمِ
لاقمةٌ في جبالِ الكونِ اجمعِها
الّا ياعلماً يزهو على القِمَمِ
فسرّك ياامل الاحرارِ منبثقٌ
مِنْ احسنِ الارضِ بل مِنْ انبلِ النِعَمِ
الله يرعاك . يرعى ما بنيتَ وما
رعيتَ في الارضِ مِنْ خيرٍ ومِنْ قيَمِ
ياصانعَ البلدِ الراقي مِنَ العدَمِ
إني أحبّك في السرّاءِ والألمِ
راعٍ انا في هواك . الله يشهدُ لي
واحرفُ الحبّ عندي دائما غنمي
لملمتُ اوراقَ حُبّي كي يعانقها
شوقي اليك وشوقي شهقةٌ بفمي
فقلتُ أغنيتي ولستُ اعرفُ هل
قلبي الذي سوّد الاوراقَ ام قلمي
شوقي اليك كبيرٌ . ليس يجمعُهُ
بحرٌ . ونَفْثَةٌ في القلبِ كالنغمِ
شوقي اليك هوى بغدادَ يعرفُهُ
شوقي اليك كشوقِ الارضِ للدِيَمِ
عفواً . قصدتُكَ في وقتٍ تضيعُ به
خيلٌ ويثقلُ زهوُ الناسِ بالسأمِ
الجملُ باتَ ثقيلاً ليس يدفعُهُ
عَنْ كاهلِ الناسِ الا سيّدُ الشيَمِ
فالارضُ اوّلها جرحٌ وآخرُها
جرحٌ وإنّك نمرُ الجرحِ والألمِ
جرجرتُ الدامَ تاريخي وجئتُ إلى
مَنْ جَرجَرَ الموتَ مِنْ كفٍّ ومِنْ قدَمِ
لكي اقولَ كلاماً لا أخالفُهُ
واللهِ إنّك في قلبي وذا قسَمي
شيئانِ في جسدي : روحي وقافيتي
وإنّك اليومَ في الشيئينِ مُعتصمي
نامت عيونُ بني شيبانَ اجمعُها
ولم تنمْ شهقاتُ الليثِ في الأجَمِ
الشعرُ فوقَ لساني سالَ مُنسجماً
اذْ كنتَ انتَ مدارَ الشعرِ والكَلِمِ
هذا هو الحبُّ ياتي دونما سببٍ
وبعدها تُغرَقُ الاسبابُ في القيَمِ

تنشيط الحركة الابداعية في البصرة

■ عرفت البصرة منذ القدم بانها مدينة العلم والادب .. ومنبع خصب للثقافة العربية الاسلامية .. وجاءت جامعة البصرة لتكون مركز اشعاع في هذه المدينة .. لها ان توسع قاعدتها الثقافية وتاكيد حضورها كاطلالة ثقافية حضارية لاجل توثيق ارتباط الجامعة بالمجتمع ..

من هنا كان تاسيس المركز الثقافي عام ١٩٧٣ .. ليكون له دوره الثقافي والابداعي في الاسهام في الحركة الابداعية في مدينة البصرة .

ولاجل تسليط الضوء على عمل هذا الصرح الحضاري كان لنا هذا اللقاء مع السيد مؤيد عبدالصمد العلاق مدير المركز الثقافي الذي قال :

ـ لغرض النهوض بالمركز لياخذ دوره في تحقيق اهدافه فقد تالف هيكله التنظيمي من مجموعة من الانشطة تعكس تلك الاهداف وهي النشاط الفكري والثقافي والنشاط الادبي والنشاط الفني .

■ وما إصدارات المركز الثقافية ؟

ـ اصدر المركز عدداً من المجلات منها (صوت الجامعة) و (مجلة البصرة) واستطاعت هاتان المجلتان رغم توقفهما عن الصدور بسبب استمرار الحصار الاقتصادي ان تستقطب اقلام المفكرين والادباء من داخل الجامعة وخارجها .. كما اصدر المركز مطبوعات ثقافية وادبية ومجاميع قصصية او شعرية وكذلك

مدير المركز الثقافي

اصدار سلسلة من الكتب المهمة ومنها موسوعة البصرة الحضارية في محاورها الجغرافية والتاريخية والفكرية والثقافية .

■ وفي استعراض الانشطة التي نفذها المركز خلال السنوات الماضية قال :

ـ استطاع المركز طوال (١٩) عاما الماضية ان يسهم في تنشيط الحركة الثقافية بالمحافظة والمنطقة الجنوبية عموما من خلال برامجه الادبية والثقافية والفنية وان يعزز علاقته مع المنظمات والمؤسسات الثقافية في مدينة البصرة كاتحاد الادباء والكتاب ونقابة الفنانين ومديرية المسارح . وذلك من خلال الاماسي والحلقات النقاشية التي تقام مساء كل يوم ثلاثاء . فضلا عن تنظيم المهرجان القطري للشعراء الشباب عام ١٩٨٠ . وشارك فيه عشرات الشعراء الشباب . واستضاف المركز ملتقى السياب الاول عام ١٩٨٩ . وملتقى السياب الثاني عام ١٩٩٠ وملتقى البصرة الابداعي عام ١٩٩٢ . وشارك فيه مجموعة من ادباء البصرة والعراق .

ـ اما عن النشاط المسرحي : فان المركز يقيم سنويا العديد من المعارض الفنية (رسم ، خط ، زخرفة ، تصوير فوتغرافي) للفنانين من منتسبي المركز وكذلك للطلبة الموهوبين في كليات الجامعة . كما استطاعت ان تقدم فرقة المسرح الجامعي التي تضم الطلبة الهواة ويشرف على اعمالها كادر مسرحي متخصص العديد من الاعمال التي نالت تقدير الجمهور والصحافة ومن هذه الاعمال انتجوتا ونادي الاشباح وسيحناريل والمثلون وازعاج والناس والحجارة وكذلك قدمنا احتفالية القمر يرفض المحاق وهي احتفالية عن ملحمة ام المعارك الخالدة والنخلة الفضية التي القى عليها الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالاضافة الى عروض باللغة الانكليزية فلم عمتي والملك لير وقال الوادي .

■ وهل هناك نشاطات ستقام خلال العطلة الصيفية ؟

ـ نعم . لقد اعلنا استعدادنا لاقامة دورات تعليمية في فن الرسم والمسرح والخياطة بالنسبة للطالبات والموسيقى ونحن نهيب بطلبتنا الاعزاء للمشاركة لانجاح هذه الدورات واستثمار وقت فراغ الطلبة اثناء العطلة الصيفية □

■ محمد بكر صالح

الاقتراح الذي ضاع ..!

في حديثي عن « المسرحية ، بين العرض المسرحي والتلفزيوني .. المنشور في الصفحة (١١) من جريدة الجمهورية الغراء بتاريخ ٩٢/٧/١٨ .. ضاع من المقال جزء مهم هو اقتراح لاصلاح خطأ قد يقع فيه برنامج « منتدى المسرح » ..والاقتراح نابع من الحرص على المسرح اولا وعلى البرنامج ثانيا .

لقد ذكرت في المقال ان المسرحيات التي تسجل للتلفزيون وهي غير صالحة فنيا ولاسيما في الصوت .. يصبح عرضها اضرارا بها واضرارا بهدف البرنامج .

لكنني اقترحت ـ وهذا ما حذف من المقال . اقترحت لو يصار الى مناقشة المسرحية واقتطاع اجزاء من هذه المسرحية تكون دالة للحديث وللمناقشة بحيث لايكون التسجيل السيء عامل ازعاج للمشاهد . فالمشهد القصير لايتعب بقدر ما تترك المسرحية بطولها ذلك التعب والنفور .

هذه الخطوة هي البديل عن ترك المسرحية المسجلة تسجيلا رديئا ، وتنقل ـ هذه الخطوة ـ تعريفا ايجابيا بها .. لكن مثل هذا الامر يحتاج الى جهد من المعد والمخرج .. وهو جهد متعب لكنه مطلوب ومفيد □

■ يوسف العاني

فضيحة للياباني شوساكو اندو

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر مؤخرا رواية (فضيحة) للروائي الياباني شوساكو اندو وترجمة فلاح رحيم .

وهي احدث ماكتب اندو ، اذ صدرت في اليابان عام ١٩٨٦ ثم ترجمها الى الانكليزية فان سي جيسيل وصدرت في لندن عام ١٩٨٨ ، وقد اعتمدها المترجم في ترجمتها العربية هذه ، وتعد تتويجا للتاريخ الروائي الحافل الذي اهله لعضوية اكاديمية الفنون اليابانية عام ١٩٨١ وعدته مؤلفات اخرى منها (حتى عدن) ، (البحر البيض) ، (عنب اخضر صغير) (البحر والسم) ، (الصمت) ، (بيت محاط بالازهار) . تعالج الرواية موضوع النفاق الاجتماعي وشخصيتها الرئيسة الروائي المعروف سوجورو سنشي المتهم بانه يعيش خلاف ما يعلن ، وسرعان ما ينتقل سير الرواية الى تناول موضوع الخطيئة وهو ما يشغل بطلها المتدين ، ويجد نفسه في مواجهة صحفي عنيد قرر الكشف عن وجهه الآخر بتعريض سمعته لفضيحة اخلاقية ـ ومن خلال مطاردة الصحفي للروائي يسرب اندو تاملاته العميقة الخاصة بموضوعاته الانسانية ولا يتورع في ادخال مناقشات فكرية بحتة في فصول الرواية الاخيرة في بناء محكم وايقاع متواتر يشد القارىء حتى الصفحة الاخيرة □

خريف المقام العراقي

■ اخشى على المقام العراقي ان يتذاوى ويركن بعيدا في رفوف الذكريات القصية بعد رحيل فرسانه الحقيقيين امثال القبانجي ويوسف عمر واخيرا الجمالة والموسوعي والمعلم المجيد في شؤون المقام شعوبي ابراهيم .. لعل ما اشعل في جذوة هذا الحب الذي اكنه للمقام العراقي وهويتنا في الغناء .. وحتم علي التذكير في هذا المجال ، ما عرضه التلفزيون قبل اكثر من اسبوع ، وهو يقدم لنا تسجيلا قديما للمطرب ، صلاح عبد الغفور ، وهو يغني بصوته المقتدر في تلك الفترة شذرات من هذا الفن الاصيل ، لان (صلاح) ـ اقول ذلك بحب واحترام ـ قد هجر غناء هذا اللون منذ فترة بعيدة بعد ان ابدع فيه ، وكنا نتوسم فيه التواصل على اعتباره صوتا متمكنا ودارسا جيدا المقام

■ ان وجود هؤلاء وابتعادهم هكذا ، قد فك من وشيجة الاقتران بهذا اللون من الغناء الراقي ، على اعتبارهم اصواتا شابة تنعم بالحيوية والحضور . ليس كما يقدم من قبل البعض الذين اكل الدهر عليهم ـ مع شديد حبنا واعتذارنا لهم ـ وتوقفوا في مساحات ضيقة ولم يراعوا التجديد والتلوين في الاداء .. وحتى في الملبس والزي الذي يظهرون فيه .. لان ذلك ابعد اعتقادي ومن وجهة نظر نفسية واجتماعية يعرفها كل العاملين في مجال علم النفس ـ وانا منهم ـ سيباعد من صلة الوصل بين هذا الفن التراثي وبين ماتريده الاجيال القادمة بفعل تطور الزمن وحيثيات تطور القيم . لان هذه الاجيال وتلك بديهية في مجال علم الانسان الحضاري (الانثربولوجي) لم تتنفس رائحة تلك الذكريات المنكهة بطعم هذا الغناء ، التي قد نحن لها نحن بفعل استذكارنا لها ولو على اطراف مواعشها فالقضية ليست شكلية . كما سيعتقد البعض بل انها ابعد من ذلك بكثير □

■ حسن عبدالحميد

أبيض

تشهد منظمات الشباب نشاطا ثقافيا دؤوبا من خلال الاماسي الشعرية والندوات الثقافية □

أسود

دعت احدى منظمات الشباب التابعة لفرع بغداد / الكرخ عددا من الشعراء الشباب المعروفين للمشاركة في احدى نشاطاتها ولكنها اشترطت عليهم استصحاب ناسخاتهم معهم لقصصها !!! □

مختصر مفيد : الفنانة هناء عبدالقادر

في مبنى الاذاعة والتلفزيون التقيت الفنانة هناء عبدالقادر حيث كانت منهمكة في قراءة نص تلفزيوني للمؤلف احمد قباني ، فاطلعتها مقاطعة لاسالها عن اخر اعمالها فاجابتني قائلة :

هناء عبد القادر

اخر عمل لي في الاذاعة هو تمثيلية بعنوان (ذات القلب الكبير) وهي من تاليف واخراج وجدي العاني .. ودوري في هذا الفلم هو دور امرأة تمر بتجربة زواج فاشلة ولكنها تستطيع ان تجابه المصاعب وتحافظ على عائلتها وتساعدهم ماديا ومعنويا بعد ان تهب كل حياتها لهم .

اما في التلفزيون فانا حاليا اقوم ببطولة فلم تلفزيوني لشركة بابل بعنوان (الطوق) ودوري يتجسد بشخصية وداد وهي امرأة تفقد زوجها وتبدا بعدها مرحلة الصراع مع اهل زوجها حول مصنع □

■ نيران حميد

مجموعة المستنصرية للدراسات النقدية

شكلت مؤخرا في الجامعة المستنصرية مجموعة المستنصرية للدراسات النقدية وتضم في عضويتها الاساتذة خالد علي مصطفى ، د . عبدالله ابراهيم ، د . صالح هويدي ، سلمان العقيدي ، مهند يونس وستعد قريبا برنامجا ثقافيا يتضمن دراسات نقدية وحلقات دراسية وندوات يشارك فيها اساتذة متخصصون وادباء معروفون □

في تلفزيون نينوى ..

برامج تراثية وسهرات درامية منوعة

لعل المشاهد قبل المعني ، يلمس بوضوح مدى حضور نشاط المجمع الاذاعي والتلفزيوني في نينوى ، عبر شاشة التلفزيون بشكل لافت للنظر فقد استطاع هذا المجمع ، بعد انفتاح ادارة تلفزيون العراق على المجمعات التلفزيونية في المحافظات ، ان يرفد الشاشة الصغيرة بالجديد المبدع .

سعد الجبوري

■ عن البرامج والاعمال الفنية التي انتجها المجمع مؤخرا تحدث لنا مديره الشاعر سعد الجبوري ، قائلا :

ـ نحن نعمل حقا وبهمة عالية على رفد تلفزيون العراق بنتاجنا المتواصل ، ولكن الاهم من ذلك اننا نسعى فنيا للحرص على هويتنا التلفزيونية ، اعني برمجة نتاجنا باتجاه ان ينطوي على بصمة خاصة ، هي بصمة تلفزيون نينوى على مستويات اعداد المادة والتصوير والاخراج ومن ثم على مستوى الاسلوب المرتكز على خطة تنشد التفرد حد الوصول الى ان بامكان المشاهد الكريم تشخيص مادتنا التلفزيونية من بين عشرات المواد !. حيث ينشط مجمعنا بشكل يومي تفصيلي في المدة الاخيرة ان يقتنص اندر اللقطات للفعل العدواني الجبان في حرق حقول الحنطة والشعير في محافظتنا ، عبر اختراق طائرات التحالف المعادي لاجوائنا .. حيث وزعنا المصورين على عدة اماكن وبجهد استثنائي حققنا ما حققناه ، حتى عرضت لقطاتنا امام الراي العالمي خارج العراق ، كوثائق لادانة العدوان ..

■ وماذا عن البرامج التي انتجتموها ؟

ـ انتج المجمع العديد من البرامج ، منها برنامج (تراثيات معاصرة) الذي يعنى بمشهد او صفة تراثية مازال تتنفس بيننا ، وقد قدمت الحلقة الاولى من البرنامج وهي عن (السوس) في احد المهرجانات العربية في تونس .. وانتجنا برامج خاصة بالمناسبات منها برنامجان قدم الاول في عيد الفطر المبارك بعنوان (ذكريات في المتحف الشعبي) والثاني قدم في عيد الاضحى المبارك وهو (تراثيات وذكريات) حيث حظي باهتمام واسع لتناوله جو الفلكلور الموصلي معتمدا مجموعة من الاوبريتات المتميزة التي تعرض لاول مرة ، اضافة الى اسلوب تقديمه الذي تجاوز الاساليب المتداولة والتقليدية .. وقد انتج المجمع كذلك حلقات خاصة عن الربيع في الموصل والمتحف الحضاري واصدر جرائد خاصة عن اليوبيل الفضي لجامعة الموصل وندوة حضور القائد في الشعر العربي ومسابقة القصة القصيرة لاتحاد شباب العراق .. وعدة حلقات من (تاملات عراقية) .. ولعلنا استطعنا ان نتوج هذا النتاج ببرنامجنا الاسبوعي المتطور (ام الربيعين .. جريدة الموصل التلفزيونية) الذي هو بمثابة النافذة المفتوحة على انشطة المدينة وعلى اجوائها العريقة .

■ وماذا عن حصة الدراما التلفزيونية ؟

ـ في مدة اقل من عام قمنا بانتاج اربع سهرات درامية هي (بيت العم سالم) تاليف سامي نجم عبدالله واخراج خليل ابراهيم التي عرضت قبل فترة . (والحاجز) اخراج غازي فيصل و(الخيط) اخراج صباح ابراهيم وانتهينا قبل ايام من انتاج الفيلم التلفزيوني (الشك) سيناريو وحوار هادي جواد التميمي ومن اخراج غازي فيصل ايضا .

وقد زج المجمع في هذه النتاجات خيرة ملاكاته واستقطب في الوقت نفسه ابرز فناني الموصل ، لتعزيز خطواته في هذا الميدان ودعم مبادرة تلفزيون العراق في تنشيط الحركة الفنية في المحافظة عبر الشاشة الصغيرة □

■ صبحي صبري



مشهد من مسلسل (الشك)

المفكرة

بلاد الانهار في الاذاعة

انتهى الكاتب شفيق مهدي من كتابة مسلسل بعنوان « بلاد الانهار من الطوفان الى نهر القائد صدام حسين » في (٣٠) حلقة ومن اخراج ضرغام فاضل . يتحدث المسلسل عن الماء في العراق والانهار ومصادر المياه الاخرى .

شفيق مهدي

« الرسم الشعبي في العراق » رسالة ماجستير

يناقش الفنان محمد فرادي رسالة الماجستير الموسومة « الرسم الشعبي في العراق » وذلك يوم الخميس المصادف .. ١٩٩٢/٧/٢٣ اشرف على الرسالة الفنان سعد الطائي وتتالف لجنة المناقشة من كل من الفنان الدكتور ماهود احمد رئيسا والفنانة نعمت محمود عضوا والفنان وليد شيت عضوا □

محمد فرادي

معرض للفنون التشكيلية

لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة تقيم نقابة الفنانين فرع بابل ، معرضا للفنون التشكيلية . ويتناول المعرض موضوعات وطنية ولوحات تدين الحصار الاقتصادي .

يقام المعرض على قاعة الشهيد شاكر نعمة □

في الطريق

الفنان جبار عباس اميل الى الطور البدوي

الفنان جبار عباس مطرب من البصرة عرفه الجمهور والمشاهدون باغنية (دار اهلنا الفانية) التي كتب كلماتها ناظم عبدالله ولحنها توفيق شاكر والاغنية (الناس تحجيلك) .

جبار عباس

كما سجل تلفزيون البصرة ضمن برنامج (سهرة بصرية) بعضا من اغانيه مارس الفنان جبار عباس التلحين والعزف على العود وقدم اعمالا عديدة الى جانب كونه يجيد الغناء البدوي

ويقول جبار عباس ان المجمع الاذاعي والتلفزيوني في محافظة البصرة لم يبخل على اي فنان في تقديم الخدمة ومساعدته على الانتشار انا اغني الطور البدوي واجيده وكذلك المقامات الغنائية وكنت احضر جلسات الغناء المستواني هذا اللون ورحت اقرا عنه والتابعه مع المطربين البارزين في السويحلي والنايل والعتابة .

■ مجيد الجبوري

مسيرة احتجاج لنقابة الفنانين

وفاء من الفنانين لعراق الصمود والتحدي بوجه قوى الشر والعدوان تنظم نقابة الفنانين مسيرة احتجاجية تندد بفريق التفتيش الامريكي في مبنى وزارة الزراعة ودعت النقابة جميع اعضائها للحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٧/٢٤ قرب جامع ١٤ رمضان (ساحة الجندي المجهول سابقا) .

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ عادل الخطيب ـ حسام صبري ـ صادق عبدالعزيز ـ سعدون فيلي (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصيح المهر ـ رائد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الغشان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : نصيح نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ، مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فائق الجميلي ـ احمد الشهابي □ المصورون : جبار جميل ـ احمد امين ـ سمير حسون ـ سمير العاصي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن □ العنوان : دار الجماهير للصحافة ، جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٣٢٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٢ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □



■ مؤيد نعمة

في حضرة صدام حسين

■ عبدالستار ناصر

عزيز على القلب كل حرف يقول ، عزيز على الذاكرة كل اسم سينطق به . في حضرته ايقنت اننا بامس الحاجة اليه . وبين يديه امنت ان العراق ليس من غالب عليه .. اي سر في عينيه ، واي امان وخشوع بين يديه ؟

رعشة في منازل الروح . هي رعشة مضيئة محصنة بالتاريخ والمجد وابتسامة صدام حسين . زيزفونة تشب حبا واعناسا ومفاجات ، صباح قوي لايشبه تلك النهارات الساكنة المنسية . يوم في التاريخ له الف حساب . فها انت امامه فعلا . وقاب قوسين بل اقرب من ابداع الشجر الحكيم والنخل الطالع من فرط اللوعة والتجارب والماضي والحنين . قاب قوسين . بل اقرب . من مطر الشموس واسطورة العرب . قاب قوسين . كلا . بل . قاب عشقين من صدام حسين .

ذلك على وجه الدقة . او على وجه الرقة . ما كنت احس به وانا في حضرة هذا المعلم المبدع الكبير . فماذا تراك تقول ايها التلميذ المشاكس المخلوط بالجنون والاخطاء والمحبة ؟ انه والله ليقرأ ما في القلب والراس معا . اجل . انا اقسم على انه راح يقرا تاريخي ومحطات عمري وشجوني . بل ايقنت انه يعرف اصدقائي وشهيقي واطفالي . ويعرف الحلم الطافر من بين جفوني . انا افكر ـ حتى الفجر ـ قبل رؤيته . ماذا تراني ساقول في حضرته ؟

لكنه ، ساعدني على اصعب امتحاناتي عندما راح يسالني عن حال (اخواني) ادباء العراق . وحملني امانة حرصه عليهم والسؤال عنهم والسلام لهم . وادركت ـ انا التلميذ الناجح في اشتياقي اليه ـ كم هو مشتاق الينا وحريص علينا وعلى اقلامنا وكم هو قريب اكثر منا الينا .

وفي حضرته ينتهي قلق المبدع على مستقبله . وتستيقظ الطمانينة كلها بين جوانحه . يمشي هانئا ويكتب امنا . ينظر صوب السنوات والبحيرات واشواك العمر . لايخاف منها ولا يستجير بغيرها . مادام الامان جليا والوعد صادقا والعطاء لا منة فيه ولا سؤال عليه . ذلك ان الامان والوعد والعطاء (كلهم) هبة من صدام حسين . من نبضه المؤمن الحليم . ومن مسامات يديه تمسح ليلا حالكا ليبدا النهار ساحرا باهرا وقريبا من امل عظيم .

والله . لا قلب في الدنيا كلها . يشبه القلب العراقي . ليس من وريد يشبه اوردته . ولا نبض مثل نبضه . واذا ما بكى شريان واحد من شرايينه . اقسم بالله ثلاث مرات ان دموعه لاتشبه ـ ابدا ـ دموع الكرة الارضية كلها . وهذا القلب النقي الطاهر النظيف الصافي . هو اعظم اسرار القائد واحلى صفات الانسانية واقربها الى روح الرب . القلب العراقي . هو قلب امة بكاملها . يصلي لله والنقاء السماوي الرحيم . لايفرط بمن كان معه ولا ينسى محبيه فهو المستقبل وعيون المستقبل ولن يلتفت ابدا الى الوراء . ذلك شان العبقرية واول اسباب الحضارة . وهو اول درس من دروس هذا المعلم الكبير .

معه . ننظر صوب مستقبل العراق . ولن نلتفت الى الخلف . ابدا . معه نحب العراق ونبني صرحه الشامخ المتين . ولهذا سنحتاج دائما ان (نراه) ونانس بما يقول ونستفيد من ماضينا ودروسنا ليكون (العراق) اولا . ليكون فينا وعلى جباهنا (العراق) وعلى رمش العيون سنرفع رمز حاضرنا وشعاع افئدتنا وامان مستقبلنا صدام حسين البهي القوي العظيم □

اساتذة جامعيون يناقشون مشاكل التعليم العالي ووسائل مواجهتها وحلها

■ بغداد/زينب فاخر . ينظر عدد من الاساتذة والتدريسين الجامعيين والمختصين في القطاع الصناعي الى الملاحظات القيمة التي ابداها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه بالملاك المتقدم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوصفها تنم عن فهم واستيعاب عميق لواقع التعليم العالي وامكانات تطوره وبلوغه مستوى الطموح

ويرى هؤلاء الاساتذة ان حديث القائد كان بمثابة وقفة مراجعة نقديه في اطار فكري شمولي لما يمكن عمله في المرحلة المقبلة من اجل النهوض بواقع الدراسات العليا في العراق وتحقيق الصلة الوثيقة بين القطاعين العلمي والصناعي

واقترح الدكتور محمد علي الاوسي عميد كلية الهندسة في الجامعة المستنصرية وبهدف ايجاد فلسفة خاصة بالتعليم العالي وضع خطط ثابتة . اذ ادى التذبذب الحاصل في خطط القبول والتغيير المستمر في المناهج والساعات المخصصة للعمل التدريسي الى تاخير وتذبذب التعليم العالي في القطر عامة .

وراى الدكتور سعد عبدالستار مهدي وهو احد الملاكات العلمية في هيئة التصنيع العسكري ان السيد الرئيس القائد قد وضع يده على المشاكل الحقيقية التي يواجهها قطاع التعليم العالي وحدد ببصيرته النافذة وسائل الارتقاء به . ومنها توفير المصادر الخاصة بالبحوث لطلبة الدراسات العليا وتيسير حصول طلبة الدكتوراه على كل ماينشر في الادبيات العلمية في مواضيع اختصاصهم .

وطالب الدكتور سعد السماح لطالب الدكتوراه بقضاء مدة معينة كان تكون شهرا في احدى الجامعات الاجنبية وذلك بهدف اطلاعه على تجارب وافكار طلبة الدراسات العليا هناك وتصوير مايحتاجه من وثائق واجراء المسح العلمي . وكذلك انشاء ادارة متخصصة ومركزية للدراسات العليا في العراق لها امكانية معرفة القدرات البشرية والمستلزمات المادية في الجامعات واقسامها ووضع ضوابط وصيغ للمواضيع العلمية والهيئة المطلوب التخصص فيها . ويكون لهذه الادارة مجلس علمي استشاري متخصص بتقييم البحوث ومشاريع الاطروحات من حيث المستوى العلمي قياسا بما منشور عالميا .

وحتى يمكن اغناء الملاحظات والافكار التي عرضها السيد الرئيس القائد ووضعها في حيز التطبيق فان الدكتور منذر التكريتي رئيس قسم الهندسة الكهربائية في كلية الهندسة في الجامعة التكنلوجية يرى اهمية ان تعتمد هذه الافكار كاطار للخطط والبرامج التي تضعها وزارة التعليم وان تقيس في ضوئها الامكانيات المتاحة للارتقاء بالحركة العلمية في العراق

واشار السيد عبدالاله الديوجي مدير نظم المعلومات في وزارة الصناعة والمعادن الى خلق نوع من التفاعل بين الملاكات الفنية في الصناعة والجامعة وزج الاساتذة الجامعيين في ميادين العمل في المجالات الصناعية وتشجيع قيام المشاريع البحثية المشتركة على ان تقوم الصناعة بدعمها وتمويلها حاليا بصفتها الجهة المستفيدة من نتائج هذه الابحاث الى جانب ايجاد قنوات للتعامل في المجال المعلوماتي والبحثي وذلك بانتقاء البحوث العلميه ومحاولة تطبيقها في القطاع الصناعي .

ودعا الى اعتماد نظام التدرج المهني في المؤسسات الصناعية عند نقل الملاكات بوصفه نظاما معترفا به عالميا .

طلبة ينهلون العلم في ظل توجيهات القائد

ولخص الدكتور سلوان كمال جميل عبود رئيس قسم الفيزياء في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد على حديث القائد الملاحظات التي اوردها الرئيس القائد في عدد من المحاور ومنها محور اختصار زمن الحصول على شهادة الدكتوراه حيث ان النقطة الاساسية في الدكتوراه لاتتعلق في المدة القياسية لانهائها اذ ان وقت طالب الدكتوراه غير محدد بساعات معينة

اما المحور الثاني فهو مشروع الدكتوراه اذ هناك اساليب عديدة لاختيار مشروع الدكتوراه ومنها ان يقوم المشرف باعطاء الطالب مجموعة افكار نظرية يدرسها ويحل معضلاتها او ان ينتقي الطالب مشكلة موجودة اصلا ويحاول حلها بالتعاون مع المشرف .

وفي مايخص محور منح الدكتوراه الفخرية فان الاصل في الدراسة النظرية هو خلق عقلية وشخصية علمية وصقلها وليس الحصول على الشهادة فقط .

ووجد الدكتور محمد العربي رئيس قسم الهندسة المدنية في الجامعة المستنصرية ان مشاكل التعليم العالي كثيرة وقد زاد من صعوبة هذه المشاكل ماتسبب فيه الحصار من مشاكل جديدة اذ اصبح التدريسي عندنا في معزل عن حركة العلم السريعة في العالم مما ادى الى سلبية ادائه في مجال البحوث والدراسات العليا بصفة خاصة .

ودعا الدكتور محمد العربي الى تامين مستلزمات النهوض بالواقع العلمي والاعتماد على الطاقات الذاتية ولكنه يؤكد على اهمية التاني في اعتماد تقارير انجاز المشاريع الكبيرة في حملة اعادة الاعمار كاطروحات للدكتوراه او الماجستير . ويقول علينا وكما اكد على ذلك السيد الرئيس ان نتاكد من المحتوى العلمي لهذه التقارير والارتقاء بها الى مستوى اطروحات الدكتوراه والماجستير واقترح ان يخضع التقرير الى دراسة علمية عميقة وتاشير الملاحظات التي تفيد في تطويره نظريا وعلميا □

الرئيس القائد تلقى تهنئة رجوي بعيد الثورة

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة القائد العام لجيش التحرير الوطني الايراني لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز العظيمة

وفي ما ياتي نص البرقية

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم

اصالة عن المقاومة العادلة للشعب الايراني من اجل السلام والحرية اتقدم الى سيادتكم باحر التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني واعياد تموز واتمنى لسيادتكم التوفيق خدمة للسلام وخدمة شعبكم واتمنى للشعب العراقي الشجاع مزيدا من النجاح في الازدهار في معركة الاعمار

السيد الرئيس

اغتنم هذه الفرصة واري من الضروري ان اؤكد مرة اخرى على حقيقة امامكم وامام الشعب العراقي الشريف عند مطلع عيده الوطني وهي ان الملالي الدجالين حكام ايران الذين بدات اسس سلطتهم تهتز بفعل انتفاضة المدن العديدة في وطني الاسير وكما فعلوا في البقية ص٢

الرفيق عزة ابراهيم : على البعثي ان لاينسى دوره الجهادي في حماية الثورة ومكتسباتها

■ بغداد/واع . قال الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، ان مسيرة الحزب بعد المنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة وصفحة الغدر والخيانة ، اصبحت اوسع في الرؤية واثبت في الخطى واعرف بكل نوايا الاعداء . واضاف الرفيق عزة ابراهيم خلال لقائه امس بالكادر المتقدم لمكتب تنظيم بغداد ومكتبي التنظيم المهني والشعبي والطلبة والشباب للحزب ان على قيادات التنظيمات الحزبية جميعا نقل المعلومات والدراسات والتقييمات في القيادة عبر قنواتها الرسمية وفق اسس الصراحة والدقة والواقعية لتكون التوجيهات من لدن القيادة الى القاعدة معالجة صميمية وناجعة ومحققة للمطلوب ـ مشيرا الى ان القيادة تنظر الى المسؤول الحزبي باعتباره عين القيادة في مؤسسته الحزبية ويعلم بالصغيرة والكبيرة عنها وعما يحيط بها . واوضح الرفيق نائب امين سر قيادة قطر العراق . ان البعثي يجسد اليوم امل الامة في معركتها المصيرية ضد اعدائها وفي نهضتها الحضارية المعاصرة فعليه ان لاينسى او يتناسى دوره النضالي الجهادي في حماية الثورة والحفاظ على مكتسباتها لان مبادئه التي امن بها تفرض عليه ان يقاتل الاعداء وحده دفاعا عن الموقف الذي ينتظره منذ خمسة واربعين عاما وعن القيم التي تعيش في ضميره ووجدانه . واضاف الرفيق عزة ابراهيم ان من سمات المناضل ان يكون مبدئيا ومنتجا وفعالا وحريصا ومخلصا ومضحيا وان لايرى تكريما اعلى وانفس واغلى من نيله شرف الشهادة في خاتمة مسيرته الجهادية . وحضر اللقاء الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق اعضاء اللجنة التنظيمية للحزب □

نائب رئيس الجمهورية استقبل وفدي العمال السوداني واليمني

■ بغداد/واع . قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان المتامرين الذين راهنوا على اضعاف العراق واطالة امد العدوان الايراني عليه لثمانية اعوام والذي خرج العراق منه منتصرا واكثر قوة وتطورا سيفشلون ايضا في مؤامراتهم باطالة امد الحصار وسينتصر العراق وسيكون اكثر قوة وتطورا ونهوضا . واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله الوفد العمالي السوداني برئاسة السيد بشير عبدالغني عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال السودان ان المنجزات العظيمة التي حققت والمشاريع العملاقة الستراتيجية التي تنفذ وفي ظروف الحصار هو الشاهد العملي على كفاءة العراقيين واقتدارهم وتصميمهم على مواصلة البناء والتقدم وكسر الحصار . وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العراق مهد الحضارات والعلوم .. اكبر من ان يحاصر ـ لانه بلد كبير بابنائه وبعقولهم وابداعاتهم ، وبلد غني بثرواته .. وبلد قوي بقائده الشجاع صدام حسين .. مؤكدا ان الخائبين الذين خضعوا للضغوط الامريكية وسياستها العدوانية .. هم الذين ستتضرر مصالح بلدانهم وشعوبهم وشركاتهم بسبب استمرار الحصار . واشاد السيد طه ياسين رمضان البقية ص٢

فرص عمل واراض سكنية للمستفيدين من دور الدولة للرعاية

■ بغداد/ سعدي السبع : باشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باعداد خطة لتوفير فرص عمل للاحداث الذين يغادرون دور الدولة للرعاية . وقال مصدر مسؤول في الوزارة لمندوب الـ(الجمهورية) ان التنسيق سيتم مع وزارات الدولة الاخرى لايجاد اعمال مناسبة لهؤلاء الاحداث قبل مغادرتهم دور الدولة وذكر المصدر ان مجلس الوزراء وافق على مقترح الوزارة بمساعدة المستفيدين من دور الدولة في الحصول على قطع اراض سكنية واعلن في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ايضا عن تشكيل صندوق خيري لدعم ومساعدة المستفيدين من دور الدولة او الذين يغادرونها .

واوضح المصدر ان الصندوق سيعمل على اعطاء منح مالية مناسبة للمستفيدين . لمساعدتهم على مواجهة ظروف ومتطلبات الحياة . لاسيما اولئك الذين يغادرون الدور . واشار الى ان جهات عدة ستساهم في تمويل الصندوق . منها وزارتا المالية والاوقاف .

وكذلك الصناديق الخيرية الاخرى . اضافة الى الهبات والتبرعات من الشركات والاشخاص وريع الحفلات والمعارض والاسواق الخيرية . وما ستخصصه الجمعيات والمنظمات الانسانية لهذا الغرض . وسيتم تحديد اسس وضوابط منح المساعدة للمستفيدين من دور الدولة المشمولين باهداف هذا الصندوق □

توزيع مكرمة الرئيس القائد على لاعبي ولاعبات نادي الطيران بالمبارزة

■ بغداد/واع . وزعت امس الاول مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الملاك التدريبي ولاعبي ولاعبات نادي الطيران لحصول اللاعبين على المركز الاول واللاعبات على المركز الثاني في بطولة العراق لاندية الدرجة الاولى بسلاح الشيش . ووزع المكرمة السيد نور الدين حمادي الصافي الرئيس الفخري للنادي خلال حفل اقيم بالمناسبة □

رئيس المجلس الوطني التقى عضو مجلس الشيوخ الايطالي

■ بغداد/واع : التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السناتور الايطالي ريمو سالاتي عضو مجلس الشيوخ نائب رئيس الجمعية الايطالية العربية للصداقة والوفد المرافق له . واكد السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء ان العدوان الغادر على العراق من قبل الولايات المتحدة وحلفائها استهدف اضعاف قوة العراق وتدميرها في المنطقة والتي تهدد مصالحه ووجود الكيان الصهيوني واهدافه التوسعية . واضاف رئيس المجلس الوطني ان الشعب العراقي استطاع ان يبني مادمره الاعداء الاشرار رغم ظروف الحصار المفروض عليه مشيرا الى ان جميع العراقيين يلتفون حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام البقية ص٢

وزير الثقافة والاعلام استقبل سفير الاردن

■ بغداد / واع . استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد وليد ماجد البطاينة سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله □

حفر ناظم صدر القناة في مشروع وفاء القائد للماء العذب

■ ذي قار/عبدالحليم صالح . انجزت الملاكات الهندسية في منشاة الفاو العامة صب ٤٥٠٠ م مكعب من طبقة الكونكريت الواقعة فوق انابيب سايفون الفرات في الناصرية لمشروع وفاء القائد للماء العذب من اصل الكمية الكلية البالغة ٦ الاف متر مكعب . وقال المهندس علي عبد داحس مدير القاطعين الشمالي والوسط للمشروع : لقد تم انجاز عملية نصب جميع الانابيب في السايفون والبالغة ١٠٠ انبوب . وان العمل مستمر لتهيئة موقع خط استمرار الانابيب بطول ٥٠٠ متر والذي تضمن الحفريات لغرض الوصول الى الشارع العام وسكة القطار الواقعين بين الناصرية وسوق الشيوخ وباسناد من شركة المشاريع النفطية التي تقوم بتحضير وتهيئة الانابيب عن طريق اللحام .

واوضح ان العمل في القاطع الشمالي تضمن حفر ناظم صدر القناة في البدعة والاستمرار بسحب المياه بالمضخات في حين بدا العمل من الكيلو ٢٠ الى الكيلو ٤٢ والمتضمن الحفر والتعديل وفرش الطبقات الترابية لتهيئة القناة المفتوحة . واضاف ان شركات الانفال والتحرير والدستور وحمورابي التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تنفذ العمل في القناة من الكيلو ٦٠ الى الكيلو ١١٧ حيث انجزت حفر ٣٥ الف متر مكعب منذ الثامن من الشهر الحالي . وان كمية قشط التربة وتنظيف مسار القناة التي تنفذه الشركات نفسها وفي الموقع نفسه بلغت مليونا و٧٥٠ الف متر مكعب فضلا عن استمرار الشركات باعمال تهيئة القناة عن طريق فرش الطبقات الترابية وتعديلها في القعر والجوانب .

واشار الى بدء العمل في موقع النقيط ـ الرميلة من الكيلو ١١٧ والى الكيلو ١٥٠ الذي تضمن فرش القناة ترابيا وتهيئة الموقع من ناحية حدل طبقات التربة التي بلغت كمياتها ٢٥ الف متر مكعب . وبين ان العمل في موقع الكيلو ١٨٠ بدا بقشط التربة وفرش الطبقات الترابية المطلوبة حيث بلغت الكميات المنفذة ١٢ الف متر مكعب والعمل مستمر الى نهاية القناة في الكيلو ٢٢٨ والبالغ طولها ١٨٩ كم . واكد السيد كامل جبار ان اكمال السايفون لمشروع وفاء القائد للماء العذب سينجز بشكل نهائي قبل نهاية الشهر الحالي □

وزير الداخلية يدعو الى تطوير الصورة المشرقة لعمل أجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية

■ بغداد / قاسم المالكي . ثمن السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الدور الطليعي والرائد الذي تضطلع به اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية في ظل الظروف الاقتصادية التي يعيشها شعبنا من جراء الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية . وقال السيد الوزير في اثناء لقائه امس بمديري الاقسام وملاك الاجهزة الاقتصادية من ضباط المديرية ان جهازكم قد تميز فعلا في هذه الفترة الصعبة كما تميز في فترة العدوان وما اعقبها من صفحة الخيانة والغدر فكلما طال امد الحصار الاقتصادي ازداد الضغط عليكم وانتم تمارسون اشرف عملية نضالية ومسؤولية كبيرة وصعبة وهذا هو الدور التاريخي لكم لان عراقنا العظيم لم يشهد مرحلة اصعب من المرحلة الحالية والظرف الاقتصادي الذي يمر به الان . ودعا السيد وطبان ابراهيم الحسن اجهزة الامن الاقتصادي الى ان تواصل النهوض بهذه المهمة الصعبة من اجل خدمة شعبنا وقائدنا العظيم صدام حسين وقال . ان الجوانب المشرقة في عملكم لابد من تطويرها وان تتجاوز السلبيات التي قد تحصل في اثناء مسيرة عملكم والسياقات التي تعتمدونها وقد يكون هناك خطا يؤثر وغير مقصود احيانا ونتيجة نقص في المعلومات او التصور عن هذه القضية او تلك . وثمن السيد وزير الداخلية دور تلك الاجهزة وقال . ان الدائرة الوحيدة في دوائر قوى الامن الداخلي التي لاتوجد لدي ملاحظات اساسية عليها هي دائرة مكافحة الجريمة الاقتصادية مشيدا بالجهود العاملين فيها واخلاصهم وتفانيهم في العمل المتواصل من اجل تامين وحماية قوت الشعب .



وزير الداخلية خلال لقائه امس

واضاف . ان جهازكم من الاجهزة التي تعيش في ضميري ووجداني لاهمية دوركم الريادي في هذا الظرف الصعب . ودعا السيد وطبان ابراهيم الحسن الى ضرورة الابتعاد عن مغريات الحياة وعن المنزلقات التي يضعها الاعداء المتاجرون بقوت الشعب والعمل من اجل الحق ضد الباطل والنضال من اجل ترجمة الاهداف التي رسمها لنا القائد الرمز صدام حسين وحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وان تبتعدوا عن لقمة الحرام لانها تنتقل الى اطفالكم [illegible]

تطوير مسيرة العمل الامني في المديرية . وتذليل المعوقات التي تعترض مسيرتهم . وابلغ العميد ابراهيم البطاوي مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية في اتصال هاتفي « الجمهورية » ان توجيهات السيد وزير الداخلية ستكون دليل عمل للمديرية لان سيادته قد شخص بشكل دقيق وعلمي مسارات عملنا واعطى سيادته حلولا ناجحة لكل مفاصل عملنا وستعتمد توجيهاته كوصايا لما لها من علاقة مباشرة لخدمة المواطن ومحاربة الاستغلال والجشع الذي يمارسه بعض سماسرة السوق والمتاجرين بقوت الشعب .. وقال . وما تكريم سيادته لعدد من المتميزين في جهازنا الا دليل على ان مسيرة عملنا تسير بخطى واثقة وسنواصل المشوار الذي اختطه السيد وزير الداخلية في هذا اللقاء التاريخي وسيبقى هذا الجهاز في الصورة المشرقة التي رسمها القائد العظيم صدام حسين لجهازنا ولشعبنا وهو يخوض نضاله البطولي ضد اشرس هجمة امبريالية وصهيونية □

تشغيل مشروع تحديث المحطة الشرقية لكهرباء الموصل

■ الموصل/مكتب الجمهورية : باشر مشروع تحديث المحطة الشرقية للكهرباء في الموصل ثانية خدماته لتغذية منطقة الساحل الايسر والمنطقة الصناعية . وقال المهندس سحبان فيصل محجوب مدير مشروع اعمار شبكات كهرباء المنطقة الشمالية لقد تم تحديث هذه المحطة الكهربائية بكلفة نصف مليون دينار لتقوية ايصال خدمات الكهرباء لجزء كبير من المحافظة . واضاف ان الايدي الفنية العراقية اختصرت المدة المقررة للمشروع من ستة اشهر الى سبعين يوما فضلا عن اجراء تحويرات وتصاميم جديدة لملاءمة الاجهزة الجديدة للمحطة ذات المواصفات العراقية الخاصة □

انجاز بناء المجمع المخزني لتجارة السيارات في بابل

■ بابل/سمير عبد مهدي . انجزت الملاكات الهندسية والفنية في الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن المجمع المخزني لفرع الشركة في محافظة بابل . وقال الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة اثناء افتتاحه للمجمع ان تواصل الاعمار للمشاريع التي تعرضت للعدوان الغادر . وما يقدمه المجاهدون من حالة اعجاز في حملة البناء الجديد التي اثارت اهتمام العالم واعجابهم بقدرة العراقيين على البذل والعطاء يؤكد شموخ العراق واصراره على مواجهة العدوان والمعتدين ومايؤمن استقلالنا الوطني . واوضح السيد مدير فرع الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن لـ« الجمهورية » ان العدوان الامريكي البقية ص٢

افتتاح ٤ مراكز صحية واعادة اعمار ١٥ مركزا ومستشفى في المثنى

■ المثنى/عدنان سمير . انجزت دائرة صحة محافظة المثنى اعادة اعمار ١٥ مركزا صحيا ومستشفى ووضع حجر الاساس لوحدات صحية وبكلفة خمسة ملايين و٩٠٠ الف دينار . وقال الدكتور خزعل عزيز محمود مدير علم الصحة في المحافظة لمراسل الجمهورية ان الملاكات الفنية انجزت ترميم وتطوير المراكز الصحية في المجد والسلمان والمركز الصحي للامراض الصدرية والمراكز الصحية في بصية بالبادية الجنوبية والبديري والشهيد حسين الجراح البقية ص٢

افتتاح ثلاث مدارس في واسط

من القلب

■ غازي العياش

ما زالت .. حائرة ؟!

القلوب الطيبة والرحيمة تبقى عطاء خير للآخرين .. اهل الخير تجدهم في كل مكان من بلدنا ... ان فاعل الخير يفتح امام المحروم ابواب الأمل ويحول ظلامه الى نور . واليأس الى طموح ... هناك قلوب كثيرة تبكي بصمت ولا يعرفها احد ... وعيون تحجرت الدموع في ماقيها لأنها مرغمة على حبسها .. قلوب تبكي ووجوهها ضاحكة وهي تخفي نزف جراحها ... وقلوب مجروحة حرمت من ان تطلق حتى انينها ... وعيون باكية منعت من ذرف دموعها ... كثيرون ارغموا على قبول ما لا يريدون ... وكثيرون واجهوا صعاب الحياة بشجاعة وصبر وتغلبوا عليها ... ما يحتاجه الانسان في احلك ظروفه هو ان لا يكون ضعيفا بعواطفه امام نفسه ... وعليه ان ينجح في حماية نفسه من ضعفها ... ليس هناك محنة دائمة وضيق دائم ، ولكن الصبر وحده هو مفتاح الفرج ، وان ابواب السماء مفتوحة تستجيب للدعاء ولدعوة المحروم والمحتاج والمظلوم ... ومن يداو جراح محتاج يجنبه الله جراح الزمن وغدره ... ان فاعلي الخير الذين هبوا للمشاركة في التخفيف من ماساة الفتاة (عبير) وشقيقتها واخوتها اعطوا الدليل القاطع على ان الدنيا في خير وان القلوب ما زالت عامرة بالرحمة والايمان ... اعتذرت (عبير) شاكرة برغم حاجتها عن قبول الاف الدنانير التي قدمت لها من فاعلي الخير ... كما اعتذرت عن الزواج من اشخاص ميسورين وطيبين لانها لا تريد زواجا مبنيا على الشفقة والحاجة بدلا من الحب والانسجام ، وان لا تتحكم بزواجها ظروف غير طبيعية تعيشها ... واعتذرت عن ان تعيش ضيفة وشقيقتها على اكثر من عائلة عرضت عليهما العيش معها لانها لا تريد ان تكون ضيفا ثقيلا على احد ، ولان ما تريده (عبير) هو ان تعيش (الفة العائلة) ولم شملها الذي حرمت منه هي واشقاؤها منذ طفولتهم عندما عاشوا في كنف جدتهم وخالتهم بعد ان تخلى عنهم والدهم وهم اطفال .. انها تبحث عن (سقف) بسيط يستظلون به بايجار بسيط لا يثقل كاهلهم ليشعروا بعد معاناة وحرمان بـ (الفة العائلة) وجمع شملها اول مرة ... ما تريده ملجا وبعدها لا يهمهم اذا ما ناموا على ارضيته وبطونهم خاوية فهذا افضل من ان يتخموا بطونهم ويلبسوا الحرير وهم متشتتون ... ما قالته (عبير) فجر في صدري غصة سببتها وزارة الاوقاف منذ مدة طويلة .. هذه الوزارة التي تعد من اغنى الوزارات في وارداتها واملاكها ... تشرف على صندوق الزكاة واموال الاوقاف وتملك الآف الشقق والبيوت والعمارات . ولم نجدها قد تحركت في يوم ما تجاه القضايا الانسانية التي تنشرها الصحف على الرغم من مسؤوليتها المباشرة عنها ... فهل يتحرك العاملون في وزارة الاوقاف فيعملوا على ان تحتمي (عبير) وعائلتها تحت سقف بايجار بسيط بعيدا عن حسابات الربح والخسارة ويالجهود نفسها التي يبذلونها عندما يحشرون انفسهم مع الموفدين الى بيت الله الحرام خلال موسم الحج □

فهل تفعل وزارة الاوقاف ؟!

■ بغداد/هادي عبدالله : تنطلق يوم غد المرحلة الرابعة من بطولة اندية العراق بالعاب المضمار والميدان التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .. وفي حديث للسيد عباس يوسف السامرائي نائب رئيس الاتحاد مع « الجمهورية » قال . ان البطولة في مرحلتها الرابعة ستنظم في ملاعب جامعة الموصل في محافظة نينوى يومي غد وبعد غد . اما المؤتمر الفني فسوف يعقد في الساعة السابعة من مساء اليوم ـ الاربعاء في مبنى مجلس الاندية وممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة سابقا . واضاف السيد نائب رئيس الاتحاد ان كل ناد من الاندية الاثنين والعشرين المشتركة في البطولة سيشترك بثلاث فئات والغاء شرط ان تكون من الجنسين . وان الاندية تتنافس لشرف الحصول على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . ويذكر ان الاندية التي تتنافس حتى الان على المراكز الاولى في البطولة هي على التوالي الحدود فالزوراء فالرميلة فالموصل . وكان الاتحاد قد نظم في الاسابيع الاخيرة تجربتين ناجحتين في ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية لسباق الالف متر كما نظم مساء الجمعة الماضي تجربة لابرز عدائي العراق في فعاليتي (١١٠) م موانع و(١٠٠٠) م وقد فاز في سباق (١١٠) م موانع العداء الذهبي ناجي غازي الذي قطع المسافة بزمن قدره (١٣٫٨٥) ثانية مسجلا رقما عراقيا جديدا اذ كان رقمه السابق (١٣٫٩٠) ثانية وهو رقم عربي وقد سجله في الجزائر في تموز علم ١٩٨٧ وحل العداء صهيب محسن ثانيا بزمن قدره (١٤٫٢٦) ثانية وصالح مهدي ثالثا وزمنه (١٤٫٦٠) ثانية . اما في سباق (١٠٠٠) م فقد جاء قراس رحيم بالمركز الاول اذ قطع المسافة بزمن قدره (٢٫٢٦٫٧) دقيقة وحل في المركز الثاني العداء معن سالم بزمن قدره (٢٫٢٨٫٩) دقيقة وجاء شهاب هونه ثالثا وزمنه (٢٫٢٩٫٤٠) دقيقة .

ناجي غازي بطل العراق والعرب في ١١٠ م موانع

لايجوز الانتقال بعد التوقيع

■ بغداد/يوسف جويدة . قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان اللاعبين الذين وقعوا عقودا مع الاندية وتمت المصادقة عليها من قبل الاتحاد المركزي لا يحق لهم الانتقال الى ناد اخر الا بعد حصولهم على استغناء خطي من قبل ادارة النادي الذي تعهدوا له .. علما ان اخر موعد لانتقال اللاعبين هو الحادي والعشرون من الشهر المقبل □